



فرض الحجر المنزلي في لندن ابتداءً من اليوم

سلالة «كورونا» جديدة تربك بريطانيا

ويجب التعليمات التي أعلنتها جونسون أمس سيضع سكان العاصمة وجنوب شرقي إنجلترا لقيود صارمة، تتضمن الحجر المنزلي اعتباراً من اليوم، بعد وضع هذه المناطق تحت مستوى إنذار جديد، هو الرابع والأعلى، الذي يتطلب البقاء في المنازل حتى 30 ديسمبر (كانون الأول) على أقرب تقدير. (تفاصيل ص 5 و 6)

عقبات خارجية وراء عدم تشكيل الحكومة اللبنانية

3 زعماء بارزين يطالبون عون بالتنحي

وقال ججع أمس بعد اجتماع تكتل «الجمهورية القوية»: «لو كنت مكان رئيس الجمهورية لاستقلت»، مضيفاً: «على كل المجموعة الحاكمة التنحي». وكان رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية قال في إطلالة تلفزيونية الخميس الماضي رداً على سؤال عما إذا كان يدعو عون إلى التنحي: «من يحبّ الرئيس عون يقول له ارحل»، مضيفاً: «لو كنت رئيساً للجمهورية في هذه المرحلة لتنحيت». وجاءت الدعوات بعد تصريح لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط، قال فيه: «بعد هذا الفشل عليه أن يتقن بأنه فشل»، في إشارة إلى عون، لافتاً في حديث تلفزيوني إلى أنه «طرح موضوع استقالة الرئيس، لكن المؤسسة المارونية، أي البطريك وتبيان من يعطل تأليفها» (بشارة) الراعي وسمير ججع (تفاصيل ص 6)

المقداد يهدد أميركا من روسيا بـ«مقاومة شعبية» شرق الفرات

طهران تغير شوارع «السيدة زينب» بدمشق

شوارع في مدن في محافظة دير الزور «من الأسماء العربية المستوحاة من مناطق جغرافية أو رموز وطنية سورية، إلى أسماء مستوحاة من رموز مذهبية، باللغتين العربية والفارسية». على صعيد آخر، دعا وزير الخارجية السوري فيصل المقداد في مقابلة مع قناة «روسيا اليوم» في موسكو، الإدارة الأميركية المنتخبة إلى إجراء «مراجعة لسياساتها في سوريا»، ملوحاً بخيار «المقاومة الشعبية» في مناطق شرق الفرات. (تفاصيل ص 7)

«اتفاق الرياض» ثمرة 2020... وفريق الارتباط السياسي والعسكري يتابع

الحكومة اليمنية إلى عدن خلال أيام

عدن، علي ربيع جدة، أسماء الغابري أعلن السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر أن الحكومة اليمنية الجديدة ستعود إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن في غضون أسبوع إلى عشرة أيام بعد استكمال الترتيبات اللوجيستية. وأصبح في تصريحات نقلتها قناة «العربية» عن «متابعة مستمرة ودقيقة من الأمير خالد بن سلمان (نائب وزير الدفاع السعودي) وفريق ارتباط سياسي وعسكري على الأرض لمعالجة أي خلاف والمضي قدماً في توحيد الصفوف واستعادة الدولة لعملياتها، وهذا ما جرى وسيتم استكماله في الأيام والأسابيع القادمة». وحظي إعلان الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة الدكتور معين عبد الملك والانتفاء من تنفيذ الشق السياسي والعسكري من «اتفاق الرياض» بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، بترحيب خليجي وعربي ودولي مع إشارات بجهود السعودية في رعاية الاتفاق ومتابعة تنفيذ.



مظاهرة في الخرطوم أمس بمناسبة الذكرى الثانية له ثورة ديسمبر. وطالب المتظاهرون في العاصمة وعدد من مدن البلاد بـ«الثأر للشهداء» وإنهاء هيمنة العسكريين (أ.غ.ب) (تفاصيل ص 3)

الكاظمي والحلبوسي تجنبا ذكر اسم الجنرال الإيراني

البرلمان العراقي يحيي ذكرى سليمان والمهندس

بغداد، فاضل الشامي الخواصل الاجتماعي تعليقات ساخرة حيال سليمان، المتهم من قتلهم بالتلاعب في مقدرات البلاد والتدخل السافر في شؤونها. وفيما أشاد رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، في كلمة القاها نيابة عنه كبير مستشاريه علي الشكري، بالمهندس وسليمان وعدهما «مثالاً لكل أحرار العالم»، تحاشى رئيس الوزراء

بومبيو يتهم روسيا بـ«القرصنة»... وترمب لا يستبعد الصين

واشنطن، علي بردي ناقض الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترمب، أمس السبت، وزير خارجيته مايك بومبيو حول مصدر القرصنة الإلكترونية الواسعة النطاق التي استهدفت وكالات حكومية أميركية. فبعد أن اتهم بومبيو روسيا بالقرصنة التي وصفت بأنها الأخطر في تاريخ أميركا، كتب ترمب على «تويتر»

أول اتصال لماركرون بتبون منذ دخوله المستشفى (ص 8)
بوادر مواجهات جديدة بين ميليشيات طرابلس (ص 8)
الاتحاد الأوروبي يحذر تركيا من تدخلات تهدد أمنه (ص 10)

ROLEX OYSTER PERPETUAL DATEJUST 31 IN 18 CT WHITE GOLD

صديق و محمد عطار SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض | جدة | مكة المكرمة | دبي | البحرين | الكويت | القاهرة | جدة | الرياض

www.EMATTAR.CO.CD

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤننة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

www.samba.com

آل جابر: الحكومة ستعود إلى عدن خلال أسبوع

ترحيب واسع بتنفيذ «اتفاق الرياض» اليمني وإشادات بالدبلوماسية السعودية

في البلاد سعياً لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية المنشودة. وكان مجلس التعاون لدول الخليج العربية رحب في وقت سابق بقرار الرئيس اليمني تشكيل الحكومة اليمنية، وأكد الدكتور نايف الحجرف الأمين العام للمجلس في بيان حرص دول المجلس على استعادة الأمن والاستقرار في اليمن، ودعم مجلس التعاون لجهود الأمم المتحدة الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي شامل للأزمة اليمنية وفق المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن 2216.

وتمن مجلس التعاون جهود جميع الأطراف اليمنية الهادفة إلى تغليب مصالح الشعب اليمني وتهيئة الأجواء لممارسة الحكومة اليمنية لجمع أعمالها من العاصمة المؤقتة عدن، وانطلاق عجلة التنمية في المناطق المحررة، والدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية في جميع أبعادها. وأشاد في الوقت نفسه بالجهود الكبيرة التي يبذلها التحالف العربي لدعم الشرعية بقيادة السعودية لتسريع تنفيذ اتفاق الرياض، والذي توج اليوم بإعلان عن تشكيل الحكومة اليمنية.

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أصدر قراراً جمهورياً، الجمعة الماضي، بتشكيل حكومة جديدة من كفاءات سياسية برأسها الدكتور معين عبد الملك، تضم 24 وزيراً، في خطوة تكمل عقد «اتفاق الرياض» اليمني في شقه السياسي بعدما جرى الأسبوع الماضي تنفيذ الشق العسكري له.

كما لقيت هذه الخطوة ترحيباً من قبل بريطانيا والولايات المتحدة والصين ودول عربية أخرى، إذ أشاد وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب بإعلان الحكومة الجديدة، وبعهد الواسطة السعودية، مؤكداً على أهمية هذه الخطوة التي من شأنها أن ترسي اليمينيين إلى بر السلاط.

كما لقيت هذه الخطوة ترحيباً من قبل بريطانيا والولايات المتحدة والصين ودول عربية أخرى، إذ أشاد وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب بإعلان الحكومة الجديدة، وبعهد الواسطة السعودية، مؤكداً على أهمية هذه الخطوة التي من شأنها أن ترسي اليمينيين إلى بر السلاط.

الأردنية عن ترحيبها بتنفيذ الاتفاق، وضمن المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجيتها ضيف الله الفايز جهود الأطراف كافة وتغليبها المصلحة الوطنية، وكذلك جهود السعودية في رعاية تنفيذ بنود اتفاق الرياض. في السياق نفسه، رحبت منظمة التعاون الإسلامي بتنفيذ الأطراف اليمنية لاتفاق الرياض والإعلان عن تشكيل حكومة كفاءات سياسية تضم كامل مكونات الطيف اليمني، وضمن الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، رئيس القمة الإسلامية، وولي عهد الأمير محمد بن سلمان، بمواصلة جميع الجهود لدعم الجمهورية اليمنية، وحرص المملكة الدائم على تحقيق الأمن والاستقرار للشعب اليمني.

كما أشاد العثيمين بحرص الأطراف اليمنية على تنفيذ اتفاق الرياض للوصول إلى الحل السياسي وإنهاء الأزمة اليمنية، بما يحقق مصلحة اليمن ويعيد الأمن والاستقرار.

وتمن المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ، في بيان، جهود الرياض، ومواصلة دعم جهود التحالف العربي لدعم الشرعية بقيادة السعودية لتسريع تنفيذ اتفاق الرياض، والذي توج اليوم بإعلان عن تشكيل الحكومة اليمنية.

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أصدر قراراً جمهورياً، الجمعة الماضي، بتشكيل حكومة جديدة من كفاءات سياسية برأسها الدكتور معين عبد الملك، تضم 24 وزيراً، في خطوة تكمل عقد «اتفاق الرياض» اليمني في شقه السياسي بعدما جرى الأسبوع الماضي تنفيذ الشق العسكري له.



جانبا من لقاء جمع الرئيس اليمني مع نائب وزير الدفاع السعودي في نوفمبر الماضي (سبا)

وتمن المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ، في بيان، جهود الرياض، ومواصلة دعم جهود التحالف العربي لدعم الشرعية بقيادة السعودية لتسريع تنفيذ اتفاق الرياض، والذي توج اليوم بإعلان عن تشكيل الحكومة اليمنية، ممثلة في الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، على إعلاء مصلحة اليمن، وتحقيق تطעות شعبه نحو إنهاء الأزمة الممتدة في البلاد سعياً لاستعادة الأمن والاستقرار وتحقيق التنمية من جهتها، أعربت الحكومة

وأشادت وزارة الخارجية البحرينية في بيان بالجهود المخلصة التي بذلتها في هذا الخصوص السعودية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وما تبديه المملكة من حرص واهتمام بأمن واستقرار اليمن، ونوهت وزارة الخارجية البحرينية بالإعلان عن تشكيل حكومة كفاءات تضم جميع مكونات المجتمع اليمني،

إلى هذا الاتفاق بما يعكس حرصها على أمن واستقرار اليمن والمنطقة، مشيدة بما أبدته الأطراف اليمنية من حرص على إعلاء مصلحة وطنها العليا بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وما تبديه المملكة من حرص واهتمام بأمن واستقرار اليمن، ونوهت وزارة الخارجية البحرينية بالإعلان عن تشكيل حكومة كفاءات تضم جميع مكونات المجتمع اليمني،

وتكاتف القوى اليمنية وتعاونها وتغليب المصلحة الوطنية العليا للتصدي للمخاطر التي تتعرض لها اليمن وأساسها الانقلاب الحوثي، كما جددت الوزارة التزام الإمارات بالوقوف إلى جانب الشعب اليمني ودعم طموحاته المشروعة في التنمية والإزدهار والسلام والاستقرار في اليمن، في إطار سياستها الداعمة لكل ما يحقق مصلحة شعوب المنطقة.

وتحسين مؤسسات الدولة ورفع مستوى الشراكة السياسية، وهي أيضاً خطوة محورية نحو حل سياسي دائم للصراع في اليمن». وأعرب المبعوث الأممي عن أمنياته بالنجاح والتوفيق لرئيس الوزراء ومجلس الوزراء في جهودهما لمواجهة التحديات العديدة التي تواجهها البلاد وتحسين حياة الشعب اليمني. إلى ذلك أعرب كل من الإمارات والكويت والبحرين عن الترحيب بتنفيذ اتفاق الرياض، وعن أملها في أن تكون هذه الخطوة على طريق تحقيق حل سياسي وتسريع الدفع بمسارات إنهاء الأزمة اليمنية.

وأشادت وزارة الخارجية البحرينية في بيان بالجهود المخلصة التي بذلتها في هذا الخصوص السعودية بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وما تبديه المملكة من حرص واهتمام بأمن واستقرار اليمن، ونوهت وزارة الخارجية البحرينية بالإعلان عن تشكيل حكومة كفاءات تضم جميع مكونات المجتمع اليمني،

الرياض - عدن، «الشرق الأوسط» حظي إعلان الحكومة اليمنية الجديدة برئاسة الدكتور معين عبد الملك والانتهاج من تنفيذ الشق السياسي والعسكري من «اتفاق الرياض» بين الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي بترحيب خليجي وعربي ودولي مع إشادات بجهود السعودية في رعاية الاتفاق ومتابعة تنفيذه. جاء ذلك في وقت أوضح فيه السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر أن الحكومة الجديدة ستعود إلى العاصمة المؤقتة عدن في غضون أسبوع أو عشرة أيام بعد استكمال الترتيبات اللوجيستية لعودتها، بحسب ما صرح به أمس (السبت) لقناة «العربية».

وأكد آل جابر أن تشكيل الحكومة الجديدة جاء بفضل تجاوب الأطراف اليمنية وتنفيذ التزاماتها المتفق عليها في «اتفاق الرياض»، مشيراً إلى أن المرحلة المقبلة مرحلة جديدة ومبشرة لليمنيين.

وشدد السفير السعودي على أن بلاده حريصة على استقرار اليمن، وستدعم كل الجهود بهذا الصدد، لافتاً إلى أن تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة استغرق 50 يوماً من النقاش بين المكونات السياسية، مبيناً أن الضامن لعودة الحكومة إلى عدن هو «الاتفاق» الذي وقعه الملكة العربية السعودية، وقال إن «المتابعة مستمرة ودقيقة من الأمير خالد بن سلمان (نائب وزير الدفاع السعودي) وفريق ارتباط سياسي وعسكري على الأرض لمعالجة أي خلاف والمضي قدماً في توحيد الصفوف واستعادة الدولة لعملياتها، وهذا ما جرى وسيتم استكماله في الأيام والأسابيع القادمة».

في سياق الترحيب الأممي بهذه الخطوة، هنا المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وأطراف اتفاق الرياض وجميع الأحزاب والمكونات السياسية التي دعمت هذه العملية وساهمت فيها، معرباً عن تهنئته للسعودية بإنجاح المفاوضات لتنفيذ الاتفاق.

وقال غريفيث إن «هذه خطوة مهمة لتعزيز الاستقرار

وزير يمني لـ التنسيق الأوسط: مكونات التشكيل الحكومي متوافقة ومتفقة سياسياً

جدة، أسماء الغابري

تفعيلها لأداء رسالتها المهمة. وبين شديدة أنه بموجب اتفاق الرياض سيكون مقر الوزارة وعملها من العاصمة المؤقتة عدن، مشدداً على أن المرحلة القادمة «ستحمل أفراجة لليمن اليمينيين إذا توحدت الجهود وتضافرت القوى لتحقيق الاستقرار الاقتصادي وتطبيع الأوضاع في المناطق المحررة، ومعالجة الإختلالات الأمنية، والتوجه لمواجهة بقايا الانقلاب الذي يستولي على العاصمة صنعاء وعدة محافظات أخرى».

هذا الظرف العسير والمرحلة الدقيقة بأن تكون على قدر من المسؤولية، وتسمى نحو أداءه سالتها وواجباتها بالشكل الذي يلي تطلعات المواطنين، واحتياجاتهم في عنصرية وانحرافاً تم استجلاب العبد من الوقوف لمحاولة تحقيق تلك المطامع عبر التاريخ وإلى اليوم».

وأشار إلى أن وزارة الأوقاف والإرشاد فيها ستة قطاعات مهمة وهي قطاع الأوقاف والإرشاد والاستثمار وقطاع تحفيظ القرآن الكريم والحج والعمرة، وقطاع الوصايا والترب، متماماً أن يتم

لـ «الشرق الأوسط»، إن «إعلان تشكيل الحكومة بعد طول انتظار وخاض عسير هو جزء من حالة يعيش الشعب اليمني تداعياتها بسبب انقلاب ميليشيا الحوثي على الدولة والشعب الذي يتطلع لمن يمد له يد العون والانتشال من مجمل الأوضاع المتردية اليمنية لمواجهة الخطر الأكبر والمتمثل في الانقلاب (الكنهوتي الإمامي) المدعوم إيرانياً».

وأبدى الوزير في الحكومة الجديدة تطلعه وثقته بأن تسهم الحكومة المعلنه

تحويل على الدور السعودي لانتشال الاقتصاد وتعزيز الثقة بين الأطراف
ماذا يجدر ترقبه بعد تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة؟

وترسيخ العمل الإداري في وزارتهم بما يتفق ومبدأ المحاسبة ومكافحة الفساد، بعيداً عن التجاذبات السياسية أو الحزبية. وإلى جانب ملف الخدمات الأكثر ثقلًا، سيكون أمام الحكومة الجديدة مهمة تفعيل الإجراءات سواء عبر تحصيل الرسوم القانونية وتنشيط عمل الموائم أو عبر العمل لتصدير المزيد من شحنات النفط والغاز، بالتوازي مع وضع حلول صارمة تكفل عدم عبث الجماعة الحوثية بالاقتصاد والعملية، وحسم ملف واردات موائم الحديد المصلحة رواتب الموظفين. وفي الوقت الذي ينظر فيه الشارع اليمني إلى جملة من الإخفاقات التي راقت أداء الأعمام الماضية من قبل الشرعية والتي كان الراجح فيها هو الجماعة السعودية سواء على صعيد توقف معركة الحديد، أو لجهة استمرار سيطرة الجماعة على قطاع الاتصالات وتطلع وعيها بالساعات الدولية، يتطلع الآن سكان المحافظات المحررة وغير المحررة إلى حلول جذرية تؤكد الثقة بهذه الحكومة، وصولاً إلى حسم الإختلال الأمني والعسكري في بعض المناطق المحررة، بما يكفل توحيد كل الجهود لمفارقة الميليشيات الانقلابية.



جانبا من القوات السعودية التي أشرفت على تنفيذ الشق العسكري من اتفاق الرياض في عدن (رويترز)

ولا يخفى على المراقبين للشان اليمني أن المهمة التي باتت الآن ملقاة على عاتق حكومة معين عبد الملك ليست من السهولة بمكان، غير أن كل هذه التحديات يمكن التغلب عليها باستعادة ثقة الشارع، والبدء من تحسين الخدمات وتثبيت سعر صرف العملة أمام العملات الأجنبية، وصراف الرواتب وإعادة ترتيب أوضاع الجيش والأمن للتغلب على الأزدواج في اتخاذ القرار، وهي كلها أمور نص عليها «اتفاق الرياض».

رئيس الحكومة معين عبد الملك في أحدث تصريحاته لـ «الشرق الأوسط» إلى جانب عدد من الوزراء الجدد الذين تحدثوا لـ «الشرق الأوسط» أقروا أن المسؤولية الملقاة على عاتقهم صعبة، لكنهم لا يخفون تفاؤلهم بأن يكون العام المقبل نقلة نوعية لاستئناف بناء المؤسسات

منها، سواء على صعيد تمثيلها في التشكيل الوزاري أو لجهة خلو هذه التشكيلة من الشخصيات التي مثلت في الحكومات السابقة عاملاً لعدم الاستقرار الحكومي أو التجانس بين الأعضاء.

الصراع بين الأطراف في المحافظات الجنوبية بحاجة إلى ترميم عاجل بمجرد عودة الحكومة إلى عدن وتقديم برنامج عملها أمام البرلمان، يعول الشارع اليمني على الدور السعودي لضمان استمرار هذا النفاق والبناء عليه، ولجهة تقديم المساعدة على صعيد إنعاش المنظومة الاقتصادية وتفعيل دور البنك المركزي، فضلاً عن استمرار المساعدات الخارجية المقدمة على أي هذه الحكومة، يبدو أن حل الأطراف السياسية والحزبية برنامج إعمار وتنمية اليمن، وكذا المساعدات التي يضطلع بها مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية.

منها، سواء على صعيد تمثيلها في التشكيل الوزاري أو لجهة خلو هذه التشكيلة من الشخصيات التي مثلت في الحكومات السابقة عاملاً لعدم الاستقرار الحكومي أو التجانس بين الأعضاء.

الصراع بين الأطراف في المحافظات الجنوبية بحاجة إلى ترميم عاجل بمجرد عودة الحكومة إلى عدن وتقديم برنامج عملها أمام البرلمان، يعول الشارع اليمني على الدور السعودي لضمان استمرار هذا النفاق والبناء عليه، ولجهة تقديم المساعدة على صعيد إنعاش المنظومة الاقتصادية وتفعيل دور البنك المركزي، فضلاً عن استمرار المساعدات الخارجية المقدمة على أي هذه الحكومة، يبدو أن حل الأطراف السياسية والحزبية برنامج إعمار وتنمية اليمن، وكذا المساعدات التي يضطلع بها مركز الملك سلمان للأعمال الإنسانية.

مصر ترفض انتقادات البرلمان الأوروبي لأوضاع الحريات

القاهرة، وليد عبد الرحمن

رفض، أمس نواب وسياسيون مصريون بشكل مكثف «انتقادات وجهها البرلمان الأوروبي لأوضاع الحريات في البلاد». كما لقيت هذه الانتقادات الموجهة إلى القاهرة رفضاً من مجلس النواب المصري (البرلمان)، الذي عد الأمر «تدخلاً في الشؤون الداخلية المصرية، ويعبر عن أهداف مسببة».

وقال النائب طارق الخولي، أمين سر لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المصري، لـ «الشرق الأوسط»: «الأسلاف البرلمان الأوروبي له نهج ممتد تجاه مصر، وهذه ليست المرة الأولى التي تصدر فيها مثل هذه القرارات والبيانات، وهذا النهج غير مقبول بأي شكل من الأشكال، ويشير إلى عدم فهم لطبيعة ما حققته القاهرة في مجال حقوق الإنسان بمفهومه الشامل».

وأصدر البرلمان المصري أمس بياناً أظهر فيه رئيسه على عبد العال «انزعاجه الشديد من القرار الذي أصدره البرلمان الأوروبي». وحسب البرلمان المصري فإن قرار البرلمان الأوروبي «تضمن العديد من المغالطات المغايرة للواقع المصري، معترفاً أن القرار «لا يلائم الشراكة الاستراتيجية المصرية - الأوروبية»، وأعلن «رفضه للقرار»، الذي وصفه بأنه «نهج غير متوازن».

ويطالب قرار البرلمان الأوروبي القاهرة بـ «ضرورة الالتزام بالقرارات الدولية، التي تتفق للمحبوسين التواصل مع محاميهم وزيوتهم». إلا أن البرلمان المصري دعا نظيره الأوروبي لـ «النأي عن تسييس قضايا حقوق الإنسان لخدمة أغراض سياسية، والنظر بموضوعية لواقع الأمور، والابتعاد عن ازدواجية المعايير». كما دعا قرار البرلمان الأوروبي مصر أيضاً إلى «ضرورة البحث عن الحقيقة في قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني».

وتزامن قرار البرلمان الأوروبي مع تفاعل متسارع في إيطاليا بشأن القضية، عقب توجيه روما «اتهاماً» لسؤولين أمنيين مصريين في واقعة وفاة ريجيني، وسبق أن أعلنت النيابة العامة في مصر، مطلع الشهر الجاري، أنها «ستتصرف في ملف تحقيقات واقعة ريجيني بإغلاقه مؤقتاً، مع

تكاليف جهات البحث والتحري بموالة اتخاذ الإجراءات اللازمة كافة للوصول إلى مرتكب الجريمة».

من جهته، قال النائب الخولي إن «قرار البرلمان الأوروبي يُعد تدخلاً سافراً في الشأن الداخلي المصري»، لافتاً إلى أن «ما تقوم به مصر من جهود إقليمية ودولية انعكس على الأمن والسلام الأوروبي نفسه، من خلال ما قامت به مصر من جهود في مكافحة الإرهاب، والقضاء على الهجرة غير المشروعة، التي كانت متجهة إلى أوروبا».

وأضاف الخولي موضحاً أن «البعض لا يدرك أن ما يصدر عن البرلمان الأوروبي غير مُلزم للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وبالتالي ما صدر عنه هو مجرد رأي غير ملزم، بأي شكل من الأشكال».

وأضاف الخولي موضحاً أن «البعض لا يدرك أن ما يصدر عن البرلمان الأوروبي غير مُلزم للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وبالتالي ما صدر عنه هو مجرد رأي غير ملزم، بأي شكل من الأشكال».

وأضاف الخولي موضحاً أن «البعض لا يدرك أن ما يصدر عن البرلمان الأوروبي غير مُلزم للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وبالتالي ما صدر عنه هو مجرد رأي غير ملزم، بأي شكل من الأشكال».

وأضاف الخولي موضحاً أن «البعض لا يدرك أن ما يصدر عن البرلمان الأوروبي غير مُلزم للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وبالتالي ما صدر عنه هو مجرد رأي غير ملزم، بأي شكل من الأشكال».

بموازاة شكوك حول إجراء الانتخابات في يونيو

استمرار الخلافات حول قانون المحكمة الاتحادية العراقية

أن «هناك شكوكا ومخاوف من التلاعب في الانتخابات، وهذا أمر موجود في الانتخابات التي جرت في عام 2018، أو التي سبقتها». وقال الركابي في تصريح إن «هناك إصرارا من أغلب الكتل على الحد من التزوير وإجراء انتخابات شفافا».

وفيما أعلنت مفوضية الانتخابات عن تسجيل نحو 740 حزبا لخوض الانتخابات المقبلة فإن أي كتلة لم تعلن عن تشكيل تحالف أو قوائم لخوض الانتخابات لكن تيار الحكمة الذي يتزعمه عمار الحكيم هو الوحيد الذي ينفرد بالسعي لتشكيل تحالف عابر لخوض الانتخابات المقبلة، في حين تراجع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر عن فكرة ترميم البيت الشيعي بسبب عمق الخلافات بين الطرفين.

وفي سياق جهود تيار الحكمة لتشكيل التحالف العابر يقول فادي الشمري عضو المكتب السياسي لتيار الحكمة في «الحكمة يحقق تقدما بشكل كبير في إنضاج التفاهات البنينية بين المفاعيل السياسية الوطنية في سبيل تشكيل التحالف العابر».

وقال الشمري إن «التحالف العابر للمكونات هو الوحيد القادر على تقديم نموذج سياسي جديد من شأنه تلبية طموحات واستحقاقات المرحلة المقبلة».

السياسية للاتفاق بشأن تمرير القانون الأصلي، الذي ينص على أن تتشكل المحكمة من قضاة، بالإضافة إلى فقهاء الشريعة، وفقهاء القانون الدولي أو يتم الذهاب إلى تعديل القانون الذي شرع عليه عام 2005، مشيرا إلى أن «اللجنة تنتظر رأي القوى السياسية وموافقتها على أحد الخيارات، وإذا تم المضي بالقانون الأصلي للمحكمة الاتحادية فسيتحتاج إلى موافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب، وإن حصل الاتفاق فيسمر خلال أسبوعين وقبل نهاية الفصل التشريعي».

يذكر أن المحكمة الاتحادية العليا في العراق التي مهمتها تفسير الدستور والمصادقة على النتائج النهائية للانتخابات معطلة منذ نحو سنة بسبب فقدان ثلاثة من أعضائها التسعة بسبب الوفاة أو التقاعد. وفيما تتجه بعض القوى السياسية إلى استكمال نصاب المحكمة لكي يتمكن البرلمان من حل نفسه وإجراء الانتخابات البرلمانية المقبلة، فإن قوى أخرى تصر على تعديل قانون المحكمة الاتحادية الذي يتضمن مشاركة فقهاء الشريعة كجزء من هيئة المحكمة.

وفي الوقت الذي ترفض قوى سياسية مشاركة الفقهاء قضاة المحكمة التسعة قراراتهم التي تعد نهائية وغير قابلة للطعن وأن يبقى دورهم استشاريا فقط، فإن قوى سياسية ثالثة ترفض أن يتولى ديوانا الوقيين السني والشيعي ترشيح فقهاء الشريعة على أسس طائفية.

من جهته، أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون كاطع الركابي

بغداد، «الشرق الأوسط»، أعلنت اللجنة القانونية في البرلمان العراقي أنها بصدد استكمال كل الإجراءات المتعلقة بقانون المحكمة الاتحادية الذي يعد حجر الزاوية في إجراء الانتخابات. وفي الوقت الذي تستبعد قوى كبرى إمكانية إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في السادس من شهر يونيو (حزيران) المقبل دون أن تجرؤ على التصريح علنا خشية ردود الفعل الجماهيرية، فإن الحكومة ماضية بإجرائها في موعدها خصوصا بعد أن أقر البرلمان خلال جلسة الخميس الماضي قانون تمويل الانتخابات.

وقالت اللجنة في بيان لها أمس السبت إن «اللجنة القانونية عقدت اجتماعا برئاسة النائب رجبوار هادي رئيس اللجنة وحضور أعضائها مناقشة عدد من القوانين المدرجة على جدول أعمالها». وأضاف أن «اللجنة أعلنت في مستهل الاجتماع عن الاستمرار في مناقشة قانون المحكمة الاتحادية». وأوضح البيان أن «اللجنة تتجه إلى بحث التعديلات المقترحة مع رؤساء الكتل النيابية».

إلى ذلك، أكد نائب رئيس اللجنة القانونية في البرلمان العراقي محمد الغريزي إمكانية تمرير قانون المحكمة الاتحادية خلال أسبوعين.

وقال الغريزي، في تصريح، إن «اللجنة استكملت جميع أعمالها بشأن قانون المحكمة الاتحادية، وهي بانتظار اجتماعها مع رئاسة المجلس، ورؤساء الكتل



صورة نشرها إعلام الحشد الشعبي، لفعالية إحياء ذكرى سليمان والمهندس في البرلمان العراقي أمس

ممثل رئيس الوزراء أن «الشهيد يرسل إلينا رسالتين: أن نتعلم التضحية، والثانية التي نتلقاها من شهداء العراق (والشهيد) القائد أبو مهدي المهندس هي أن نعيدهم ونديم وجودهم ببنينا، هذه هي المهمة الأساسية».

كذلك، تحاشى رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، الإشارة إلى سليمان وركز على ذكر أبو مهدي المهندس، وقال خلال كلمته: «نستذكر باعتزاز عال الوفاة المشهورة والمواقف الوطنية المعهودة للشهيد الحاج أبي مهدي المهندس، سواء حينما كان عضوا في مجلس النواب أم في مواجهة تنظيم داعش».

إحياء الذكرى يرتبطون بعلاقات عالية المستوى مع الجانب الأمريكي الذي قتل سليمان والمهندس. ورأى رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، خلال كلمة القاها نيابة عنه كبير مستشاريه علي الشكري، أن «أبو مهدي المهندس وقاسم سليمان كانا مثالا لكل أحرار العالم»، فيما تحاشى رئيس الوزراء خلال الكلمة التي القاها ممثله في الاحتفال وزير الثقافة حسن ناظم، ذكر اسم سليمان. وقال: إن «الشهداء انجزوا مهمتهم الوطنية وبقي علينا أن نديم وجودهم ببنينا أسلحة موجهة ضد الذين ينفصون من الدولة وتأسيسها». وأضاف

رفع صور سليمان، البرلمان ليس كتلة موحدة، هناك الرافض بشدة، وهناك الموالي لإيران، ومنهم من يتجنب المشكلات، وهناك من ينفق». ويضيف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن «ما يحدث في البرلمان والعراق شيء غريب ولا يمكن وصفه، الأمور مختلطة تماما، حلفاء إيران في البرلمان يمارسون نوعا من التداخل السافر في شؤونهم، وتعليقا على مراسم إحياء الذكرى، يقول مصدر نيابي، يفضل عدم الإشارة إلى اسمه: إن الأمر محير حقاً، لا مشكلة في إحياء ذكرى أبو مهدي المهندس، لكن لا أحد يستطيع الاعتراض في مبنى سلطة التشريع على

ورفاقهما الذين قتلوا مهما في الحادث. وبينما لم تسجل أي جهة نيابية اعتراضها على انتشار صور الجنرال الإيراني في المعتقل التشريعي للدولة العراقية، حضرت على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات ساخرة من ناشطين لحضور سليمان، المنهم من قبلهم، بالتالي في مقدرات البلاد والتدخل السافر في شؤونهم. وتعليقا على مراسم إحياء الذكرى، يقول مصدر نيابي، يفضل عدم الإشارة إلى اسمه: إن الأمر محير حقاً، لا مشكلة في إحياء ذكرى أبو مهدي المهندس، لكن لا أحد يستطيع الاعتراض في مبنى سلطة التشريع على

ورفاقهما الذين قتلوا مهما في الحادث. وبينما لم تسجل أي جهة نيابية اعتراضها على انتشار صور الجنرال الإيراني في المعتقل التشريعي للدولة العراقية، حضرت على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات ساخرة من ناشطين لحضور سليمان، المنهم من قبلهم، بالتالي في مقدرات البلاد والتدخل السافر في شؤونهم. وتعليقا على مراسم إحياء الذكرى، يقول مصدر نيابي، يفضل عدم الإشارة إلى اسمه: إن الأمر محير حقاً، لا مشكلة في إحياء ذكرى أبو مهدي المهندس، لكن لا أحد يستطيع الاعتراض في مبنى سلطة التشريع على

بغداد، فاضل التشمي

أحيا البرلمان العراقي أمس، الذكرى الأولى لمقتل قائد فيلق القدس» الإيراني السابق الجنرال قاسم سليمان ونائب رئيس الحشد العراقي أبو مهدي المهندس بضربة صاروخية للطيران الأميركي في 3 يناير (كانون الثاني) 2020، ولا يُعرف على وجه الدقة الأسباب التي دعت كتلة «سند» الحليفة لإيران إلى استباق ذكرى الحادث بنحو أسبوعين وإقامة الاحتفال، لكن مصادر نيابية ترجح أنها أرادت محاكاة الطريقة الإيرانية في ذلك، أو لأنها تتعذر إقامتها لزامتها مع أعياد رأس السنة الميلادية وعدم وجود أعضاء البرلمان.

وحظي الحفل باهتمام استثنائي من قادة الكتل السياسية وكبار المسؤولين في الدولة، حيث شارك فيه رئاسة البرلمان ممثلة برئيسه محمد الحلبوسي، ونائبه الأول حسن الكعبي، وجمع من النواب، إضافة إلى حضور رئيس ائتلاف «دولة القانون» نوري المالكي، ورئيس تحالف «الفتح» الحشدي هادي العامري، ورئيس تحالف «عراقيون» عمار الحكيم، إلى جانب السفير الإيراني في بغداد إريغ مسجدي، ورئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان، وعدد من رؤساء الكتل السياسية وقيادات «الحشد الشعبي» وقادة عسكريين وأمنيين، فيما اكتفى رئيس الجمهورية والوزراء بكلمات في المناسبة تلاها ممثلان عن البرلمان واستماتت أروقعة البرلمان وقاعاته بصور كبيرة للجنرال سليمان وأبو مهدي المهندس

رئيسا الوزراء والبرلمان تحاشيا الإشارة إلى الجنرال الإيراني

البرلمان العراقي يحيي الذكرى الأولى لمقتل سليمان والمهندس



صورة نشرها إعلام الحشد الشعبي، لفعالية إحياء ذكرى سليمان والمهندس في البرلمان العراقي أمس

إحياء الذكرى يرتبطون بعلاقات عالية المستوى مع الجانب الأمريكي الذي قتل سليمان والمهندس. ورأى رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، خلال كلمة القاها نيابة عنه كبير مستشاريه علي الشكري، أن «أبو مهدي المهندس وقاسم سليمان كانا مثالا لكل أحرار العالم»، فيما تحاشى رئيس الوزراء خلال الكلمة التي القاها ممثله في الاحتفال وزير الثقافة حسن ناظم، ذكر اسم سليمان. وقال: إن «الشهداء انجزوا مهمتهم الوطنية وبقي علينا أن نديم وجودهم ببنينا أسلحة موجهة ضد الذين ينفصون من الدولة وتأسيسها». وأضاف

رفع صور سليمان، البرلمان ليس كتلة موحدة، هناك الرافض بشدة، وهناك الموالي لإيران، ومنهم من يتجنب المشكلات، وهناك من ينفق». ويضيف المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن «ما يحدث في البرلمان والعراق شيء غريب ولا يمكن وصفه، الأمور مختلطة تماما، حلفاء إيران في البرلمان يمارسون نوعا من التداخل السافر في شؤونهم، وتعليقا على مراسم إحياء الذكرى، يقول مصدر نيابي، يفضل عدم الإشارة إلى اسمه: إن الأمر محير حقاً، لا مشكلة في إحياء ذكرى أبو مهدي المهندس، لكن لا أحد يستطيع الاعتراض في مبنى سلطة التشريع على

ورفاقهما الذين قتلوا مهما في الحادث. وبينما لم تسجل أي جهة نيابية اعتراضها على انتشار صور الجنرال الإيراني في المعتقل التشريعي للدولة العراقية، حضرت على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات ساخرة من ناشطين لحضور سليمان، المنهم من قبلهم، بالتالي في مقدرات البلاد والتدخل السافر في شؤونهم. وتعليقا على مراسم إحياء الذكرى، يقول مصدر نيابي، يفضل عدم الإشارة إلى اسمه: إن الأمر محير حقاً، لا مشكلة في إحياء ذكرى أبو مهدي المهندس، لكن لا أحد يستطيع الاعتراض في مبنى سلطة التشريع على

ورفاقهما الذين قتلوا مهما في الحادث. وبينما لم تسجل أي جهة نيابية اعتراضها على انتشار صور الجنرال الإيراني في المعتقل التشريعي للدولة العراقية، حضرت على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات ساخرة من ناشطين لحضور سليمان، المنهم من قبلهم، بالتالي في مقدرات البلاد والتدخل السافر في شؤونهم. وتعليقا على مراسم إحياء الذكرى، يقول مصدر نيابي، يفضل عدم الإشارة إلى اسمه: إن الأمر محير حقاً، لا مشكلة في إحياء ذكرى أبو مهدي المهندس، لكن لا أحد يستطيع الاعتراض في مبنى سلطة التشريع على

ورفاقهما الذين قتلوا مهما في الحادث. وبينما لم تسجل أي جهة نيابية اعتراضها على انتشار صور الجنرال الإيراني في المعتقل التشريعي للدولة العراقية، حضرت على مستوى مواقع التواصل الاجتماعي تعليقات ساخرة من ناشطين لحضور سليمان، المنهم من قبلهم، بالتالي في مقدرات البلاد والتدخل السافر في شؤونهم. وتعليقا على مراسم إحياء الذكرى، يقول مصدر نيابي، يفضل عدم الإشارة إلى اسمه: إن الأمر محير حقاً، لا مشكلة في إحياء ذكرى أبو مهدي المهندس، لكن لا أحد يستطيع الاعتراض في مبنى سلطة التشريع على

بعد يومين فقط من زيارة الكاظمي إلى أنقرة

قصف تركي واسع لمواقع «العمال الكردستاني» شمال العراق

العراقيين في المدارس التركية وأن تركيا هي المكان الأكثر جاذبية للعراقيين مقارنة بدول الجوار وغيرها... كل هؤلاء سيتأثرون إيجابيا بقرار العودة إلى اتفاق 2009 القاضي بالوصول على تاشيريات الدخول في المطارات».

وقال موعاد العودة إلى العمل بمنتح سمات الدخول من المطارات، أوضح السفير العراقي أن اجتماعات مخصصة لمرامحة منكرة التفاهم لعام 2009 وتحديثها وإدخالها حيز التنفيذ بأقرب فرصة.

العراقيين أو لأ سواء كانوا من السياح أو الباحثين عن العلاج أو الدراسة أو الزيارات القصيرة لأغراض اضطرابية مختلفة، إضافة إلى المستثمرين والعمال من الجانبين».

وتابع الجنابي: «يمكن تصور حجم المنجز إذا عرفنا أن تركيا تستقبل ما معدله مليون وثلاثمائة زائر عراقي سنويا، وأن هناك أكثر من 750 شركة تركية تعمل مع شركاء عراقيين في العراق، وأن حجم التجارة يتجاوز 16 مليار دولار، وأن لدينا عشرات الآلاف من الطلاب

للعمل بمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين عام 2009. بشأن تأشيرة الدخول، بعد النظر في صلاحيتها لفترة ما بعد «داعش»، وربما تعديل أو إضافة فترة أو اثنتين لمعالجة المخاوف الأمنية التي أدت إلى تعليق العمل بها من قبل الجانب التركي، والتي انتهت بالنلتيجة إلى اللجوء إلى التأشيرات الالاصقة في المطارات.

وأضاف السفير العراقي عبر صفحة السفارة على «فيسبوك» أمس أنه «منذ شهر مايو (أيار) الماضي أصبح

التركية للاستمرار في عملياتها داخل أراضي العراق».

وناقش الكاظمي خلال مباحثاته مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عدداً متحددا من القضايا والمخاوف الأمنية في مقدمتها التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب وقضية المياه ورفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 20 مليار دولار.

في سياق متصل، قال سفير العراق، في أنقرة، حسن الجنابي، إن زيارة الكاظمي والوفد المرافق له لتركيا أسفرت عن الاتفاق على العودة

إلى تركيا لاستمرار في عملياتها داخل أراضي العراق».

وناقش الكاظمي خلال مباحثاته مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عدداً متحددا من القضايا والمخاوف الأمنية في مقدمتها التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب وقضية المياه ورفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 20 مليار دولار.

في سياق متصل، قال سفير العراق، في أنقرة، حسن الجنابي، إن زيارة الكاظمي والوفد المرافق له لتركيا أسفرت عن الاتفاق على العودة

إلى تركيا لاستمرار في عملياتها داخل أراضي العراق».

وناقش الكاظمي خلال مباحثاته مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عدداً متحددا من القضايا والمخاوف الأمنية في مقدمتها التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب وقضية المياه ورفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 20 مليار دولار.

في سياق متصل، قال سفير العراق، في أنقرة، حسن الجنابي، إن زيارة الكاظمي والوفد المرافق له لتركيا أسفرت عن الاتفاق على العودة

إلى تركيا لاستمرار في عملياتها داخل أراضي العراق».

وناقش الكاظمي خلال مباحثاته مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عدداً متحددا من القضايا والمخاوف الأمنية في مقدمتها التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب وقضية المياه ورفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 20 مليار دولار.

في سياق متصل، قال سفير العراق، في أنقرة، حسن الجنابي، إن زيارة الكاظمي والوفد المرافق له لتركيا أسفرت عن الاتفاق على العودة

إلى تركيا لاستمرار في عملياتها داخل أراضي العراق».

وناقش الكاظمي خلال مباحثاته مع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان عدداً متحددا من القضايا والمخاوف الأمنية في مقدمتها التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب وقضية المياه ورفع حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 20 مليار دولار.

في سياق متصل، قال سفير العراق، في أنقرة، حسن الجنابي، إن زيارة الكاظمي والوفد المرافق له لتركيا أسفرت عن الاتفاق على العودة

طالبوا ب«النار للشهداء» وإسقاط هيمنة العسكريين على الحكم

آلاف السودانيين يتظاهرون في الذكرى الثانية لـ «ثورة ديسمبر»

العسكريين والمدنيين، وتسريع محاسبة رموز النظام المعزول، ورفض «مجلس شركاء الانتقلال» المكون من قوى الحرية والتغيير وشركاء السلام والعسكريين الذي تكون حديثاً.

وللمرة الأولى في تاريخ الاحتجاجات السودانية، ولم تغلق الشرطة الطرقات، ولم تتعد بالضرب على المحتجين، أو استخدام الرصاص أو الغاز المسيل للدموع، بل وسمحت لهم بالاقتراب من القصر الرئاسي في قلب الخرطوم.

وكانت السلطات الأمنية قد أصدرت تعليمات مشددة لأفرادها بعدم الاعتداء على المحتجين، استجابة لتعليمات أصدرها النائب العام تاج السر الحبر، بمنع استخدام الرصاص والغاز المسيل للدموع عدداً انطلق الدعوات للتظاهر بمناسبة الذكرى الثانية للثورة السودانية التي أسقطت نظام الإسلاميين.

وكان الحبر قد عقد أول أسس اجتماعاً مع وزراء الداخلية والحكم المحلي، ووالي الخرطوم، وقيادات الشرطة، وطلب منهم تأمين الموكب، وذكرت النيابة العامة أن الحبر منع استخدام الرصاص أو الغاز المسيل للدموع لتفريق التجمعات السلمية، معتبرا التعبير السلمي وتقديم المطالب لجهات الاختصاص حقاً مكفولاً بالقانون.

وأمر النائب العامة وكلاء النيابة بمرافقة قوات الشرطة التي تؤمن الموكب، والتنسيق مع اللجان الميدانية، لمنع الأجهزة الأمنية من استخدام القوى المفرطة تحت أي ظرف من الظروف.



مظاهرة في أحد شوارع الخرطوم في ذكرى الثورة (أب)

«دم الشهداء أصبح أرخص من غالون البنزين».

وكان الحبر قد عقد أول أسس اجتماعاً مع وزراء الداخلية والحكم المحلي، ووالي الخرطوم، وقيادات الشرطة، وطلب منهم تأمين الموكب، وذكرت النيابة العامة أن الحبر منع استخدام الرصاص أو الغاز المسيل للدموع لتفريق التجمعات السلمية، معتبرا التعبير السلمي وتقديم المطالب لجهات الاختصاص حقاً مكفولاً بالقانون.

شعار الثورة السودانية الأثير: «تسقط... تسقط... تسقط... بس»، وبعضهم هتف للشهداء «دم الشهيد دمي»، وطالب آخرون بإسقاط العسكريين في الحكومة، فيما هتف البعض ضد حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك مطالبين بإسقاطها، وتمسك آخرون بدعم الحكومة الانتقالية حتى تحقيق أهداف الثورة.

وقال الشاب عبد الله علي عباس لـ«الشرق الأوسط»، إن اليوم احتفال كبير بمناسبة ذكرى استقلال السودان، وذكري انطلاق ثورة ديسمبر 2018، بهدف لتحقيق أهداف الثورة، وعلى رأسها النار للشهداء، وأضاف: «من قدمناهم للحكومة التي اتينا بهم لم نثار لهم»، وتابع:

على نظام الرئيس المعزول عمر البشير، بإسقاط حكومة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك.

وقالت المظاهرة «روما» - هكذا أطلقت على نفسها - إنها خرجت للتظاهر لتحقيق مطالب الثورة، والنار للشهداء الثورة رفض الاعتصام، وضد ما سمته هيمنة العسكريين على السلطة الانتقالية، وأضاف: «هذه رسالة نقول من خلالها لمن في السلطة ما زلنا ننتقلين لحماية ثورتنا»،

ودعا الحزب الشيوعي السوداني وتجمع المهنيين السودانيين الموالي له، بإدري الأمر لوكاب مليونية لإسقاط الحكومة ما يزالون موجودين، لم يتغير شيء».

ورد المحتجون شعارات متباينة، بعضهم استعد

الخرطوم، أحمد يونس

عادت هتافات الثورة لتنتقل من حناجر الآف السودانيين، وداغت أحلام إعادة اعتصام القيادة العامة» مشاعر الكثيرين الذين سمحت لهم السلطات بالظهور والاقتراب من القصر الرئاسي، استجابة لدعوات متعددة ومتباينة لتسيير موكب احتجاجية بمناسبة الذكرى الثانية للثورة الشعبية التي انطلقت في ديسمبر (كانون الأول) 2018، وأطلقت في إسقاط نظام «الإخوان المسلمين» في أبريل (نيسان) 2019.

واحتشد الآلاف في عدد من مناطق ومدن البلاد المختلفة، وشهدت مدن كالمطرية، مدني، القضارف، كسلا، تجمع العشرات من المنادين بإسقاط مسيرة الثورة وتحقيق أهدافها، ومن المنادين بإسقاط الحكومة الانتقالية، وعزل العسكريين في السلطة الانتقالية.

وفي العاصمة الخرطوم، تجمع الآلاف في عدد من أحياء المدينة، واتجهوا نحو القصر الرئاسي وسط الخرطوم، وعلى امتداد «شارع القصر»، قادمين من جنوب الخرطوم، فيما احتشد الآلاف قرب مبنى البرلمان في مدينة أم درمان.

ودعا الحزب الشيوعي السوداني وتجمع المهنيين السودانيين الموالي له، بإدري الأمر لوكاب مليونية لإسقاط الحكومة ما يزالون موجودين، لم يتغير شيء».

ورد المحتجون شعارات متباينة، بعضهم استعد

التعامل مع الفيروس المستجد. ويشارك في القمة كل من رئيس مجلس الوزراء ورئيس الدولة الحالية عبد الله حمدوك، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، ورؤساء دول جيبوتي وكينيا والصومال، ونائب رئيس دولة جنوب السودان ربيكا قريق.

ويرافق رئيس الوزراء السوداني، وزير الخارجية عمر قمر الدين إسماعيل، ووزير الثقافة والإعلام فيصل محمد صالح، وقيادات عسكرية من جهاز المخابرات العامة والاستخبارات العسكرية.

وكان رئيس وزراء السودان بقمة الاستثنائية لـ«إيقاد» التي عقدت اليوم، تتناول الوضع في الإقليم، وسبق عملية السلام في دولة جنوب السودان، كما سيقدم السودان خلال القمة عرضاً للخطوات الإيجابية بالبلاد وعلى رأسها رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب والمترقيات الإيجابية لذلك، ويحدثت في الجلسة الافتتاحية رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، ورئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيلي، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي.

وأشار البيان إلى أن القمة الاستثنائية لمنظمة «إيقاد»، تأتي ليبحث مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك بين دول المنطقة، وفي مقدمتها استجابة دول المنظمة للموجة الثانية لجائحة «كورونا» وتعزيز التنسيق بين دول «إيقاد» حول نوع من العمليات العسكرية.

حمدوك يرأس قمة استثنائية لـ«إيقاد»

الجيش السوداني يدفع بتعزيزات إلى الحدود مع إثيوبيا

عاد إلى الخرطوم، بعد أن اطمأن على الترتيبات الأمنية والعسكرية بالمنطقة العسكرية الشرقية بقيادة الفرقة الثانية مشاة.

وحسب البيان التقى البرهان القيادات العسكرية، وأطلع على الموقف العسكري في الشريط الحدودي بعد الاعتداء الأخير على الجيش السوداني من الميليشيات الإثيوبية المسلحة والجيش الإثيوبي في منطقة (أبو طيور) على الشريط الحدودي مع إثيوبيا.

من جهة أخرى، ذكر بيان مجلس الوزراء السوداني، أن بقمة الاستثنائية لـ«إيقاد» التي عقدت اليوم، تتناول الوضع في الإقليم، وسبق عملية السلام في دولة جنوب السودان، كما سيقدم السودان خلال القمة عرضاً للخطوات الإيجابية بالبلاد وعلى رأسها رفع اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب والمترقيات الإيجابية لذلك، ويحدثت في الجلسة الافتتاحية رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، ورئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيلي، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فكي.

وأشار البيان إلى أن القمة الاستثنائية لمنظمة «إيقاد»، تأتي ليبحث مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك بين دول المنطقة، وفي مقدمتها استجابة دول المنظمة للموجة الثانية لجائحة «كورونا» وتعزيز التنسيق بين دول «إيقاد» حول نوع من العمليات العسكرية.

الخرطوم، محمد أمين ياسين

تقدم الجيش السوداني في الخوط الأمامية داخل أراضي بمنطقة الفشة على الحدود مع إثيوبيا، (التي تسيطر عليها ميليشيات إثيوبية)، في حين وصل إلى العاصمة الجيبوتي رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، ليرأس القمة الاستثنائية لمنظمة «إيقاد»، لدول وسط وشرق أفريقيا، التي ستناقش عدداً من الملفات بالإقليم، من بينها الاعتداءات الإثيوبية الأخيرة على السودان.

وذكرت وكالة أنباء السودان الرسمية (سونا)، أن القوات المسلحة دفعت بالمزيد من التعزيزات العسكرية ونشرت أعداداً كبيرة من قواتها في مناطقها الحدودية المتاخمة لإثيوبيا، بهدف إعادة التمرکز في الخوط الدولية وفقاً لاتفاقيات عام 1902. وتأتي تحركات الجيش السوداني على خلفية اعتداءات من قوات وميليشيات إثيوبية على أراضيه الأسبوع الماضي، خلقت قتلى وجرحى وسط القوات السودانية.

وكان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبد الفتاح البرهان، قد أنهى أمس، زيارة للمناطق العسكرية بولاية القضارف شرقي البلاد، استغرقت ثلاثة أيام.

وأشار البيان إلى أن البرهان، وهو القائد العام للقوات المسلحة السودانية،

روحاني: الموجة الثالثة الأقوى منذ انتشار الفيروس

إيران تمدد قيود «كورونا» قبل احتفالات «ليلة يلد»



سكان طهران يعانون من تفشي الفيروس (إب.أ)

وقالت إن إجمالي عدد الوفيات في البلاد بلغ 53448 وفاة بسبب الفيروس، في حين بلغ مجموع الإصابات مليوناً و152072 إصابة في إيران، أكثر البلدان تضرراً من الجائحة في منطقة الشرق الأوسط. وقال رئيسي إن هناك انخفاضاً بنسبة 50 في المائة في الوفيات اليومية بسبب فيروس كورونا منذ فرضت السلطات قيوداً في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) للحد من انتشار الوباء.

وأضاف أن انتشار الفيروس شهد تباطؤاً في 30 إقليماً من بين 31 إقليمياً بإيران، إلا أن إقامة التجمعات للاحتفال بـ«ليلة يلد» قد بحدت انتكاسة نتيجة هذه الجهود. وتحفل ليلة الانقلاب الشنتوي أيضاً أفغانستان وأوزبكستان وطاجيكستان وتركمانستان وأذربيجان وأرمينيا.

الاجتماعية. ويحل الاحتفال بما يعرف بالانقلاب الشتوي هذا العام ليلة الأحد، وتحفل فيه العائلات عادة حتى الساعات الأولى من الصباح بتلاوة الأشعار والغناء، وتناول المكسرات والفواكه المجففة والبطيخ والرمان وفاكهة الكاكا. وأعلن نائب وزير الصحة علي رضا رئيسي على التلفزيون الرسمي، أنه تقرر إغلاق المتاجر قبل ساعتين من مواعيد الإغلاق المعتادة، أي عند السادسة مساءً يومي السبت والأحد. كما جرى تقديم ساعة للحظر على حركة المرور، ليصبح مفرقاً من القائمة مساءً حتى الرابعة صباحاً. وقالت وزارة الصحة أمس، إن 175 شخصاً توفوا خلال الساعات الأربع العشر الماضية جراء الإصابة بفيروس كورونا، وهو أدنى عدد يومي للوفيات منذ 19 سبتمبر (أيلول).

طهران، الشرق الأوسط

قالت السلطات الإيرانية، أمس، إنها ستبدأ في إغلاق المتاجر، وتقييد حركة المرور، في وقت مبكر عن المعتاد، في مسعى لتجنب زيادة أعداد الإصابات والوفيات بفيروس كورونا مجدداً، وذلك مع استعداد الإيرانيين للاحتفال بـ«ليلة يلد»، أول أيام فصل الشتاء في التقويم الإيراني. وقال الرئيس حسن روحاني في تصريحات بثت على التلفزيون أمس (السبت)، «فلتجنب التجمعات كي لا يقل عدتنا»، وحث الإيرانيين على عدم إقامة تجمعات عائلية كبيرة في «ليلة يلد».

من جانبه، أعلن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أمس، أنه لم تعد هناك أي مدينة إيرانية في دائرة اللون الأحمر فيما يتعلق بإصابات فيروس كورونا. وفي

الأزهر يدعو مرضى «كورونا» للالتزام بالعزل المنزلي

القاهرة، الشرق الأوسط

وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام شفائهم، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى 106157 حالة، حتى مساء أول «جمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 124280 حالة، من ضمنهم 106157 حالة تم شفاؤها، و7041 حالة وفاة».

وجدد الأزهر أمس، فتواه بخصوص مرضى الفيروس. وقال «مركز الأزهر للفتوى الإلكترونية» إن «من تأكدت إصابته بالفيروس، أو مشتبه في إصابته، أو يعاني من عرض من أعراض الفيروس، عليه أن يتجنب أماكن الزحام، ومخالطة الناس، وأن يلزم منزله والتعامل باحترافية مع الجائحة، والحد من تداعياتها صحياً واجتماعياً واقتصادياً، على نحو حظي بإشادة المؤسسات الدولية، وعلى رأسها صندوق النقد الدولي».

في غضون ذلك، أعلنت محافظة الإسكندرية، في بيان لها، «إصابة محافظها بالفيروس، عقب ثبوت إيجابية نتيجة المسحة الطبية له»، مضيفة أن «المحافظ سوف يخضع للعزل المنزلي خلال فترة العلاج مع مباشرة أعماله وشؤون المحافظة عن بُعد»، لافتة إلى «إجراء فحص وتحليل لجميع المخالطين للمحافظ».

الآخرين في سنهم الذين لا يعانون من هذه الأمراض، والنتائج التي توصلنا إليها توجّه الأطباء إلى إعطاء اهتمام إضافي لهؤلاء المرضى عند دخولهم المستشفى». ووجد الباحثون أيضاً بعض الأخبار الجيدة في نتائج دراستهم؛ حيث انخفضت معدلات الوفيات بين المرضى في المستشفيات بشكل كبير بعد الأسابيع الأولى من شهر أبريل (نيسان)، ومن المحتمل أن يكون هذا بسبب توفر علاجات جديدة، والمزيد من المعرفة في المجتمع الطبي حول كيفية إدارة ورعاية المرضى في المستشفى بشكل صحيح.

ويقول جودمان: «بينما نتجه إلى ما قد يكون أحلك أسابيع الوباء، من المطنن أن نعرف أن باحثينا يواصلون إحراز تقدم مهم، يمكن أن يساعد في توجيه مهاراتهم صنع القرار للعاملين في مجال الرعاية الصحية في هذا المجال».

ومن جانبه، يرى الدكتور عادل دسوقي، استشاري الأمراض الصدرية بوزارة الصحة المصرية، أن «عوامل الخطر التي رصدتها الدراسة مشابهة إلى حد كبير مع عوامل خطر الفيروس المسبب لمرض الإنفلونزا، باستثناء ما يتعلق بارتفاع الإصابات بين الرجال أكثر من النساء».

ويقول: «الأسباب التي تؤدي لارتفاع الإصابات بين الرجال أكثر من النساء بحاجة إلى دراسة وتفسير، لا سيما أن الفارق في معدل الإصابات الذي رصدهت الدراسة كبير».

الرجال أكثر عرضة للنساء

دراسة تحدد أكبر عوامل الخطر للوفاة بـ«كوفيد - 19»



طاقم طبي يحاول إنقاذ مريض «كورونا» في أحد مستشفيات تكساس (أ.ف.ب)

القاهرة، حازم بدر

أظهرت دراسة جديدة أجراها باحثون في كلية الطب بجامعة «ميريلاند» الأميركية، أن مرضى «كوفيد - 19» في المستشفيات أكثر عرضة للوفاة إذا كانوا رجالاً، أو يعانون من السمنة، أو مضاعفات مرض السكري، أو ارتفاع ضغط الدم. وفي دراسة نشرت، أول من أمس، في مجلة «الأمراض المعدية السريعة» قيم الباحثون ما يقرب من 67000 مريض مصاب بالفيروس المسبب لمرض «كوفيد - 19» في 613 مستشفى في جميع أنحاء البلاد لتحديد «الصلة بين بعض الخصائص المشتركة للمرضى وخطر الوفاة من كوفيد - 19».

ووجد الباحثون أن الرجال معرضون لخطر الوفاة بنسبة 30 في المائة أعلى مقارنة بالنساء في العمر نفسه، والحالة الصحية، وكان المرضى في المستشفى الذين يعانون من السمنة المفرطة أو ارتفاع ضغط الدم أو مرض السكري الذي يتم إدارته بشكل سيء أكثر عرضة للوفاة، مقارنة بالولئك الذين لا يعانون من هذه الحالات، وكان أولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و39 عاماً ممن يعانون من هذه الظروف لديهم أكبر فرق في خطر الموت مقارنة بأقرانهم الأصحاء.

ويقول أنتوني هاريس، أستاذ علم الأوبئة والصحة العامة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة «ميريلاند»

بالتزامن مع نشر الدراسة، «المعرفة هي القوة من نواح كثيرة، لذلك اعتقد أن فهم أي من مرضى (كوفيد - 19) في المستشفى هم الأكثر عرضة للوفاة، يمكن أن يساعد في توجيه قرارات العلاج الصعبة. فعلى سبيل المثال، يمكن إعطاء المرضى المعرضين لخطر أكبر عقار (ريمديسفير) في وقت مبكر من دخولهم المستشفى، للمساعدة في منع حدوث مضاعفات خطيرة، أو يمكن إخضاعهم للمراقبة عن كثب، أو قبولهم

بوحدة العناية المركزة». ويضيف: «قد يرغب مقدمو الرعاية الصحية أيضاً في النظر بهذه المخاطر، عند تحديد مرضى (كوفيد - 19) الذين يمكن أن يستفيدوا أكثر من علاجات الأجسام المضادة وحيدة النسيلة الجديدة، والتي إذا تم تقديمها في الأيام القليلة الأولى من الإصابة، يمكن أن تقلل من خطر دخول المستشفى».

وفي سياق الدراسة ذاتها، ظل العمر أقوى مؤثر على الوفيات

الناجمة عن «كوفيد - 19». وزادت معدلات الوفيات مع كل عقد من العمر، وكانت أعلى معدل وفيات، 34 في المائة، بين من هم في سن 80 وما فوق، وتقول مؤلفة الدراسة كاترين إي جودمان، زميلة ما بعد الدكتوراه في قسم علم الأوبئة والصحة العامة: «المرضى الأكبر سناً لا يزالون أكثر عرضة للوفاة؛ لكن المرضى الأصغر سناً الذين يعانون من السمنة أو ارتفاع ضغط الدم هم أكثر عرضة للوفاة، مقارنة بالمرضى

9 قتلى بحريق في قسم «كورونا» بمستشفى تركي

المستجد وأكثر من 17,600 وفاة. وشهدت تركيا القيود السارية في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) مع فرض حظر تجول كامل خلال عطلة نهاية الأسبوع وجزئي خلال الأسبوع لمواجهة الارتفاع الحاد في عدد الإصابات بكوفيد - 19.

كوفيد - 19. واندلح الحريق في قسم العناية المركزة المخصص للمصابين بكوفيد - 19 في المشفى إثر انفجار أنبوب أكسجين من جهاز التنفس الصناعي. وكان جميع الضحايا يتلقون علاجهم في المشفى من وباء كوفيد - 19. ونقل المصابون

أنقرة، الشرق الأوسط

أعلن وزير الصحة التركي أن حريقاً اندلع في مستشفى في غازي عنتاب، جنوب شرقي تركيا، أدى إلى مقتل تسعة أشخاص أمس السبت، جميعهم كانوا يتلقون العلاج من وباء

لديها 5 أمصال في المراحل النهائية من التطوير

الصين ستوزع 100 مليون جرعة من اللقاحات



مختبر «سينوفاك» في بكين لتطوير لقاح ضد «كوفيد - 19» (أ.ف.ب)

بكين، الشرق الأوسط

شخص قبل بدء عطلة رأس السنة القمرية في فبراير (شباط) 2021. وأضاف أن بكين ستوزع 100 مليون جرعة من لقاحات شركتي سينوفارم وسينوفاك بايويتيك. وتعزز الصين بدء برنامج لتطعيم المواطنين في مقاطعة سيتشوان النائية في جنوب غربي البلاد أوائل العام المقبل، رغم أن التلقيح لم يحصل بعد على الموافقة الرسمية. وقد تلقى ما لا يقل عن مليون شخص بالفعل تلقيحاً في الصين بعد الموافقة على لقاحين تحت التجربة للاستخدام في حالات الطوارئ، لكن حتى الآن اقتصر الأمر على دخولهم المستشفى، للمساعدة في موظفي الدولة والطلاب الدوليين. ولدى الصين خمسة لقاحات ضد فيروس كورونا المستجد في المراحل النهائية من التطوير، لكن لم يتلق أي منها موافقة رسمية من السلطات ولم يتم نشر نتائج تجاربها في المراحل الأخيرة بعد. وصرح مسؤول صحي

بالمقاطعة لوسائل الإعلام المحلية بأنه سيتم توفير اللقاحات لعامة الناس في سيتشوان بعد عطلة رأس السنة القمرية الجديدة. وقال مسؤولون إن 118 ألف جرعة لقاح وصلت إلى المقاطعة حتى الآن، مع خطط لتلقيح جميع الفئات المعرضة للخطر بحلول 5 فبراير قبل تعميم البرنامج على بقية السكان. ولم يجد المسؤولين الجهة التي تخطط للتطعيم لعامة الناس. وتمت هي أول مقاطعة تحدد جدولاً زمنياً لتلقيح المواطنين، رغم أن هذا السيطرة على فيروس كورونا المستجد، الذي ظهر للمرة الأولى في الصين أواخر العام الماضي، إلى حد كبير في البلاد، لكن ظهرت لاحقاً سلسلة من بؤر التفشي المحلية.

وظهرت بؤر صغيرة لإصابات كوفيد - 19 في سيتشوان خلال الأسابيع الأخيرة، مع تسجيل إصابة واحدة جديدة بالفيروس أول من أمس الجمعة.

قال مسؤول كبير في قطاع الصحة بالصين أمس (السبت) إن بلاده ستزكز أولاً على تطعيم «الفئات الأساسية» بلقاح الوقاية من فيروس كورونا خلال فصلي الشتاء والربيع قبل توسيع نطاق التطعيم ليشمل جموع الناس. وحذر تسنغ بي شين مدير مجموعة العمل المكلفة بأبحاث وتطوير اللقاحات والتابعة لمجلس الدولة من أن جهود الصين للوقاية من كوفيد - 19 تركز تحت ضغط متزايدة مع انخفاض درجات الحرارة، وقال خلال إفادة صحافية: «تطعيم بعض فئات السكان الأساسية ضد فيروس كورونا المستجد خلال موسمي الشتاء والربيع له أهمية كبيرة في الوقاية من الجائحة».

وأشار تقرير لصحيفة «ساوث تشاينا مورنينغ بوست» إلى أن البلاد تعزز تطعيم ما يصل إلى 50 مليون

تقنية تطوير لقاحات «كوفيد - 19» تحدث ثورة في العلوم الطبية

وتقوم الخلايا البشرية بتوليد هذه المادة وتضعها على غلافها الخارجي لتمكين جهاز المناعة من رصدها والتعرف عليها بسهولة. وعندما يصل الفيروس الحقيقي إليها يكون جهاز المناعة مستعداً للقاء عليه.

ويقول العلماء إن البحوث يمكن أن تساعد على تطوير تقنيات لضخ بروتينات أخرى في الخلايا البشرية، مثل البروتينات التي تحفز نمو الأوعية الدموية المصابة بتهتكات إصابات في القلب، أو إنزيمات ناقصة عند الأطفال بسبب من مرض استقلابي عند الولادة. حتى الآن ما تزال هذه البحوث في مراحل المحاولات والتجارب الأولية، لكن بفضل هذه التقنية الجديدة، وما يمكن أن يتفوق عنها من تطبيقات، أصبحت العلوم الطبية على أبواب منعطف تاريخي لتطوير علاجات تشفي من أمراض ما زالت عصية على الشفاء.

ويتوقع خبراء منظمة الصحة العالمية منافسة شديدة بين المختبرات الكبرى وشركات الأدوية على بحوث تطوير هذه التقنية لاستخدامات أخرى غير مكافحة كوفيد - 19، كما يتوقعون إقبالاً واسعاً من الحكومات والصناديق السيادية على تمويل هذه البحوث في السنوات المقبلة.

أخرى مستعصية على الطب حتى الآن. والمعروف أن بيوتيك كانت تجري بحوثاً بهذه التقنية لتطوير علاج ضد بعض أنواع الأورام السرطانية، عندما قررت تحويل بحوثها لتطوير لقاح ضد كوفيد - 19 بعد ظهور الجائحة. وتقول الأوساط العلمية إن قرار تحويل البحوث لتطوير لقاح ضد الفيروس، على أهميته، لا يلغي الهدف الأساسي التي كانت ترمي إليه تلك البحوث، بل على العكس من ذلك، إن إنجاح الذي يحققه هذا اللقاح يثير اهتماماً واسعاً ويعتمد تقنية تطويره المعالجة السرطانية وغيره من الأمراض الأخرى كما تثير مجلة Science المرموقة في أفتتاحية عددها الأخير.

وتشير إحدى الدراسات المنشورة في المجلة المذكورة إلى أن استخدام mRNA لا علاقة مباشرة له بتطوير اللقاحات، فهو تقنية عامة قوامها ضخ نصوص أو رسائل وراثية في الخلايا تحمل أنواعاً شتى من المواد البروتينية. وفي حال اللقاحات التي يجري تطويرها حالياً ضد كوفيد - 19 يحمل النسخ الوراثي رسالة المادة البروتينية التي تغلف الرؤوس الناتجة على فيروس كورونا.

مليار دولار لتمويل تطوير وإنتاج لقاحات ضد كوفيد - 19 كان القرار الوحيد الصائب الذي صدر عنه خلال الجائحة، وإن المنطق الاقتصادي البحث الذي يخضع له سلوكه جعله يدرك منذ اللحظة الأولى أن التلقيح سيقوق وفورات تتجاوز بكثير الأموال المستثمرة في البحوث العلمية والتي رغم ضخامتها غير المسبوقة في مجال العلوم، تبقى متواضعة في السياق المالي العام وبالمقارنة مع المبالغ التي أنفقتها الولايات المتحدة ودول أخرى لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية لهذا الوباء.

وكالعادة، وتلاحظ الأوساط العلمية التي انتقدت إدارة ترمب للضرورة لكنها لم تتردد في التنبؤ بقراره السريع لتمويل الأبحاث اللقاحية، أن منافع هذا الاستثمار بدأت تتجاوز بكثير تلك التي كان يستهدفها في البداية. فاللقاحان الأكثر تقدماً حتى الآن، وهما من إنتاج شركتي بفايزز ومودرنا الأمريكية وبمساهمة أساسية من شركة بيوتيك الألمانية، يستخدمان تقنية جديدة وثورية في العلوم الطبية، رغم أن هذا هو الذي يحدث فعلاً منذ سنوات. يقال إن القرار الذي اتخذته دونالد ترمب بضخ أحد عشر

جنيف، شوقي الرئيس

في مآثور القول «إذا كانت كلفة اللقاح عالية فالجهل كلفته أعلى بكثير». هذا ما أكدته أحداث العالم في العقود الماضية وتبينته الدراسات الكثيرة التي ترسخ مقولة إن التربية والصحة والعلوم ليست أبواباً للإنفاق بقدر ما هي استثمار طويل الأمد ومضمون النتائج.

قد لا يجمع أهل الاقتصاد أو أرباب السياسة على هذا الجهد، لكن العلماء يعرفون أن هذا هو الصواب بعينه منذ قديم الزمان، مثلما يعرف البريطانيون جيداً أن المال الضئيل الذي أنفقته الإمبراطورية على تجارب فاراداي وماكسويل كان أفضل استثمار قامت به في القرن التاسع عشر عندما أثمرت تلك التجارب الطاقة الكهربائية التي قامت عليها الثورة الصناعية التي ما زال العالم يسير في ركابها إلى اليوم.

ولا ننسى أن العلماء الذين فكوا رموز الحمض النووي أو الغاز السلسلة الوراثية كانوا يحاولون فهم العالم ولم يكن هدفهم إحداث ثورة في العلوم الطبية، رغم أن هذا هو الذي يحدث فعلاً منذ سنوات. يقال إن القرار الذي اتخذته دونالد ترمب بضخ أحد عشر

موجز

الإليزيه يعلن استقرار صحة ماركرون

باريس - «الشرق الأوسط» أعلن قصر الإليزيه في بيان صحافي أمس (السبت)، استقرار الحالة الصحية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماركرون بعد إصابته بـ«كورونا». وذكر البيان أن نتائج الفحوص التي أجراها ماركرون مطمئنة، وأشار إلى أن الرئيس لا تزال تظهر عليه أعراض «كورونا» من سعال وآلام في العضلات وإعياء.

كان ماركرون قد أعلن في مقطع فيديو نُشر على «تويتر» أول من أمس (الجمعة)، أن حالته جيدة لكنه لا يزال يعاني أعراض المرض كالصعاب والسعال والإعياء، ووعد ماركرون في الفيديو مواطنيه بأن يخبرهم عن مسار المرض معه يومياً. كان مكتب الرئاسة الفرنسية قد أعلن (الخميس) أن ماركرون (42 عاماً) أجرى اختباراً للكشف عن «كورونا» وجاءت نتيجته إيجابية. وفي أعقاب ذلك، عزل الرئيس نفسه في المقر الرئاسي لاتيرن الواقع على جانب حديقة قصر فرساي. وتعد فرنسا من بين الدول الأوروبية التي تأثرت بشدة بجائحة «كورونا»، وقد تجاوز عدد وفيات «كورونا» في البلاد حاجز الـ 60 ألف وفاة أمس.

ميركل تنصح بتبادل التهانى عبر الفيديو في أعياد الميلاد

برلين - «الشرق الأوسط» حثت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل المواطنين أمس (السبت)، على تجنب زيارة الأهل في عيد الميلاد وتبادل التهانى عبر مكالمات الفيديو على غرار ما يفعله الجنود خارج البلاد، وذلك للحد من انتشار فيروس «كورونا». وتكافح ألمانيا زيادة في عدد حالات الإصابة والوفاة بفيروس «كورونا». وتحولت الإشادة بميركل بعد ترويضها الموجة الأولى من الجائحة إلى انتقادات ترى أن المستشارة فشلت في التصدي للموجة الثانية. وقالت ميركل في كلمتها الأسبوعية المصورة: «الرجال والنساء المتركون بعيداً عن الوطن للحفاظ على أمننا يعرفون ما يعنيه الاتصال المحدود بالأحبة... إنهم يعرفون معنى عدم القدرة على التواصل لفترة طويلة إلا عن طريق (سكايب) بدلاً من أن يكونوا مع أحبائهم». في إشارة إلى تطبيق (سكايب) للمكالمات المصورة التابع لـ«مايكروسوفت». وذكر معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية أن ألمانيا سجلت أكثر من 31 ألف حالة إصابة جديدة و702 وفاة، أمس. ويمثل هذا العدد ضعف حالات الإصابة المسجلة يوم 15 ديسمبر (كانون الأول)، أي قبل يوم من تطبيق ألمانيا عزلاً عاماً صارماً من المتوقع أن يستمر حتى العاشر من الشهر المقبل.



عاملان صحيان في أحد مراكز الفحص بروما أمس (أ.ف.ب)

إيطاليا تتجه نحو «إغلاق صارم»

روما - «الشرق الأوسط» سيتم تصنيف كل إيطاليا على أنها «حمراء»، وهي أكثر مستويات الإغلاق صرامة، خلال أعياد الميلاد ورأس السنة، لكن الإيطاليين سيكون لهم الحق في مغادرة منازلهم للمشاركة في وجبة عائلية محدودة. وفق ما ذكر مرسوم نُشر أمس (السبت). أعلنت الصحف الإيطالية عن هذه الأنباء السخية، أمس: «نصف إغلاق؛ نعم للشعاع» و«عيد ميلاد داخل منطقة حمراء مع والديين»، مؤكدة إمكانية لم شمل العائلات بشكل محدود خلال الأعياد. وسيُسمح للإيطاليين بالتنقل مرة واحدة يومياً في منطقتهم لزيارة الأقارب أو الأصدقاء، خارج أوقات حظر التجول الممنوع من الساعة 10 مساءً حتى الساعة 5 صباحاً. ووافقت الحكومة على دعوة ضيفين إلى المنزل، من الأقارب أو الأصدقاء، برفقة أطفالهم شرط ألا تتجاوز أعمارهم 14 عاماً. وأعلن رئيس وزراء إيطاليا، إيدي دول الأكثر تضرراً من جائحة «كوفيد - 19»، فرض حجر تدريجي في فترة أعياد نهاية السنة يمتد من غد (الاثنين) حتى 6 يناير (كانون الثاني).

سويسرا تصرح باستخدام لقاح «فايزر»

زيوريخ - «الشرق الأوسط» قالت هيئة تراخيص الأدوية السويسرية - سويسميديكال، أمس، إنها أجازت استخدام اللقاح الذي طوّرتّه شركتنا «فايزر» الأمريكية و«بايونتيك» الألمانية للوقاية من «كوفيد - 19»، وبعد شهرين من تلقي الطلب، أجازت الهيئة استخدام اللقاح في مراجعة مستمرة للوثائق التي تسلمها. وكانت دول أخرى قد صرحت بالفعل باستخدام اللقاح في حالات الطوارئ للمساعدة في الحد من انتشار الجائحة. وذكرت الهيئة السويسرية على موقعها أن «البيانات المتاحة حتى الآن أظهرت مستوى عالياً من الكفاءة مع جميع الفئات العمرية التي خضعت للفحص، ومن ثم تلبية متطلبات السلامة»، وقال مدير الهيئة رابموند بروهن: «سلامة المرضى شرط أساسي، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بإجازة لقاحات». وتنتظر الهيئة أيضاً في طلبات للتصريح باستخدام لقاحات للوقاية من «كوفيد - 19» طوّرتّها شركتنا «مودرنا» و«إسترازينيكا».

روسيا: أعداد الوفيات تخطت 50 ألفاً

موسكو - «الشرق الأوسط» تجاوزت حصيلة الإصابات الجديدة بفيروس «كورونا» في روسيا عتبة الـ 28 ألفاً لليوم الثالث على التوالي، فيما تخطى إجمالي عدد الوفيات جراء العدوى الـ 50 ألفاً. وأعلنت غرفة العمليات الخاصة بمحاربة انتشار فيروس «كورونا» المستجد في روسيا أمس، في تقريرها اليومي، عن تسجيل 28209 إصابات جديدة بالوباء خلال الساعات الـ 24 الماضية، وتنتزع الإصابات الجديدة بين كل الأقاليم روسيا الـ 85، في مقدمتها العاصمة موسكو (6459 حالة) وثانية كبرى مدن البلاد سان بطرسبرغ (3754 حالة)، ولم تظهر أعراض الإصابة لدى 18.8% من المرضى الجدد. وصدت السلطات الصحية الروسية 585 وفاة جديدة ناجمة عن العدوى في البلاد خلال اليوم الأخير، مقابل 611 وفاة في اليوم السابق، فيما تماثل 26109 مرضى للشفاء من الفيروس الذي يسبب مرض «كوفيد - 19»، وأصبح إجمالي عدد الإصابات بالفيروس التي سُجّلت في روسيا منذ بداية الجائحة مليونين و819429 إصابة مؤكدة منها 50347 حالة وفاة و143404 حالة نشطة ومليونان و254742 حالة شفاء. وأجرى في روسيا حتى اليوم أكثر من 85.4 مليون فحص مخبري لتشخيص الإصابات بـ«كورونا» (527 ألفاً منها خلال آخر 24 ساعة)، ولا يزال أكثر من 602 ألف شخص تحت الرقابة الطبية.

ماليزيا تسلم أول دفعة من لقاح «فايزر» في فبراير

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» قالت ماليزيا أمس، إنها تتوقع تسلم أول دفعة من لقاح «فايزر - بايونتيك» الـ 19 في فبراير (شباط)، وذلك حسب تقرير نشرته وكالة «برناما» الرسمية الماليزية لآلأنباء. وأعلنت ماليزيا الشهر الماضي أنها توصلت إلى اتفاق لشراء 12.8 مليون جرعة من اللقاح، لتصبح بذلك دولة في جنوب شرقي آسيا تدر صفقة مع شركة الأدوية الأمريكية «فايزر». وبموجب الصفقة، ستسلم «فايزر» ماليزيا أول مليون جرعة من اللقاح في الربع الأول من عام 2021، وسترسل بعد ذلك 1.7 مليون ثم 5.8 مليون ثم 4.3 مليون جرعة من اللقاح تبعاً على مدار الأرباع السنوية المتبقية. وقال وزير التجارة محمد عزمين علي، إن الحكومة تجري أيضاً محادثات مع شركات أدوية أخرى للحصول على المزيد من اللقاحات. وأجرت «فايزر» وشريكها الألمانية «بايونتيك» صفقات إمداد مع العديد من الدول بما فيها الولايات المتحدة وألمانيا واليابان وكندا وأستراليا وبريطانيا.

أعدت فرض الحجر المنزلي حتى نهاية ديسمبر

بريطانيا تكشف عن سلالة «كوفيد - 19» سريعة الانتشار



شاشة ضخمة وسط لندن تحذر من ارتفاع الإصابات في المدينة (أ.ف.ب)

تعتبر الآن أن هذه السلالة الجديدة (من الفيروس) يمكن أن تنتشر على نحو أسرع». وتابع: «ليس هناك ما يشير في الوقت الحالي إلى أن هذه السلالة الجديدة تسبب ارتفاع معدل الوفيات أو أنها تؤثر على اللقاحات والعلاجات، لكن العمل جار على نحو عاجل للتحقق من توفير حماية أفضل لهم ومن ثم أن نتكمن من رؤيتهم خلال احتفالات عيد الميلاد المقبلة». وقال كريست ويني في بيان إن «المجموعة الاستشارية بشأن التهديدات الجديدة والناشئة لفيروسات الجهاز التنفسي

والتحاف مغلقة في هذه المنطقة منذ نهاية الأسبوع الماضي. وفي إطار الإغلاق الجديد سيتمنع الخروج من هذه المنطقة، سواء للذهاب إلى أي مكان آخر في المملكة المتحدة أو إلى الخارج. هذا التشدد في التدابير الذي رفضه بوريس جونسون قبل بضعة أيام، أطاح بتوقعات اقرب تقدير. ولن تتمكن المتاجر والشركات غير الأساسية من إعادة فتح أبوابها بعد أن أغلقتها أمس السبت، الأمر الذي سيحرم الناس من التسوق في اللحظة الأخيرة من أجل عيد الميلاد، كما أن الحانات والمطاعم

وفاة، ارتفاعاً من 489 في اليوم السابق. ويخضع سكان العاصمة وجنوب شرقي إنجلترا حالياً لقيود صارمة، وسيتم وضعهم تحت مستوى إنذار جديد، هو الرابع والأعلى. وسيطلب منهم البقاء في منازلهم حتى 30 ديسمبر (كانون الأول) على اقرب تقدير. ولن تتمكن المتاجر والشركات غير الأساسية من إعادة فتح أبوابها بعد أن أغلقتها أمس السبت، الأمر الذي سيحرم الناس من التسوق في اللحظة الأخيرة من أجل عيد الميلاد، كما أن الحانات والمطاعم

للنوع الجديد والبيانات الأولية ومعدلات الإصابة المتزايدة بسرعة... فإن السلالة الجديدة يمكن أن تنتشر بسرعة أكبر». وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني إن جونسون عقد مؤتمراً عبر الهاتف مع كبار وزرائه لبحث القلق بشأن السلالة الجديدة من فيروس كوفيد - 19 التي يزداد انتشارها في أنحاء بريطانيا. أظهرت بيانات رسمية أن بريطانيا سجلت أمس 27052 حالة إصابة بفيروس كورونا مقابل 28507 حالات يوم الجمعة. كما أظهرت البيانات تسجيل 534

عن سلالة جديدة من الفيروس والخفي المحتمل الذي تمثله، أجد نفسي مضطراً لأن أبلغكم، بلعب يعترضه الألم، بأنه لا يمكننا مواصلة خطط عيد الميلاد». من جانبه، قال كريست ويني، أكبر مسؤول طبي في إنجلترا، أمس، إن سلالة جديدة من كوفيد - 19 اكتشفت في المملكة المتحدة يمكن أن تنتشر بوتيرة أسرع وأنه يجري العمل بشكل عاجل للتأكد من أنها لا تسبب معدل وفيات أعلى. وأضاف ويني في بيان: «اكتشفت المملكة المتحدة نوعاً جديداً من فيروس كوفيد - 19، ونتيجة للانتشار السريع

المشرعون الأميركيون يضاعفون جهودهم لحزمة إنقاذ من «كورونا»

النهائي مساء الجمعة، لكنهم أخفقوا عند وصولهم إلى بعض النقاط الشائكة. وبدأت التوترات الجمعة بسبب محاولة من السيناتور الجمهوري بات تومي لتضمين لغة في مشروع القانون الذي يقطن نهاية مرفق الإقراض الفيدرالي الطارئ ويمنع إدارة بايدن القادمة من إعادة تشغيلها. وينظر الديمقراطيون إلى هذا المطلب على أنه غير مقبول. لكنه حظي بتأييد واسع بين الجمهوريين. ويتفق الخبراء القانونيون وكبار المسؤولين المصرفيين والمسؤولين التنظيميين الجمهوريين والديمقراطيين السابقين جميعاً على أن اقتراح

الثلاثاء إلى أنهم على وشك التوصل إلى اتفاق بعد أشهر من الجحود فقط من أجل استمرار المحادثات أيام عديدة بعد عدد لا يحصى من عقبات اللحظة الأخيرة التي قال السناتور جون ثون عنها: «هناك بعض الأشياء التي تظهر دائماً في اللحظات الأخيرة، لكنها تأتي معاً. يستغرق الأمر وقتاً فقط ولكنه أبداً، واعتقد أنه يتعين علينا افتراض أنه حتى عندما تكون هناك صفقة معلنة بحلول الوقت الذي يتم فيه كتابتها ومعالجتها، فإننا سنمضي في عطلة نهاية الأسبوع». وكان المفاوضون ياملون في أن يكونوا قادرين على إعلان صفقة شاملة بحلول الموعد

الأخيرة على حزمة إنقاذ أخرى للوباء (...). لكن للأسف لم نصل إلى هناك بعد». وأضاف أنه «نظراً إلى ذلك، فإن مهمتنا العاجلة هي تمرير إجراء تمويل مؤقت». وعطل السناتور بيرني ساندرز في البداية تمرير مشروع قانون التمديد ولكنه عاد عن قراره. وقال: «أنا وزعيم الغالبية ماكونيل لا نتفق على الكثير، لكن كما أقدم، نحن متفقون على نقطة واحدة على الأقل، وهي أن (أعضاء) مجلس الشيوخ لا يمكنهم العودة إلى بيوتهم قبل تمرير مشروع قانون الإغاثة من كوفيد في حالات الطوارئ». وكان زعماء الحزبين أشاروا

عليه ليصير قانوناً. وبذلك جرى تجنب الإغلاق وتمديد التمويل الحكومي لمدة يومين لمواصلة المحادثات بين الطرفين. وتخطط القيادة لتمزيق صفقة الـ 900 مليار مع حزمة تمويل حكومي بقيمة 1.4 تريليون دولار للسنة المالية الجديدة، لكن سلسلة من الخلافات السياسية العالقة أدت إلى تعطيل الاتفاق في اللحظات الأخيرة، بعدما أعلن المسؤولون لدى الجانبين أن الاتفاق بات وشيكاً.

واشنطن، علي بردى

تعرض المشرعون الجمهوريون والديمقراطيون للمزيد من الضغوط من أجل التوصل إلى اتفاق طال انتظاره بقيمة 900 مليار دولار لإغاثة المواطنين الأميركيين والمؤسسات الأميركية من آثار جائحة «كوفيد - 19» بعدما مددوا المفاوضة على التمويل الحكومي لمدة 48 ساعة أخرى تنتهي مساء اليوم الأحد لمنع إغلاق الحكومة. وأقر مجلس النواب مشروع قانون التمديد المجل، وسرعان ما فعل مجلس الشيوخ الأمر ذاته وأرسله إلى الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب الذي وقع

بايدن يحصل على اللقاح غداً ونائبته الأسبوع القادم

«موديرنا» تبدأ توزيع لقاحها اليوم على جميع الولايات الأمريكية

جرعتين من اللقاح أو الدواء الوهمي، بفواصل أربعة أسابيع، وتتبع الباحثون حالات «كوفيد - 19» وأوضح أنه بعد أسبوعين من أخذ الجرعة الثانية بدأت تظهر بعض الأعراض، ولكن كان لقاح «موديرنا» فعلاً بنسبة 94.1%، وفي المرحلة الأخيرة من التجربة، كان اللقاح فعالاً عبر المجموعات العرقية والأثنية، فضلاً عن الأعمار.



لقاح شركة «موديرنا» ضد «كورونا» (أ.ف.ب)

يعتقد مسؤولو الصحة العامة أن هذا يمكن أن يساعد في الحد بشكل كبير من حالات تفشي الفيروس. بيد أنه من غير الواضح قدرة اللقاح على منع الانتقال من دون أعراض وانتشار الفيروس. ومن غير الواضح أيضاً كيف سيكون أداءه عند الأطفال والنساء الحوامل، وتضمنت الآثار الجانبية الأكثر شيوعاً التي تم الإبلاغ عنها في التجربة الألم حول موقع الحقن، والتعب والصداع. وقالت «موديرنا» إن ردود الفعل زادت في وئيرتها وشدتها بعد الجرعة الثانية من اللقاح.

وبالنسبة لبعض الناس، يمكن أن تكون هذه الآثار الجانبية كبيرة. نحو 9.1%، من المتطوعين في المرحلة الأخيرة من التجربة الذين أخذوا اللقاح لديهم تفاعلات في موقع الحقن تعدها إدارة الغذاء والدواء شديدة أو مهمة من الناحية الطبية، وبالخطارة، فإن أقل من 1% من متلقي العلاج الوهمي لديهم هذه الأنواع من ردود الفعل الخطيرة.

يبقى في الفالجة لمدة 30 يوماً. بيد أن متطلبات الشحن والتخزين تعد أقل صرامة مع لقاح «موديرنا» بعكس لقاح «فايزر»، إذ إنه أكثر جديوى لتقديمه إلى المرافق التي لا تحتوي على تخزين شديد البرودة في الموقع، كما أن الإمدادات الأولية لن تكون كافية لتطعيم جميع سكان الولايات المتحدة لأشهر، مما يجعل من الضروري إعطاء الأولوية في الجرعات لأولئك الأكثر عرضة لخطر الإصابة بفيروس «كورونا». وقدّر المسؤولون الفيدراليون أنه سيكون هناك ما يقرب من ستة ملايين جرعة من لقاح «موديرنا» جاهزة للشحن في نهاية هذا الأسبوع، وهو رقم من المتوقع أن يرتفع إلى 20 مليوناً

لقاح (موديرنا) يعني أنه يمكننا تسريع تطعيم العاملين في مجال الرعاية الصحية في الخطوط الامامية والأميركيين في مرافق الرعاية طويلة الأجل، وفي النهاية سيتم وضع حد أسرع لهذا الوباء». ولا تزال هناك تحديات في صنع اللقاحات وتوزيعها وإدارتها، وإحدى أهم تلك العقبات هي إقناع الناس باستخدام اللقاح، إذ توصلت استطلاعات رأي إلى أن هناك نسبة كبيرة من الأميركيين يترددون في الحصول على اللقاح، بالإضافة إلى ذلك من التحديات، يجب شحن اللقاحات في درجات حرارة باردة، وذلك يتطلب لقاح «موديرنا» التخزين في درجة حرارة (-4 درجات فهرنهايت، وبمجرد إذابته، يمكن

يخبر الأمال في أن عدداً كافياً من الناس سيطور مناعة يمكن للشركات إعادة فتحها بآمان. ومن المقرر أن يتلقى الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، يوم الاثنين المقبل، اللقاح المضاد لـ«كوفيد - 19»، كما أعلنت أول من أمس (الجمعة)، المتحدث باسمه. وقالت جين باسكي: «هذا الاثنان، يتلقى الرئيس المنتخب جو بايدن (وزوجته) جبل بايدن الجرعة الأولى من لقاح فايزر (في ولاية) ديلاوير، وذلك سيجري أمام الناس بهدف إرسال رسالة بأن اللقاح آمن». وستتلقى بدورها نائبة الرئيس المقبلة كامالا هاريس اللقاح الأسبوع التالي، في وقت وضع فيه عدة قادة أوروبيين أنفسهم في الحجر قبل عيد الميلاد، وفق ما ذكرته وكالة الصحافة الفرنسية.

يأتي ترخيص إدارة الغذاء والدواء الأمريكية للقاح «موديرنا» الذي وجد اختياراً جيداً لأنه يحمي من الإصابة بـ«كوفيد - 19»، وأنه آمن على الرغم من أن بعض الأشخاص الذين خضعوا للدراسة عانوا من آثار جانبية بما في ذلك الحمى وآلام العضلات. وقال اليكس عازار، وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأميركي، في تغريدة على «تويتر»: «إن الحصول على

بعد أن منحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية الضوء الأخضر لاستخدام لقاح شركة «موديرنا»، دبت مشاعر الأمل والتفاؤل في الشارع الأمريكي الذي أصبح لديه الآن لقاحان بدأ في الاستخدام الطارئ قبل نهاية العام الجاري، ومن المقرر أن تبدأ عمليات الشحن إلى الولايات الأمريكية كافة بدءاً من صباح اليوم (الأحد). وحسب التصريحات الرسمية للمسؤولين في مجال الصحة الأمريكية، فإنه سيتم تلقيح كل فئات المجتمع خلال العام القادم، في الوقت الذي تكافح فيه الولايات المتحدة ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا»، والتي بلغت أعداد الإصابات فيها أكثر من 17.2 مليون شخص، والوفيات أكثر من 310 آلاف شخص، وفقاً لبيانات جامعة جونز هوبكنز. وقال الدكتور أنتوني فاووشي، مدير المعهد الوطني للحساسية والأمراض المعدية، إنه «يحمي لقاح «موديرنا» جميع الأميركيين بالتطعيم عندما يصعب اللقاح متاحاً لهم، مؤكداً أنه «بهذه الطريقة سيبدأ بلدنا في التعافي والمضي قدماً». وأوضح أنه تم بالفعل تلقيح العاملين في مجال الرعاية الصحية والمقيمين في دور رعاية المسنين وغيرها من مرافق الرعاية طويلة الأجل باستخدام حقنة شركة «فايزر - بايونتيك»، وأن وصول اللقاحين في جداول زمنية سريعة هو أمر تاريخي

«عقبات خارجية» تحول دون تشكيل الحكومة اللبنانية



الرئيسان عون والحريري وعقبات تشكيل الحكومة (أ.ف.ب)

والمحاولات الجارية لمساواة الآخرين بعقوبات من نوع آخر في ملف انفجار مرفأ بيروت، من جهة أخرى، تحت عنوان «من ساوك بنفسه ما ظلمك».

ناهيك عن أن مصادر مواكبة لتعثر تشكيل الحكومة باتت على قناعة بأن تأخير تشكيلها يعود لأسباب خارجية، وتحديداً إيرانية، وتعتبر أن ما جرى من اتصالات أبرزها تلك التي قام بها البطريك الماروني بشارة الراعي أدت إلى انكشاف الأطراف على حقيقتها، وتبيان من يعطل تأليفها.

وإذ أشارت المصادر إلى أن الحريري لن يبقى صامتا إلى ما لا نهاية، وسيبادر إلى تحديد موقفه بعد أن يتواصل مع الراعي للوقوف منه على الأجواء التي سادت لقاءه بعون واستقباله لباسيل، ليكون في مقدوره أن يبني على الشيء مقتضاه، على قاعدة تصمة، بتوايته لتشكيل الحكومة، نقلت في المقابل عن خصوم «حزب الله» أن مفتاح الحل هو

بيروت باتريك دوريل بقولها له: «لا تنتظروا منا الضغط على حلفائنا، ونحن مع تسريع تشكيل الحكومة ونقف وراء مطالبهم».

وهكذا فإن «حزب الله» ومعه «رئيس الظل» جبران باسيل، يستمران - كما يقول خصومهم - في تبادل «الخدمات السياسية» وإلا أين يصرف دعم الحزب لتشكيل الحكومة، من دون أن يتدخل لدى باسيل وعون الذي يراعيه إلى أقصى الحدود، ويسلم على بياض شروطه، بدءا بان تاتي بتشكيلته الوزارية على قياس باسيل لتكتمل من أن يسترد زعامته في الشارع المسيحي، في ضوء العقوبات الأميركية المفروضة عليه من جهة،

والعدل، وهذا ما دفع الأخير إلى تجديد رفضه لاقتراح عون باعتبار أنه ينطوي على «هدية ملغومة» نصر على إعادتها إلى صاحبها؛ خصوصا أن مجرد التسليم له بما يطلبه يعني أن مجرد موافقته تتيح لرئيس الجمهورية وفرقة السياسي الإسماعيل بالملف الأمني، من خلال سيطرته على حقائق الدفاع والداخلية والعدل.

وقالت المصادر بأن «حزب الله» تولى نقل اقتراح عون وطلب من باسيل إلى من يعينهم الأمر، من دون أن يبدي رأيه فيه، ما عدا أنه كان قد ابغهما بان لا مبرر لحصولهما على الثلث الضامن إن إذا كانت تشكيل الحكومة، وهذا ما كانت قد ابغتهما إلى مؤيد مكارون إلى

على التشكيلة الوزارية المؤلفة من 18 وزيرا حملها معه إلى بعد في لقائه الأخير برئيس الجمهورية. وأكدت أن قيادة «حزب الله» كانت قد بادرت إلى التحرك بقيام المعاون السياسي لأمينه العام حسين خليل بزيارة بعدا للقاء عون، بينما تواصل باسيل مع حسن نصر الله، في اتصال أجراه أثناء اجتماعه بمسؤول وحدة الارتباط في الحزب وفق صفا.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن عون وباسيل ابغيا نصر الله ما كانا قد ابغاهما إلى أعضاء خلية الأزمة الفرنسية، وابدأ استعدادهما لتسهيل تشكيل الحكومة شرط موافقة الحريري على التسليم لهما بالداخلية

كشفت مصادر سياسية تفاصيل جديدة تتعلق بالمداولات التي جرت مع رئيس الجمهورية ميشال عون ومن خلاله لجنة تقصي حقائق، مردفاً: «على رئيس الجمهورية ورئيس حكومة تصريف الأعمال الطلب من الدول الصديقة التوجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة لتشكيل لجنة تقصي حقائق عوضاً عن تهاذف التهم».

باتي ذلك في ظل تعثر في تشكيل الحكومة، وقالت الهيئة السياسية في «التيار الوطني الحر» بعد اجتماعها الدوري إلكترونياً برئاسة النائب جبران باسيل، «إن التأخير الحاصل في عملية تشكيل الحكومة مره، في شقه الداخلي الظاهر، إلى وجود محاولة واضحة لتجاوز الصلاحيات الدستورية لرئيس الجمهورية كشريك كامل في عملية تأليف الحكومة وكبير للبلاد، والإصرار من جانب رئيس الحكومة المكلف على القفز فوق الميثاقية، وعلى عدم اعتماد معايير واضحة وواحدة للتعامل مع كافة اللبنانيين». وتحدثت الهيئة عن «وجود نية للقفز فوق التوازنات الوطنية، وللعودة إلى زمن التهميش وقضم الحقوق، وهذا ما لا يمكن التسكوت عنه».

في المقابل، قال عضو «كتلة المستقبل» النائب هادي حبيش، «إن جميع الأطراف قبلوا بوحدة المعايير، وبتشكيل حكومة اختصاصيين من غير الأحزاب السياسية، أما القول اليوم الذي نسمعه من الرئيس عون والوزير باسيل بتمثيل الأحزاب في الخواتم، فإنها أصبحت المبادرة الفرنسية، وهل كانت تتكلم عن تمثيل الأحزاب؟»، وقال في حديث تلفزيوني: «لا نريد أن نعود إلى حكومة الرئيس صياب، بعون امس إلى ملف انفجار مرفأ بيروت، وجاءت الدعوات بعد تصريح لرئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، قال فيه: (بعد هذا الفشل عليه أن يتبين بأنه فشل، في إشارة إلى عون، لافتاً في حديث تلفزيوني إلى أنه طرح موضوع استقالة الرئيس لكن المؤسسة المارونية، أي البطريك الراعي، وسيمرر جمع وغيرهما قالوا هذا خطأ أحمق)، مؤكداً بموقف البطريك الراحل نصر الله صغير «عندما طرحنا الصعود إلى بعدا في عام 2005 وقال إنها خطأ أحمق، وتطرق جمع في تصريحه، امس إلى ملف انفجار مرفأ بيروت،

بعد فرنجية وجنبلاط... جمع يطالب عون بالتسني

بيروت، «الشرق الأوسط» دعا رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، الرئيس اللبناني ميشال عون للتسني، في ثاني دعوة خلال يومين من زعماء مسيحيين لعون بالاستقالة إلا من تعثر تشكيل الحكومة اللبنانية، وتفاقم الأزمات الاقتصادية والمعيشية، فيما قال «التيار الوطني الحر»، أمس، إن التأخير بتشكيل الحكومة «محاولة لتجاوز صلاحيات رئيس الجمهورية كشريك كامل في التأليف».

وقال جعجع، أمس، بعد اجتماع كتلة «الجمهورية القوية» في مزارع، «لو كنت مكان رئيس الجمهورية لاستقلت»، مضيفا: «على كل المجموعة الحاكمة التسني».

وهذه هي الدعوة الثانية خلال أيام قليلة التي تصدر عن زعماء قومي مسيحية بارزة، فقد قال رئيس «تيار المردة» سليمان فرنجية، في إفلاحة تلفزيونية، يوم الخميس الماضي، ردا على سؤال عما إذا كان يدعو عون للتسني، «من يحب الرئيس عون يقول له ارحل»، مضيفا: «لو كنت رئيسا للجمهورية في هذه المرحلة لتحتج».

وجاءت الدعوات بعد تصريح لرئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، حبيش، «بعد هذا الفشل عليه أن يتبين بأنه فشل، في إشارة إلى عون، لافتاً في حديث تلفزيوني إلى أنه طرح موضوع استقالة الرئيس لكن المؤسسة المارونية، أي البطريك الراعي، وسيمرر جمع وغيرهما قالوا هذا خطأ أحمق)، مؤكداً بموقف البطريك الراحل نصر الله صغير «عندما طرحنا الصعود إلى بعدا في عام 2005 وقال إنها خطأ أحمق، وتطرق جمع في تصريحه، امس إلى ملف انفجار مرفأ بيروت،

مضحي قياديون سابقون في «التيار الوطني الحر» بتنظيم جمعيات مستقلة، إلى جانب شخصيات سياسية مستقلة وناشطين، مواكبة المرحلة المقبلة عمليا، إثر التدهور الاقتصادي والعيشي، وفشل الأحزاب والقوى الممثلة في السلطة في إيجاد مخرج وحلول لها، وسط ارتباك في قواعدهم «التيار» الحزبية، تمتل في استقالات فردية حتى الآن، تنامت منذ عام، اعتراضاً على الفشل في إدارة الأزمة الحالية.

ويعد أسبوع على إعلان النائب شامل روكز، صهر الرئيس ميشال عون مؤسس «التيار الوطني الحر»، عن إطلاق «لقاء لبنان وطني»، عقدت خلوة مغلقة مع بين قياديين سابقين في «التيار» كانوا انسحبوا منه، مع شخصيات مستقلة لمناقشة الأزمة وأسبابها «وشرح الخروج منها» ضمن دينامية متواصلة منذ فترة.

وفي مصدر شارك في الخلوة أن يكون «تأسيس لجنة جديدة»، قائلاً «إنه يندرج ضمن إطار الدينامية المستمرة لتطوير أرائنا المستمر منذ فترة، ولمناقشة الأفكار المرتبطة بكيفية الخروج من الأزمة عمليا بعيدا عن التقديرات النظرية، رغم أن معظم

الحلول المطروحة نظريا صحيحة»، وقال المصدر لـ«الشرق الأوسط»، «كل حقيقة تحتاج إلى إدارة معينة ومطابحات، وتعقد الخلوة عادة كل ثلاثة أشهر من الآن، حتى موعد مايو (أيار) 2022، مشيراً إلى أن تلك الخطوات تتناقض خطة العمل للمرحلة المقبلة، وكيفية تطويرها، وبطبيعة الحال تخضع لتعديلات على ضوء المتغيرات».

وقال المصدر: «المطلوب أن نعمل لإحداث اختراق عملي في جدار الأزمة، ونمهد لإنتاج حلول وكيفية التعاطي مع الطبيعة السياسية، ونرتقي بالفكر النظرية إلى مستوى عملي، لأن أصل المشكلة ليس تقنياً، وبالتالي يتطلب تغييراً أساسياً وطريقة التفكير».

وسبق هذه الخلوة، إعلان النائب روكز عن إطلاق «لقاء لبنان وطني» انطلاقاً من «حقيقة أن لا وجود لأي نية في الأفق لاعتماد أي سياسة صحيحة لمكافحة الفساد، ولا أي استراتيجية مالية اقتصادية اجتماعية حقيقية للمعالجة الإزمية التي يعاني منها الشعب اللبناني»، حسب ما قال في مؤتمر صحافي عقدته في الأسبوع الماضي للإعلان عن الخلوة، مشيراً إلى أنه قرر «التخاذ خطوة إلى الوراء مراجعة نفسه ومراجعة البرنامج

المبادئ التي انتخب وفقها، لتحقيق الرؤية الفعلية التي يؤمن بها»، مضيفا: «لأن الهروب من المواجهة ليس من شيمي».

وكشفت وسائل إعلام محلية، أمس، عن أن السفارة الأميركية في بيروت دورتي شيا، اطلعت من روكز على المشروع السياسي والاجتماعي الذي يباشر بالتخصير له منذ أسابيع قليلة تحت عنوان «لبنان وطني»، وذلك خلال لقاء مطول جمعتهما أول من أمس الجمعة. وأفادت قناة «أم تي في» بأن شيا أبدت استعدادها بالتعاون والتنسيق معه انطلاقاً من «تجربته في المؤسسة العسكرية التي تحوز على مكانة استراتيجية خاصة في السياسة الخارجية لوشاوشن، وموقعه المناهض للسلطة الحالية والبعيد عن ملفات التورط المالي والفساد».

ويختبر «التيار الوطني الحر» ارتباكاً داخل قواعده الحزبية على خلفية الأزمة التي يعاني منها لبنان ومقارنته لتلك الأزمة، اكتشفت أول من أمس في استقالة المسؤول العلاقات الدبلوماسية في التيار ميشال دي شادارفيان الذي تحدث عن حسابات «مغايرة للمبادئ التي أرساها العماد ميشال عون».

والمرحلة الحالية هي الثالثة التي

والمبادئ التي انتخب وفقها، لتحقيق الرؤية الفعلية التي يؤمن بها»، مضيفا: «لأن الهروب من المواجهة ليس من شيمي».

وكشفت وسائل إعلام محلية، أمس، عن أن السفارة الأميركية في بيروت دورتي شيا، اطلعت من روكز على المشروع السياسي والاجتماعي الذي يباشر بالتخصير له منذ أسابيع قليلة تحت عنوان «لبنان وطني»، وذلك خلال لقاء مطول جمعتهما أول من أمس الجمعة. وأفادت قناة «أم تي في» بأن شيا أبدت استعدادها بالتعاون والتنسيق معه انطلاقاً من «تجربته في المؤسسة العسكرية التي تحوز على مكانة استراتيجية خاصة في السياسة الخارجية لوشاوشن، وموقعه المناهض للسلطة الحالية والبعيد عن ملفات التورط المالي والفساد».

ويختبر «التيار الوطني الحر» ارتباكاً داخل قواعده الحزبية على خلفية الأزمة التي يعاني منها لبنان ومقارنته لتلك الأزمة، اكتشفت أول من أمس في استقالة المسؤول العلاقات الدبلوماسية في التيار ميشال دي شادارفيان الذي تحدث عن حسابات «مغايرة للمبادئ التي أرساها العماد ميشال عون».

والمرحلة الحالية هي الثالثة التي

والمبادئ التي انتخب وفقها، لتحقيق الرؤية الفعلية التي يؤمن بها»، مضيفا: «لأن الهروب من المواجهة ليس من شيمي».

وكشفت وسائل إعلام محلية، أمس، عن أن السفارة الأميركية في بيروت دورتي شيا، اطلعت من روكز على المشروع السياسي والاجتماعي الذي يباشر بالتخصير له منذ أسابيع قليلة تحت عنوان «لبنان وطني»، وذلك خلال لقاء مطول جمعتهما أول من أمس الجمعة. وأفادت قناة «أم تي في» بأن شيا أبدت استعدادها بالتعاون والتنسيق معه انطلاقاً من «تجربته في المؤسسة العسكرية التي تحوز على مكانة استراتيجية خاصة في السياسة الخارجية لوشاوشن، وموقعه المناهض للسلطة الحالية والبعيد عن ملفات التورط المالي والفساد».

ويختبر «التيار الوطني الحر» ارتباكاً داخل قواعده الحزبية على خلفية الأزمة التي يعاني منها لبنان ومقارنته لتلك الأزمة، اكتشفت أول من أمس في استقالة المسؤول العلاقات الدبلوماسية في التيار ميشال دي شادارفيان الذي تحدث عن حسابات «مغايرة للمبادئ التي أرساها العماد ميشال عون».

والمرحلة الحالية هي الثالثة التي

موفد الحريري في بكري و«المستقبل» يتهم «التيار» بالانقلاب على معيار تشكيل الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط» اطلع موفد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الوزير الأسبق غطاس خوري، البطريك الماروني بشارة الراعي على حصيلة الاتصالات التي أجراها بعد زيارته الأخيرة إلى بكري في موضوع الحكومة، في وقت رأى «تيار المستقبل» أن قيادة «التيار الوطني الحر» تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

بيروت، «الشرق الأوسط» اطلع موفد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الوزير الأسبق غطاس خوري، البطريك الماروني بشارة الراعي على حصيلة الاتصالات التي أجراها بعد زيارته الأخيرة إلى بكري في موضوع الحكومة، في وقت رأى «تيار المستقبل» أن قيادة «التيار الوطني الحر» تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

بيروت، «الشرق الأوسط» اطلع موفد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الوزير الأسبق غطاس خوري، البطريك الماروني بشارة الراعي على حصيلة الاتصالات التي أجراها بعد زيارته الأخيرة إلى بكري في موضوع الحكومة، في وقت رأى «تيار المستقبل» أن قيادة «التيار الوطني الحر» تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

بيروت، «الشرق الأوسط» اطلع موفد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الوزير الأسبق غطاس خوري، البطريك الماروني بشارة الراعي على حصيلة الاتصالات التي أجراها بعد زيارته الأخيرة إلى بكري في موضوع الحكومة، في وقت رأى «تيار المستقبل» أن قيادة «التيار الوطني الحر» تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

السفيرة الأميركية تلتقي صهر عون وتعلن استعدادها لـ «التعاون» ارتباك في قواعده «الوطني الحر»... وشامل روكز يعلن عن تجمع جديد

بيروت، «الشرق الأوسط» اطلع موفد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الوزير الأسبق غطاس خوري، البطريك الماروني بشارة الراعي على حصيلة الاتصالات التي أجراها بعد زيارته الأخيرة إلى بكري في موضوع الحكومة، في وقت رأى «تيار المستقبل» أن قيادة «التيار الوطني الحر» تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

بيروت، «الشرق الأوسط» اطلع موفد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الوزير الأسبق غطاس خوري، البطريك الماروني بشارة الراعي على حصيلة الاتصالات التي أجراها بعد زيارته الأخيرة إلى بكري في موضوع الحكومة، في وقت رأى «تيار المستقبل» أن قيادة «التيار الوطني الحر» تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

بيروت، «الشرق الأوسط» اطلع موفد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الوزير الأسبق غطاس خوري، البطريك الماروني بشارة الراعي على حصيلة الاتصالات التي أجراها بعد زيارته الأخيرة إلى بكري في موضوع الحكومة، في وقت رأى «تيار المستقبل» أن قيادة «التيار الوطني الحر» تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

بيروت، «الشرق الأوسط» اطلع موفد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الوزير الأسبق غطاس خوري، البطريك الماروني بشارة الراعي على حصيلة الاتصالات التي أجراها بعد زيارته الأخيرة إلى بكري في موضوع الحكومة، في وقت رأى «تيار المستقبل» أن قيادة «التيار الوطني الحر» تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

مفوض الحريري في بكري و«المستقبل» يتهم «التيار» بالانقلاب على معيار تشكيل الحكومة

بيروت، «الشرق الأوسط» اطلع موفد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الوزير الأسبق غطاس خوري، البطريك الماروني بشارة الراعي على حصيلة الاتصالات التي أجراها بعد زيارته الأخيرة إلى بكري في موضوع الحكومة، في وقت رأى «تيار المستقبل» أن قيادة «التيار الوطني الحر» تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

بيروت، «الشرق الأوسط» اطلع موفد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الوزير الأسبق غطاس خوري، البطريك الماروني بشارة الراعي على حصيلة الاتصالات التي أجراها بعد زيارته الأخيرة إلى بكري في موضوع الحكومة، في وقت رأى «تيار المستقبل» أن قيادة «التيار الوطني الحر» تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

بيروت، «الشرق الأوسط» اطلع موفد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الوزير الأسبق غطاس خوري، البطريك الماروني بشارة الراعي على حصيلة الاتصالات التي أجراها بعد زيارته الأخيرة إلى بكري في موضوع الحكومة، في وقت رأى «تيار المستقبل» أن قيادة «التيار الوطني الحر» تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

بيروت، «الشرق الأوسط» اطلع موفد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الوزير الأسبق غطاس خوري، البطريك الماروني بشارة الراعي على حصيلة الاتصالات التي أجراها بعد زيارته الأخيرة إلى بكري في موضوع الحكومة، في وقت رأى «تيار المستقبل» أن قيادة «التيار الوطني الحر» تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

بيروت، «الشرق الأوسط» اطلع موفد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري الوزير الأسبق غطاس خوري، البطريك الماروني بشارة الراعي على حصيلة الاتصالات التي أجراها بعد زيارته الأخيرة إلى بكري في موضوع الحكومة، في وقت رأى «تيار المستقبل» أن قيادة «التيار الوطني الحر» تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

وعدا لقاء الراعي مع الرئيس ميشال عون ورئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل استكمالاً للقاءه مع الحريري يوم الخميس الماضي في إطار المبادرة التي يقوم بها الراعي لتفعيل الاتصالات الوطنية الحر، تصر على الانقلاب على المعيار الوحيد لتشكيل الحكومات.

هدوء على جبهات عين عيسى بعد اشتباكات متقطعة

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

خيم هدوء حذر على جبهات عين عيسى الشرقية والشمالية الشرقية، بعد اشتباكات عنيفة استمرت منذ منتصف الليلة قبل الماضية وحتى قبل ظهر أمس (السبت)، بين فصائل «الجيش الوطني السوري» الموالي لتركيا و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) دون تغيير في خريطة السيطرة، إذ لا تزال قرية مشيرفة خالية من الطرفين، بينما توجد الفصائل في جهيل غرب وتوجد «قسد» في جهيل شرق.

وتجددت المعارك بوتيرة عنيفة على جبهات عين عيسى بريف الرقة الشمالي، بين قوات «قسد» من جانب والفصائل الموالية لتركيا من جانب آخر، حيث بدأت الاشتباكات بعد منتصف ليل الجمعة - السبت وتواصلت أمس تزامناً مع قصف واستهدافات متبادلة، وسط قصف صاروخي مكثف تنفذه القوات التركية.

وتتركز الاشتباكات على جبهتي جهيل ومشيرفة ومحيط عين عيسى في شمال الرقة، وقال «المصد السوري لحقوق الإنسان» إن الجبهتين تشهدان عمليات كرفر، ومعلومات مؤكدة عن مزيد من الخسائر البشرية بين الطرفين.

وكان المرصد السوري قد وفق أمس مقتل عنصرين من «قوات سوريا الديمقراطية»، إثر القصف والاشتباكات في قرية جهيل بريف عين عيسى شمالي الرقة، وكانت مصادر «المصد» قد أفادت بأن أهالي قرية جهيل بريف عين عيسى، أصبحوا محاصرين في القرية بعد انسحاب «قسد» منها قبل ساعات، حيث بقي الأهالي داخل القرية محاصرين بين الفصائل و«قسد».

وكان هجوم عنيف شنّه الفصائل بإسناد مدفعي مكثف من جانب القوات التركية، على القريتين، أول من أمس، أدى إلى 10 قتلى في صفوف الفصائل، جراء انفجار لغم في مجموعة منهم، بالإضافة للاشتباكات مع «قسد» في المنطقة، بينما قتل اثنين من عناصر «قسد».

في سياق متصل، أعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، مقتل 5 من عناصر «قسد» أثناء محاولتهم تنفيذ هجوم في منطقة عميلة «نوع السلام» شمال شرقي سوريا. وقالت إن القوات التركية ستستمر في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان الأمن والسلام في المنطقة.

من ناحية أخرى، أفاد «المصد» بوقوع 6 قتلى جراء الانفجارات العنيفة التي ضربت مقر الفصيل «أحرار الشام» الموالي لتركيا، في قرية جولقان في عفرين بالقرب من ناحية جنديريس، كما أصيب آخرون بعضهم في حالة خطيرة. وتخضع عفرين لسيطرة تركيا والفصائل الموالية لها، فيما تعرف بمنطقة «غصن الزيتون» في حلب.

في الوقت نفسه، هاجم مسلحون مجهولون حاجزاً للشرطة الموالية التركية عند الجهة الغربية لمنطقة صوران في أعزاز بريف حلب الشمالي، دون معلومات عن خسائر بشرية.

إلى ذلك،واصلت قوات النظام أمس القصف الصاروخي على ريفي إدلب وحماة، حيث استهدفت بالمقذائف الصاروخية والمدفعية مناطق في الغطرية وكضفرة وفليفل وبينين بريف إدلب الجنوبي، والعناكري بسهل الغاب شمال غربي حماة.

وأفاد «المصد»، بمقتل عنصر من قوات النظام على محور معرة موخض بريف إدلب الجنوبي، خلال الاشتباكات والاستهدافات المتبادلة من الفصائل على مواقع من أسس. ونفذت الفصائل قصفاً مدفعياً على مواقع تجمعات قوات النظام في جبل الزاوية بريف إدلب، بينما قصفت قوات النظام بلدة كضفرة ومواقع أخرى في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي.

المقداد يدعو الجيش الأميركي للانسحاب من سوريا... ويلوح ب«مقاومة شعبية»

موسكو، رائد جبر



جندي أميركي على مدرعة «برادلي» في ريف الحسكة شمال شرقي سوريا أول من أمس (أ.ف.ب)

ترتبط التطبيع بانسحاب إسرائيل من كل الأراضي المحتلة، ولمحا في المقابل إلى أن دمشق «لن تسمح بان نواجه وضعاً جديداً نتحارب فيه كعرب وتكون إسرائيل هي المستفيد الوحيد من هذه المواجهة». وزاد أن «كل الدول العربية ستكون متضررة إذا نحت إسرائيل في الاستفراء بكل منها». وحذر إسرائيل في الوقت ذاته، من أنها «تتوهم هي من يدعمها بالقدرة على الاحتفاظ بالأراضي المحتلة، وقد تابعنا أخيراً الانتفاضات التي شهدتها الجولان ضد تركيب محطات هوائية».

وزاد أن الدعم العالمي لسوريا في ملف الجولان «لم يتراجع مثل الدعم العالمي للفلسطينيين، لذلك على أن إسرائيل أن تدرك أنها لن تكون صادرة على العيش بامن وسلام في المنطقة من دون العودة إلى حدود الرابع من يونيو 1967».

وكان لافتاً أن المقداد تجنب خلال المقابلة الرد على سؤال حول استعداد دمشق لتطبيع العلاقات مع البلدان العربية، واكتفى بالتعريف عندما سئل عن توسيع نطاق تطبيق موافق الدول المجتمع الدولي، ثم المطالبة بالتفاوض لإقرار اتفاق جديد أمر غير مقبول ومدان حتى من جانب بعض حلفاء واشنطن». ووجد دعوة واشنطن لـ«الإجراء مراجعة لسياساتها، والعودة إلى الاتفاقات السابقة التي أبرمتها الولايات المتحدة، لأنها فقدت مصداقيتها وثقة العالم بها، فمن العربي و«الدول العربية يجب أن تنتهز إلى هذا الخطر، خصوصاً أن أنقرة تستفيد من بعض العلاقات مع بعض البلدان لتقسيم الموقف العربي». وزاد المقداد أن العلاقات الروسية التركية والعلاقات الإيرانية التركية «لن تكون أبداً على حساب مصالح الشعب السوري»، موضحاً أن «الطرفين الروسي والإيراني يتحدثان مع تركيا حول ضرورة الانسحاب من سوريا ووقف دعم المحتلين والانتصاليين».

وفي إشارة لافتة، قال الوزير إن «تأخير أنقرة في سحب قواتها من سوريا يزيد من المخاطر الانفصالية التي تؤثر أصلاً على البلدين (سوريا وتركيا) وتستغرب رموز وطننة سورية، إلى أسماء مستوحاة من رموز مذهبية، باللغتين العربية والفارسية»، حسب مصادر معارضة.

وسياسة متوازنة حيال القضايا العربية يشمل وقف الدعم الأعمى لإسرائيل». وزاد أن واشنطن اتخذت قراراً «لا يمكن تنفيذه عبر إعلان الموافقة على ضم الجولان لإسرائيل وقيل ذلك، ضم القدس»، مضيفاً أن «عليها (واشنطن) أن تجري مراجعة كاملة وجردة حساب لتناقض هذه السياسات الحمقاء».

وفي العلاقة مع إيران، قال المقداد إن واشنطن «لا يحق لها أن تتحدث عن وجود إيراني في سوريا، لأن هذا الوجود ليس على أراضي الولايات المتحدة». وزاد أن «الوجود الإيراني شرعي، وجاء بناء على طلب سوري، وهو وجود أصلاً متواضع جداً، ويقتصر على حضور مستشارين عسكريين».

ودافع عن الموقف الإيراني في مواجهة الضغوط المتعلقة بالبرنامج النووي، وقال إنه كان في زيارة أخيراً في طهران والإيرانيون ليسوا مستعدين لفتح أي نقاوض جديدة على الاتفاق النووي، أما

وفي تصعيد لافت لهجته، قال الوزير السوري أنه «إذا أرادت واشنطن أن تنسحب بشرف وكرامة فعليها أن تنسحب الآن، والا تتأخر في اتخاذ القرار»، مضيفاً أن «المقاومة الشعبية موجودة في الشمال الشرقي وهي التي سوف تتكفل بإبعاد هذه الأوامر والأحلام الشيطانية الأميركية سواء للإدارة الراحلة من البيت الأبيض أو لإدارة المقبلة»، وجدد التذكير بأن الوجود الأميركي في سوريا «بعد مخالفة صراحة للقوانين الدولية، التي توثقت مع لافروف وبرزت دائماً في مواقف الروسية بالقرارات المتعلقة بسوريا وبالقانون الدولي بشكل عام والإلتزام بالقرارات المتعلقة بسوريا

فيها ستواجه مصيراً مماثلاً لما واجهته في مناطق أخرى لم تقبل النيل من سيادتها وسلامة أراضيها».

ولمخ المقداد إلى استعداد سوري لفتح حوار مع واشنطن «ضمن انسحاباً وموقفاً أميركياً معتدلاً ومقبولاً حيال الأوضاع في المنطقة،

وكان المقداد اتفق خلال لقائه مع وزير الخارجية سيرغي لافروف، على تعزيز تنسيق الطرفين في التحركات المستقبلية في الأمم المتحدة ومنظمة حظر السلاح الكيماوي.

وكان لافتاً أن المقداد استغل وجوده في العاصمة الروسية لإطلاق تصريحات نارية ضد واشنطن، دعا فيها الإدارة الجديدة إلى المسارعة في اتخاذ قرار بسحب قواتها من سوريا، علماً بأن هذا الملف كان واحداً من النقاط التي توثقت مع لافروف وبرزت دائماً في مواقف الروسية والسورية حولها. وقال المقداد في مقابلة تلفزيونية مع قناة «آر تي» إنه «لا يوجد تنسيق عسكري روسي - أميركي في سوريا».

موضحاً أن قوات التنسيق القائمة «تقتصر على اتصالات منتظمة لمنع الاحتكاكات بين قوات البلدين وهذا أمر طبيعي». وزاد: «نحن ندعو إلى انسحاب القوات الأميركية وليس إلى إقامة أي تنسيق معها».

وكان المقداد اتفق خلال لقائه مع وزير الخارجية سيرغي لافروف، على تعزيز تنسيق الطرفين في التحركات المستقبلية في الأمم المتحدة ومنظمة حظر السلاح الكيماوي.

وكان لافتاً أن المقداد استغل وجوده في العاصمة الروسية لإطلاق تصريحات نارية ضد واشنطن، دعا فيها الإدارة الجديدة إلى المسارعة في اتخاذ قرار بسحب قواتها من سوريا، علماً بأن هذا الملف كان واحداً من النقاط التي توثقت مع لافروف وبرزت دائماً في مواقف الروسية والسورية حولها. وقال المقداد في مقابلة تلفزيونية مع قناة «آر تي» إنه «لا يوجد تنسيق عسكري روسي - أميركي في سوريا».

موضحاً أن قوات التنسيق القائمة «تقتصر على اتصالات منتظمة لمنع الاحتكاكات بين قوات البلدين وهذا أمر طبيعي». وزاد: «نحن ندعو إلى انسحاب القوات الأميركية وليس إلى إقامة أي تنسيق معها».

إيران تغير أسماء شوارع في منطقة «السيدة زينب»

تلنن، الشرق الأوسط

زنينب، تضمن إعادة تسميتها بأسماء جديدة، بما يتناسب مع مشروعها في المنطقة. وشملت التغييرات عدة شوارع ومرافق عامة منها تحويل شارع (التين) إلى شارع (الحوراء)، وشارع (الفوس) أطلق عليه ياسل الأسد، ودوار (المغاسل) أطلق عليه اسم (دوار البولي). كما أطلقت على شارع اسم (الفاطمية)». وأشار إلى أن «الفريق المكلف من الحرس

زینب، تضمّن إعادة تسميتها بأسماء جديدة، بما يتناسب مع مشروعها في المنطقة. وشملت التغييرات عدة شوارع ومرافق عامة منها تحويل شارع (التين) إلى شارع (الحوراء)، وشارع (الفوس) أطلق عليه ياسل الأسد، ودوار (المغاسل) أطلق عليه اسم (دوار البولي). كما أطلقت على شارع اسم (الفاطمية)». وأشار إلى أن «الفريق المكلف من الحرس

الفاستينيون يحذرون إسرائيل من تداعيات شرعنة 130 بؤرة استيطانية

الآف الدوئات لإقامة الطرق والبنى التحتية للبوئر الاستيطانية، لربطها بالتجمعات الاستيطانية الكبيرة، والعرق الإسرائيلي».

وأضافت: «إن هذا القانون - في حال إقراره نهائياً - يمنح اليمين الاستيطاني الحاكم غطاءً جديداً لتبويض عمليات سرقة الأرض الفلسطينية التي تتم وتتواصل تحت حراسة جيش الاحتلال، ومساندة ودعم أذرع الحكومة الإسرائيلية الرسمية».

وحذرت الخارجية من مخاطر إقرار هذا القانون؛ خصوصاً على فرص تحقيق السلام على أساس حل الدولتين ومرجعيات السلام الدولية، مطالبة الأمم المتحدة وقادتها الأمميون بعدم الاكتفاء ببيانات الإدانة وصيغ التعبير عن القلق، وتدعوها لتحمل مسؤولياتها بالضغط على دولة الاحتلال، لوقف إقرار هذا القانون، واتخاذ ما يلزم من الإجراءات العملية الكفيلة لتنفيذ القرار الأممي رقم 2334.

وكانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية، قد أدانت ذلك على هذا الموقع في حركة «أمناء»، ضمن معطيات أوضحتها المجلس الاستيطانية للمنظمة المسماة «الحركة من أجل حرية المعلومات» بعد تقديم التماس للحصول عليها. ويرفض الفلسطينيون جميع الاستيطان في الأراضي الفلسطينية، بغض النظر عن اسمه وشكله. ودانست وزارة الخارجية الفلسطينية إقرار الكنيست الإسرائيلية بالقراءة التمهيدية لقانون تسوية أوضاع عشرات البوئر الاستيطانية العشوائية، المقدم بشكل مشترك من قبل حزبي «يميننا» و«الليكود».

وأوضحت الخارجية في بيان أن «القرار الإسرائيلي يعني ابتلاع



محتجون فلسطينيون ضد المستوطنات الإسرائيلية في كفر قديم قرب نابلس (إ.ب.أ)

ترويج الفلسطينيين وتنفيذ جرائم «تفديع الثمن»، والاعتداء على الفلسطينيين، وتدمير محاصيلهم الزراعية، ومنعهم من الوصول إلى أراضيهم. وأضاف: «ليست الحكومة فقط من تعهد بتحويل إقامة البوئر الاستيطانية، إن تجر الإشارة هنا إلى أن مجالس المستوطنات شكلت هي أيضاً مصادر تمويل لإقامة مثل هذه البوئر، واداء من أدوات حكومة الاحتلال لفرص وقائع على الأرض، وطالبت بشرعيتها، وهو ما كان لها. وأبرز مثال على ذلك أن المجلس الاستيطاني «غوش عتصيون» سلم مبلغ 1,6 مليون شيقل في عامي 2018 و2019 من أجل تطوير مواقع استيطانية عشوائية غير قانونية، حيث تم تخصيص مبلغ 900 ألف شيقل لتطوير الموقع الاستيطاني

التي تهدف وفق السجلات الرسمية الإسرائيلية إلى تأهيل «شبيبية التلال»، حيث تحصل الجمعية على تمويل ثابت من وزارة التربية والتعليم بقيمة مئات آلاف الشواقل سنوياً، هذا إلى جانب الاستيطان، وشؤون الإسكان والزراعة وشؤون الإسكان وغيرها.

وقال التقرير إن الحكومة الإسرائيلية ساهمت في بناء 14 بؤرة استيطانية على الأقل معروفة للإدارة المدنية دون إعلان رسمي منذ عام 2011، في حين يدور الحديث في الوقت الراهن عن شرعنة 130 بؤرة استيطانية في مختلف محافظات الضفة الغربية بما فيها الأغوار، يقطنها قرابة 10 آلاف مستوطن، غالبيةهم الخلفى ممن يسمنونهم «شبيبية التلال» الذين ينتظون في

رام الله، الشرق الأوسط

اتهم الفلسطينيون إسرائيل بتسريع عملية شرعنة حوالي 130 من البوئر الاستيطانية في الضفة الغربية.

وقال تقرير للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، أمس السبت، إن الكنيست بدأ في تسوية أوضاع البوئر الاستيطانية، وادى العدد الكبير إلى احتجاجات واسعة النطاق بين الجمهور العربي.

«صقعة القرن» الأميركية. وكان الكنيست قد صادق الأربعاء بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون «تسوية» البوئر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، والذي قدمه عضو الكنيست، بتسليخ سموتريتش، من كتلة «يميننا»، ويص القانون الذي صوّت إلى جانبه 60 من أعضاء الكنيست وعارضه 40، على إلزام مختلف الوزارات الحكومية ذات الصلة بتزويد جميع البوئر الاستيطانية بخدمات البنى التحتية، والكهرباء، والطرق، والمياه، والاتصالات، والمواصلات.

كما ينص مقترح القانون على أن تمنح الحكومة مكانة قانونية للبوئر الاستيطانية، بموجب قرار صادر عن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «كابينيت» منذ عام 2017. وقال بتصرف المنظمة إن المصادقة من تكت بالبحث المفاجيء بالنسبة للفلسطينيين، ومعروف أن حكومات إسرائيل المتعاقبة قامت بتمويل إقامة هذه البوئر الاستيطانية، بطرق مباشرة وغير مباشرة، وبالعامل المشترك مع الجمعيات الاستيطانية على اختلافها، مثل بؤرة «الثلة» التي أقامتها جمعية «هروعيه

رام الله، الشرق الأوسط

اتهم الفلسطينيون إسرائيل بتسريع عملية شرعنة حوالي 130 من البوئر الاستيطانية في الضفة الغربية.

وقال تقرير للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير، أمس السبت، إن الكنيست بدأ في تسوية أوضاع البوئر الاستيطانية، وادى العدد الكبير إلى احتجاجات واسعة النطاق بين الجمهور العربي.

«صقعة القرن» الأميركية. وكان الكنيست قد صادق الأربعاء بالقراءة التمهيدية على مشروع قانون «تسوية» البوئر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، والذي قدمه عضو الكنيست، بتسليخ سموتريتش، من كتلة «يميننا»، ويص القانون الذي صوّت إلى جانبه 60 من أعضاء الكنيست وعارضه 40، على إلزام مختلف الوزارات الحكومية ذات الصلة بتزويد جميع البوئر الاستيطانية بخدمات البنى التحتية، والكهرباء، والطرق، والمياه، والاتصالات، والمواصلات.

كما ينص مقترح القانون على أن تمنح الحكومة مكانة قانونية للبوئر الاستيطانية، بموجب قرار صادر عن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «كابينيت» منذ عام 2017. وقال بتصرف المنظمة إن المصادقة من تكت بالبحث المفاجيء بالنسبة للفلسطينيين، ومعروف أن حكومات إسرائيل المتعاقبة قامت بتمويل إقامة هذه البوئر الاستيطانية، بطرق مباشرة وغير مباشرة، وبالعامل المشترك مع الجمعيات الاستيطانية على اختلافها، مثل بؤرة «الثلة» التي أقامتها جمعية «هروعيه

اتهامات للشرطة الإسرائيلية بالتغافل عن الجرائم في المجتمع العربي

رام الله، الشرق الأوسط

قال النائب في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي، في القائمة المشتركة، إن الشرطة الإسرائيلية وحدها هي القادرة على دحر الجريمة في المجتمع العربي. وأضاف الطيبي بعد ليلة دامية قُتل فيها 3 من عائلة واحدة في منطقة باقة الغربية: «المشكلة ليست كامنة في الميزانيات بل الحديث يدور عن عدم اتخاذ الشرطة قراراً حازماً بالتحرك ضد الجريمة المنظمة في المدن والقرى العربية وضد فرض الاتاوات».

وجاء حديث الطيبي بعد ليلة قُتل فيها 3 من عائلة واحدة في قرية جت، ومدينة باقة الغربية في منطقة المثلث، في جريمة إطلاق نار. وقتل مسلحون أمير أبو حسين (25 عاماً) من باقة الغربية، ثم قتلوا أقاربه، الشقيقين أحمد (33 عاماً) ومحمد (41 عاماً) شرقية، من قرية جت.

وهزّت الجريمة منظمة باقة الغربية التي نوذي إنشاؤها إلى اجتماع طارئ مشترك بين مجلس جت المحلي وبلدية باقة الغربية، بمشاركة وفود عن لجنة المتابعة والقائمة المشتركة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، وناشطين ومسؤولين.

وسلّطت الجريمة الضوء بشكل أعمق على مستوى العنف في المجتمع العربي في إسرائيل. وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية: «إنه قُتل منذ مطلع الشهر الجاري 14 شخصاً بينهم امرأة في جرائم مختلفة تضاف إلى سلسلة لا متناهية من أحداث العنف والجريمة في المجتمع العربي. وأكدت الصحيفة أن عدد قتلى الجرائم في أوساط الفلسطينيين داخل الخط الأخضر، ارتفع إلى 95 منذ بداية العام، وهذا هو أعلى رقم يُسجل منذ نحو 20 عاماً. وحسب الصحيفة، فإن 140 شخصاً قُتلوا في إسرائيل منذ بداية العام، منهم 95 من الفلسطينيين، أي بنسبة 67%

من مجمل عدد القتلى. وخلال الأسبوع الماضي قُتل 7 فلسطينيين في جرائم شهدتها عدة مناطق داخل الخط الأخضر. ومنذ بداية العام، حُتت الشرطة الإسرائيلية لغز 53% من الجرائم، 21% فقط منها في الوسط العربي. وفي العام الماضي، بلغ عدد القتلى في المجتمع العربي 91. وادى العدد الكبير إلى احتجاجات واسعة النطاق بين الجمهور العربي.

ويستمر العنف في المجتمع العربي على الرغم من احتجاجات واسعة قامت بها العام الماضي لجنة المتابعة العربية. وتسعى اللجنة هذا العام لتجديد الاحتجاجات المطالبة بمعالجة العنف المتصاعد، حيث ستجّه يوم الإثنين قافلة سيارات من وادي عارة إلى مقر الكنيست في القدس. ويطلب العرب الحكومة وضع حد للجريمة والعنف عبر إجراءات حازمة من الشرطة، وليس التحريض على المجتمع العربي وثقافته، وذلك بعد أن هاجم مسؤولون إسرائيليون الثقافة العربية فيما يخص العنف والتعامل مع الدولة.

لكن المسؤولين في إسرائيل يقولون إن المجتمع العربي يتسم بثقافة العنف ولا يتعاون مع الشرطة.

استدكرت جمعية «مبادرات إبراهيم» المعنية بتحقيق المساواة بين أبناء الشعبين في إسرائيل، أنه قبل خمسة أسابيع أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، عن نيته المصادقة على الخطة الحكومية لمكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي، ومنذ ذلك الوقت قُتل سبعة عشر مواطناً عربياً.

وقالت الجمعية إنه في الوقت الذي يتشاجر فيه السياسيون على ميزانية الدولة يدفع العرب الثمن بفقدان حياتهم. وأضاف مسؤولون في الجمعية أن «حياة المواطنين العرب ليست للهدر، وأن المطلوب الآن قرار حكومي وميزانية لمكافحة العنف».

انضات لل دول الأفريقية ال16 التي فتحت مكاتب لها في الصحراء الغربية الكونغو تفتتح قنصلية عامة في الداخلة



وزير الخارجية المغربي ونظيرته من جمهورية الكونغو خلال حفل افتتاح القنصلية العامة بمدينة الداخلة أمس (الشرق الأوسط)

المشكل موروث عن حقبة أخرى، وأن أفريقيا في غنى عنه». كما أشار بوربيطة إلى أن موقف جمهورية الكونغو باتي كذلك في السياق الذي اشتغل عليه الملك محمد السادس، خلال السنوات الأخيرة لدعم مغربية الصحراء بالمواقف والاتفاقيات الدولية ويفتح القنصليات، التي بلغ عددها اليوم 19 قنصلية، علاوة على الافتتاح المستقبلي لقنصليتي الأرن والولايات المتحدة، ليلبغ على الصعيد الدولي، ما سيما بين أوروبا وإفريقيا، وهذا ما يبوؤها مكانة هامة، سترزيد من وتيرة تطور المدينة، بمعية النموذج

عقد القنصليات في هذه المدينة 10 قنصليات، مما يجعل من المدينة مركزاً قنصلياً مهماً، مسجلاً أن الداخلة تعتبر ممراً استراتيجياً اقتصادياً واجتماعياً. من جهتها، قالت الوزيرة الكونغولية إن فتح قنصلية عامة لبلادها «يكتسي طابعا سياسيا ودبلوماسيا مهما، ويجسد

الاعتراف بالسيادة التامة والكاملة للمملكة المغربية على صحرائها»، مضيفة أن هذه القنصلية العامة «تسعى لتكون إسطاراً إدارياً يحافظ على الروابط مع الجالية الكونغولية، وقضاء للتشاور وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية والشخائية، معبرة عن أملها في أن يشكّل فتح قنصلية لبلادها في الداخلة «فإن خير يبشر بتنمية

مثمرة بين البلدين». في سياق ذلك، اعتبرت رئيسة الدبلوماسية الكونغولية أن فتح قنصلية لبلادها بالداخلة بعد «مرحلة صعبة تطبع العلاقات التاريخية والمتميزة، التي تجمع بين المملكة المغربية وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والمتسمة على الخصوص بالتفاهم القائم بين الملك محمد السادس، ورئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية، فليكس تشيسكيدي»، وشددت بهذا الخصوص، على أن هذه الروابط عززت علاقات الأخوة والصداقة التي تجمع بين البلدين والشعبين منذ سنة 1960، مجددة امتنان الشعب الكونغولي العميق ورئيسه تشيسكيدي للملك محمد

السادس على المساعدة الطبية، التي قدمها لبلادها من أجل المساعدة على مواجهة جائحة كورونا بشكل فعال. وأضافت رئيسة الدبلوماسية الكونغولية أن بلادها رفقت على الدوام أي نزعة تستهدف بلقنة البلدان الأفريقية بشكل عام، والمملكة المغربية على وجه الخصوص، موضحة أنه في سنة 1984 اصطلت جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى جانب المغرب، عندما قرر مغادرة منظمة الوحدة

الافريقية. وقالت إن «بلدنا لم يتردد لحظة واحدة في أن يحذو حذو المغرب، وينأى بنفسه عن المنظمة القارية، عبر تعليق مشاركته في أشغالها لأكثر من عامين». مشيرة في هذا الصدد إلى مشاركة جنود مغاربة في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة بالكونغو سنة 1960، وتدخل القوات الكونغولية بزاير سنتي 1977 و 1978 بهدف مساعدة القوات المسلحة الزايرية على طرد المتمردين خارج ترابها. فضلا عن مشاركة المغرب ضمن كتيبة في بعثة منظمة الأمم المتحدة بجمهورية الكونغو الديمقراطية.

اتهامات لـ«دفاع الوفاق» بالاستعانة بـ«إرهابيين» ومهربي نفط

مخاوف من عودة الاشتباكات بين ميليشيات طرابلس

بإجراءات تامينية واسعة النطاق، وانتشار مروري مكثف، ونشاط أمني لمركز الشرطة والأقسام والوحدات الميدانية التابعة لمديرية الأمن. وأدرج مكتب الإعلام الأمني بالمديرية هذه الإجراءات في إطار تنفيذ تعليمات القائد العام للجيش الوطني، المشير خليفة حفتر.

في سياق آخر، احتلت ليبيا المرتبة الرابعة من حيث عدد الهجمات على البنى التحتية الصحية في العالم، بعد 32 هجمة تم الإبلاغ عنها في عام 2020، وذلك وفقا لتقرير أصدره مكتب الأمم المتحدة للتيسيق الشؤون الإنسانية، لاحظ أن هذه الهجمات وضعت مزيدا من الضغط على النظام الصحي المتعثر بالفعل في البلاد.

وإشارة التقرير ذاته إلى أن الشهر الماضي يعد أكثر الشهور دموية في هذا العام بالنسبة للمهاجرين واللاجئين الذين يحاولون عبور البحر الأبيض المتوسط، لافتا إلى تصور أكثر من 4100 شخص من الفضايات في الشرق، بينما لا تزال مخاطر الحماية مصدر قلق في ليبيا.

وطبقا للتقرير لا تزال مخاطر المتفجرات، لا سيما في جنوب العاصمة طرابلس، تشكل مخاطر جسيمة على سلامة الناس وأمنهم، خاصة بالنسبة للراغبين في العودة إلى منازلهم، موضحا أنه تم ابتداء من السابع من الشهر الحالي الإبلاغ عن أكثر من 108 حوادث، تتعلق بمخاطر المتفجرات، ما أدى إلى مقتل 73 شخصا وإصابة 133 آخرين، 66 في المائة منهم من المدنيين.

إلى ذلك، جددت فرنسا على لسان سفارتها لدى ليبيا، أمس، حرصها على وحدة وسلامة واحتكار المؤسسة الوطنية للنفط، واعتبرت في بيان مقتضب أن أي عمل يهدف إلى التهديد أو الضغط على المؤسسة، «هو مس بالصلاح العام، وقد يخضع لعقوبات بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2213».

كما عبرت بيجارتيس دو هيلين، سفيرة فرنسا لدى ليبيا في اتصالها الهاتفية مساء أول أمس مع يوسف العقوري، رئيس لجنة الخارجية بمجلس النواب، عن حرص بلادها على «عم الاستقرار في ليبيا، وإهمية دور المجلس في دعم عملية السلام».

وبحسب بيان المجلس فقد حذر العقوري من خطورة التصعيد في ليبيا على استقرار وأمن منطقة جنوب المتوسط والساحل، وأكد أهمية خلق الظروف المناسبة لنجاح الانتخابات، خاصة الوضع الأمني.

ويأتي هذا الاتصال عقب أول اجتماع عقده اللجنة البرلمانية المكلفة رسم خريطة طريق سياسية، مساء أول أمس بمدينة بنغازي، في حال فشل حوار تونس، الذي ترعاه الأمم المتحدة. وينتظر أن تقدم اللجنة، المكونة من 7 أعضاء، مقترحا بخطة بديلة في حال فشل الحوار السياسي ضمن تقرير تفصيلي إلى مجلس النواب، يتضمن نتائج أعمالها وتوصياتها في وقت لاحق.

ورصدت وسائل إعلام محلية ليبية ظهور مهرب تمت معاقبته من مجلس الأمن الدولي، ومطلوب للنائب العام، يدعى محمد كشاف وكنيته «الغضب»، إلى جانب صلاح النمروش، وزير الدفاع

بالحكومة الوفاق، خلال زيارته الأخيرة قبل يومين مقر حرس المنشآت النفطية. ورأت أن وجوده بعد اعتقال شريكه عبدالرحمن ميلاد، الملقب بالمبيدجا في طرابلس منتصف أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، يطرح تحدياً حول مدى خطط وزارة الداخلية بحكومة الوفاق للنصدي للميليشيات.

ويسيطر كشاف على مصفاة الزاوية للنفط منذ سنوات، كما يوصف بأنه «أحد أغنياء وإباطرة التهريب في مناطق الساحل الغربي، علما بأنه يقود ميليشيات تابعة لحرس المنشآت النفطية، وهو مدج على قائمة عقوبات مجلس الأمن الدولي، التي تشمل حظر السفر وتجميد الأموال. بالإضافة إلى عقوبات محلية من النائب العام في طرابلس».

كما استعان النمروش بخدمات أحد عناصر الدفاع قرراً بتكليف محمد بلعم بإدارة ومتابعة عدد تبادل المعتقلين والجائمين، بالتعاون مع اللجنة الدائمة للشؤون الإنسانية بالوزارة، علما بأنه شارك سابقا في المعارك التي خاضها متطرفون ضد قوات الجيش الوطني في مدينة بنغازي، قبل هروبه إلى طرابلس. وأدى العميد عبد الهادي دراة، الناطق باسم قوات الوفاق في مدينة سرت، مقتل أحد عناصر ميليشيا «الجنجاويد» السودانية من قبل أهالي المدينة في جزيرة أبو هادي، رمياً بالرصاص، إثر محاولته سرقة أحد المنازل، قبل أن تطوقه الشرطة العسكرية التابعة للجيش الوطني.

القاهرة: خالد محمود

أثارت تحركات مشفرة للجدل لبعض الميليشيات المسلحة المحسوبة على حكومة «الوفاق» للبيبة، برئاسة فائز السراج في العاصمة طرابلس، مخاوف من اندلاع موجة جديدة من الاشتباكات، تزامنا مع تصريحات إعلامية لبعض قادة الميليشيات، وشن هيمم التاجوري، قائد ما يسمى «كتيبة ثوار طرابلس»، هجوما حادا على حكومة الوفاق والقوات الموالية لها، ووصفها في أحدث ظهور للوفاق، «بالحكومة الهزيلة»، كما وصف قواتها «بجيش الصويبات»، معتبرا أنه لا وجود للجيش والشرطة. وفيما بدا زلدا على مساعي فتحى باش أغا، وزير داخلية الوفاق، للسيطرة على مداخل ومخارج العاصمة طرابلس، طالب التاجوري بأن يكون على علم بكل من يريد الدخول لطرابلس، سواء كانت دوريات، أو أي قوة تريد الانتشار في المدينة.

في غضون ذلك، تحدثت قادة عسكريون من قوات عملية «بركان الغضب»، التابعة لقوات «الوفاق»، عن حالة استفزاز في كتيبة ثوار طرابلس، بينما رصد سكان محليون إعادة بعض الميليشيات لتمريراتها في طرابلس على مدى الیومین الماضیین، بشكل مفاجئ وبلا تفسير.

ورصدت وسائل إعلام محلية ليبية ظهور مهرب تمت معاقبته من مجلس الأمن الدولي، ومطلوب للنائب العام، يدعى محمد كشاف وكنيته «الغضب»، إلى جانب صلاح النمروش، وزير الدفاع

البدري: القرارات الاقتصادية أكثر خطراً على الليبيين من القذافي



عبد السلام البدري (مكتب الإعلام بالحكومة الليبية المؤقتة)

للتقليل حجم شحنات الأسلحة التركية، التي لا تزال تصل إلى الغرب الليبي»، وفيما فيما يتعلق بالازمات المرحلة، كالوقود وتأخر صرف الرواتب، أعرب نائب رئيس الوزراء عن أملة في «انتهاؤها تدريجيا مع بداية العام المقبل». وقال احتلال ليبيا موقعا مقدما في قائمة الدول الأكثر فسادا: «إنه أمر مؤلم، لكنني أقر به وهو موجود بعموم البلاد. لكنه في الغرب أعلى بكثير من الشرق الليبي. فالأخير لا يملك بالأساس موارد ليتم نهبها، ولأسفل معدلات الفساد أخذت منحى تصاعديا خلال السنوات الأخيرة للنظام السابق، ثم تضاعفت بدرجة كبيرة في ظل الفوضى التي شهدتها البلاد منذ 2011». وبتشان تقديره لحجم الأموال الليبية التي تم توجيهاها إلى تركيا، قال البدري إن «الرقم المعلن هو 10 مليارات دولار، في شكل ودائع أو قروض من دون فوائد، ومن غير المتوقد استعادتها، فضلا عن استغلال الأصول الليبية الموجودة في تركيا. أما الرقم غير المعلن فهو كبير جدا، وتكفي الإشارة فقط ما قامت تريب بنهبه عبر رواتب المرتزقة السوريين، والتي قُدرت بما يقرب من 40 مليون دولار شهريا، إضافة إلى الفساد في دول علاج الجرحى الليبيين بالخارج».

وحذر البدري من خطورة تركيز بعض الأطراف بالدولة على الانقسام السياسي، دون الاتفاقية بين حكومة الوفاق وشركة المجتمع في السنوات القادمة، وقال بهذا الخصوص: «لدينا ارتفاع في معدلات الجريمة والعنف بعموم البلاد، كنتيجة منخلفة لانتشار السلاح بمختلف أنواعه بأيدي الليبيين، فضلا عن تحول ليبيا خلال العقد الماضي إلى سوق استهلاكية واسعة لتعاطي المخدرات».

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حذر عبد السلام البدري، نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات بالحكومة الليبية المؤقتة، من تأثير ما وصفه بـ«التدخل الواضح من صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي في تحديد سعر صرف العملة الليبية، الذي تم إقراره وهو 4,48 دينار لبيبي للدولار الواحد»، معتبرا في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن «القرار يخدم مصالحهم فقط، وبالنسبة لليبيين فإن هذا القرار أكثر خطراً من قذافي الطائرات، فالأخيرة قد لا تصيب وتقتل الجميع، بينما القرار يستهدف خبز الليبيين ومعيشتهم»، على حد تعبيره. وطالب البدري الحاصرين المركزي بإعادة النظر بشأن قراره، الذي ترتبط سعر الصرف خلال أسرع وقت ممكن»، وأصفا إياه «بأنه غير عادل لتضمينه إلى جانب سعره الرئيسي سعرا إضافيا، يعادل ما كان يُفرض من ضريبة على بيع العملة الأجنبية. هذا فضلا عن عدم قانونيته، ما سيؤدي إلى ارتفاع أسعار كل السلع والخدمات بالبلاد، التي ترتبط سعر الدولار». وكان المصرف المركزي الليبي قد قرر في أول اجتماع موحد لإقراره منذ ستة أعوام توحيد سعر الصرف، وذلك في محاولة للحد من التآثير السلبي والفساد المالي، جراء وجود سعرين للدينار أمام العملات الأجنبية: سعر رسمي ثابت عند 1,40 يُستخدم من قبل الحكومة فقط، وآخر في سوق موازية غير قانونية، كان يصل في بعض الأحيان لأكثر من 7 دنانير.

وأقر البدري بأن «أسبابا جوهرية أدت إلى اندلاع الاحتجاجات» في بنغازي، والمناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، التي ينتهي إقرارها، في سبتمبر (أيلول) المقبل، معتبرا أن تلك الأسباب «لا تزال موجودة». لكن البدري دعا كذلك إلى «تفهم تعذر معالجتها بشكل كامل، في ظل استمرار التبدلات الدولية بالبلاد، فضلا عن صعوبة الإنجاز تحت ضغط احتمالية تفجر الأوضاع باي لحظة»، موضحاً أنه «لا توجد سيطرة من الدولة الليبية على جميع أراضيها ومقراتها. فتركيا تحتل عبر عوانتها من أركان حكومة الوفاق، طرابلس والغرب برمتها، والكال برصد كيف حوّلت (الوطنية) إلى قاعدة عسكرية خاصة بها، وكيف تستميت للسيطرة على حقول وموانئ النفط بالشرق الليبي أيضا، وقد أبرمت مؤخرا اتفاقية بين حكومة الوفاق وشركة تركية، يملكها صديق للرئيس التركي، ستقولى إدارة الجمارك والإشراف على البضائع الواردة إلى البلاد ومراقبتها».

وأعوان تركيا وقطر إشغال الموقف، والدفع نحو المواجهة العسكرية... غير أننا نأمل أن تؤدي العقوبات المرتقبة على تركيا

باريس: «الشرق الأوسط»

تحدث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، المصاب بـ«كوفيد 19» أمس، عبر الهاتف مع نظيره الجزائري عبد المجيد تبون، وذلك في أول تبادل للحديث بينهما منذ دخول الأخير المستشفى، بعد إصابته بالفيروس نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وقالت

الجزائر: بوعلام غمرسة

إلى «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان»، وهي أهم تنظيم حقوقي مستقل عن الحكومة، إن 85 جزائريا فقدوا في البحر المتوسط منذ بداية العام الحالي، بينما كانوا بصدد التقل إلى سواحل إسبانيا بطريقة غير قانونية. ودعت الحكومة الجزائرية إلى وقف الترحيل الجماعي للمهاجرين من بلدان جنوب الصحراء، بحجة أن ذلك مخالف للقوانين. ونشرت «الرابطة» أمس تقريرا بخصوص الهجرة السرية من وإلى الجزائر، ذكرت فيه أن قرابة 5500 جزائري دخلوا إسبانيا عبر قوارب الهجرة السرية ما بين يناير (كانون الثاني) 2020 و6 سبتمبر (أيلول) من نفس العام. ونسبت هذه المعلومات لـ«المركز الدولي للمهاجرين غير النظاميين» بإسبانيا. مبزة أن نحو 31 ألف مهاجر جزائري يعيشون في أوروبا من دون وثائق إقامة رسمية، بحسب إحصائيات للاتحاد

تبون يتلقى أول اتصال من ماكرون منذ دخوله المستشفى

على الأكثر. ومن جانبه، انعرل إيمانويل ماكرون، الذي يعاني من الإرهاق والسعال والام العضلات، في المقر الرسمي في لا لاترن في فرساي، بالقرب من باريس. وأفاد الطبيب جان كريستوف بيروتشون، كبير المسؤولين الطبيين في الرئاسة، أمس، بأن حالته الصحية مستقرة، وتناجح فحوصه السريرية مطمئنة. كما

تناول كل من تبون وماكرون خلال المحادثة «العلاقات الثنائية، بالإضافة إلى القضايا الإقليمية»، واتفقا على الحديث مجدداً خلال وقت قريب حول هذه المواضيع. وانتهمت وسائل إعلام جزائرية الكسندر فوتشيتش لتقييم الوضع الصحي في بلديهما، والعلاقة بين الاتحاد الأوروبي ومربيا، وكذلك الحوار مع كوسوفو.

فقدان 85 مهاجراً في البحر المتوسط منذ بداية 2020

الجزائر: مطالبات للحكومة بوقف «الترحيل الجماعي للمهاجرين»

الأوروبي لعام 2019. وأكدت في السياق ذاته أنه تم ترحيل 1528 مهاجراً سرياً جزائرياً من فرنسا العام الماضي. يشار إلى أن وزير الداخلية الفرنسي، جيرارد دارمانان، زار الجزائر الشهر الماضي، وبحث مع المسؤولين المحليين ترحيل جزائريين من التراب الفرنسي، تعتبر باريس محل شبهة تطرف. وجرى ذلك على خلفية جريمة قطع رأس مدرس فرنسي على يدي مهاجر شيشواني. لكن الحكومة الجزائرية أبدت تحفظاً على شرط تناوله دارمانان خلال محادثاته معهم، يتمثل في إبطاء ملاحقات إطلاقها القضاء الجزائري بحق مهاجرين معينين بالترحيل.

وجاء في تقرير التنظيم الحقوقي أن 294 ألف مهاجر غير نظامي موجودون في الجزائر، بحسب إحصائيات «المنظمة الدولية للهجرة» لعام 2019. بينما تؤكد منظمات غير حكومية أن العدد يقرب من نصف مليون، غالبتهم يشتغلون في ورش لبناء

تصاعد الاحتجاجات... حصيلة 100 يوم

من عمر الحكومة التونسية

تونس: المنجي السعيداني

ميزت حصيلة 100 يوم من عمر الحكومة التونسية الجديدة، برئاسة هشام المشيشي، تصاعد وتيرة الاحتجاجات الاجتماعية، التي رفعت شعار «التنمية والتشغيل»، حيث كان معدل التحركات الاحتجاجية اليومية في حدود 17 مظاهرة في البداية، غير أنه تضاعف بنسبة تناهز 152 في المائة، ليلبغ عددها 3387 احتجاجا، أي بمعدل حوالي 33 تحركاً احتجاجيا في اليوم الواحد. وبدأ التصاعد التدريجي لهذه المظاهرات منذ 14 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ليلبغ اقصاه خلال أسبوع واحد، مسجلاً زيادة بنسبة 350 في المائة، مقارنة بالمعدل اليومي للاحتجاج المسجل يوم تسلم المشيشي مهامه في الثالث من شهر سبتمبر (أيلول) الماضي.

إلى ذلك، انتقدت سفارة فرنسا في تونس تصريحات محسن مرزوق، رئيس «حركة مشروع تونس» المعارضة، ونفت بشكل قاطع ما ورد بها من أن الرئاسة التونسية عبرت للسفير الفرنسي بنونس عن عدم رضاها من زيارة رئيس الحكومة هشام المشيشي إلى العاصمة الفرنسية باريس، بداية الأسبوع الحالي. وعبرت سفارة فرنسا في تونس في بلاغ لها عن أسفها لطريقة التعاطي مع هذه الزيارة، وقالت إن رئيس الحكومة التونسية قام بزيارة عمل إلى باريس، التقى خلالها بنظيره الفرنسي جان كاستكس، ورئيسي الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ، وممثلي منظمة رجال الأعمال (ميديف)، بهدف الإعداد للمجلس الأعلى للتعاون، الذي سيعقد في مارس (آذار) المقبل في العاصمة التونسية.

في السياق ذاته، أوضحت سفارة فرنسا بتونس أن هذا الموعد المهم «ستتيح ترجمة خطوة جديدة للشراكة المبرمة بين فرنسا وتونس لصالح الشعبين بشكل ملموس»، وفقاً للتوجهات التي حددها الرئيسان ماكرون وسعيد خلال زيارة الرئيس التونسي إلى باريس في شهر يونيو (حزيران) الماضي.

وما تزال الزيارة التي قام بها المشيشي إلى فرنسا تتعرض حتى الآن لسيل جارف من الانتقادات في تونس، خاصة أنه لم يتم استقالته من قبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وعبرت حزب معارضة ومنظمات حقوقيّة عن انزعاضها من التصريح الذي أدلى به المشيشي إلى قناة «فرنسا 24» حول الهجرة غير النظامية، وربطها بالإرهاب، كما أن عدم توجه الوفد الحكومي إلى إيطاليا المجاورة، التي كانت مبرجة خلال نفس الرحلة، بحجة إصابة وزير المالية على الكعلي بكورونا، لم تكن مقنعة، وكانت دورها محل انتقادات لاعة من الإعلام المحلي.

على صعيد غير متصل، أعلنت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري (الهياكا) أنها أحالت ملف «إذاعة القرآن الكريم»، التي ترجع ملكيتها إلى سعيد الجزيري، رئيس حزب الرحمة، المعتل في البرلمان، على النيابة العامة، وذلك بعد تسجيل خرق جسيم في برنامج تم بثه في 16 من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وحمل خطاباً تمييزياً يقوم على إهانة كرامة المرأة، من خلال تشبيهها بـ«الصنع» و«الة إجناب»، وهو ما يمثل انتهاكا صارخا لكرامة الإنسان، والتليل من الجنس اللطيف، على حد تعبير رئيسها، نوري اللجمي، وكان سعيد الجزيري، النائب عن حزب الرحمة (إسلامي)، قد صرح على أمواج إذاعته الخاصة آثار حفيظة المنظمات والمجعبات المدافعة عن حقوق المرأة. كما قال الجزيري بأن المرأة «مجردة للإجناب... وهذه الماكينة لا تعمل شيئا بعد الأربعين».

يذكر أن تحالف «التحالف الكرامة» سبق أن هاجم المرأة التونسية من خلال حديثه عن «الأصهار العنانيات»، اللاتي ينجذن خارج إطار الزواج، ووصفهن بـ«العاهرات»، وهو ما خلف ردود فعل قوية شجبت تدخل محمد العفاس، النائب البرلماني عن «التحالف الكرامة».

ناقض وزير خارجيته وقوّض تقييم وكالات حكومية

ترمب يهون من خطورة الهجوم الإلكتروني على بلاده

واشنطن، علي بردى
قلّل الرئيس الأمريكي المنتهية ولايته دونالد ترمب، أمس السبت، من خطورة الهجوم الإلكتروني واسع النطاق الذي استهدف وكالات حكومية أميركية، مشيراً إلى أنه «تحت السيطرة»، مقوّضاً تقييم إدارته بأن روسيا مسؤولة عنه ومناقضاً تصريحات وزير اللجنة الفيدرالية لتنظيم الطاقة،



لقاء بين بومبيو ولافروف بستوتشي في مايو 2019 (أفب)

والخاصة، بما في ذلك وزارات الدفاع «البنيتاغون» والخزانة والتجارة والطاقة. ونفى السفير الروسي لدى واشنطن أناتولي أنطونوف هذه الاتهامات، قائلاً إن هناك «محاولات لا أساس لها من وسائل الإعلام الأميركية لإلقاء التبعة على روسيا» في الهجمات الإلكترونية الأخيرة. ووجدت وزارة الطاقة دليلاً على أن المتسللين اخترقوا شبكات في اللجنة الفيدرالية لتنظيم الطاقة، ومختبرين وطنيين، ومكتب ميداني تابع لوزارة الطاقة وقسم من الإدارة الوطنية للأمن النووي.

غير أن بومبيو قال في مقابلة تلفزيونية: «اعتقد أنه يمكننا الآن أن نقول بوضوح تام إن الروس هم الذين قاموا بهذا العمل»، واصفاً ما حصل بأنه استوجب «جهداً كبيراً للغاية». وأضاف: «لا أستطيع أن أقول أكثر من ذلك بكثير لأننا لا نزال نفكر ما الذي حصل بالضبط، وأنا متأكد من أن بعضاً منها سيبقى سراياً».

وتعهد الرئيس الأمريكي المنتخب جوزيف بايدن أن يفرض إدارته «تكاليف كبيرة» على المسؤولين عن الهجوم. وقال إن «الدفاع الجيد لا يكفي»، مضيفاً: «نحن بحاجة إلى تعطيل وردع خصومنا عن القيام بهجمات إلكترونية كبيرة في المقام الأول».

وأشطن من أجل عقد اجتماعات أزمة لتقييم الوضع، وشكل مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» ووكالة الأمن السيبراني وأمن البنية التحتية ومكتب مدير الاستخبارات الوطني مجموعة استجابة عاجلة للتنسيق السيبراني الموحد واستجابات الحكومة لما وصفته الوكالات «بهجوم أمني إلكتروني مهم ومتواصل».

وكشف مسؤول أميركي أن متسلي «إس في آر» سعوا إلى إخفاء مساراتهم باستخدام عناوين إنترنت أميركية سمحت لهم بشحن هجمات من أجهزة كومبيوتر في المكان الذي توجد فيه الجهة المستهدفة - أو الظهور على هذا النحو. كما أنشأوا أجزاء خاصة لتجنب كشفهم بواسطة أنظمة الإنذار الأميركية. وأوضح أن الهجمات تظهر أن نقطة الضعف لدى شبكات الكومبيوتر الحكومية الأميركية لا تزال الأنظمة الإدارية.

وعبر محققون ومسؤولون أميركيون عن اعتقادهم بأن الهدف من الهجوم الروسي كان التحسس القليل، لكن حجم الاختراق يثير مخاوف من أن القرصنة يمكن أن يصلوا إلى حد إغلاق الأنظمة الأميركية، أو تدمير البيانات، أو تولي قيادة أنظمة الكومبيوتر التي تدير العمليات الصناعية.

وإجراءاتهم «لم تكتشف بعد». ويعتقد المحققون أن الأمر يمكن أن يستوجب أشهراً لكشف مدى تعرض الشبكات الأميركية وسلسلة التوريد التكنولوجية للخطر. وأفادت شركة «مايكروسوفت» المنتجة لشبكات «ويندوز» بأنها حددت 40 شركة ووكالة حكومية ومراكز بحثية اخترقها المتسللون، موضحة أن نحو نصفها لشركات تكنولوجيا خاصة، والعديد

منها لشركات الأمن السيبراني، مثل «فاير آي» المسؤولة عن تأمين أقسام واسعة من القطاعين العام والخاص. وقال رئيس شركة «مايكروسوفت» بريد سميت: «يوجد ضحايا غير حكوميين أكثر من عدد الضحايا».



The Cyber Hack is far greater in the Fake News Media than in actuality. I have been fully briefed and everything is well under control. Russia, Russia, Russia is the priority chant when anything happens because Lamestream is, for mostly financial reasons, petrified of....

4:30 PM · Dec 19, 2020 · Twitter for iPhone

تغريدة ترمب حول الهجوم الإلكتروني

«فورتشون 500» والشركات التي تشرف على البنية التحتية الحيوية، بما في ذلك شبكة الطاقة. وقطع مستشار الأمن القومي روبرت أوبراين رحلة له في الشرق الأوسط وأوروبا الأسبوع الماضي، ليهود إلى

عن الرئيس ترمب لعدم اتهامه روسيا علناً، فقال: «أرأيت هذا في وقتي في إدارة خدمة التجسس الأولى في العالم في وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه). هناك العديد من الأشياء التي تحب أن تقولها (...) لكن المسار الأكثر حكمة لحماية الشعب الأميركي هو أن تمارس عملك بهدوء وتناقض عن الحرية». غير أن وكالات الاستخبارات الأميركية أبلغت الكونغرس بأنها تعتقد أن جهاز المخابرات

لن أقف مكتوفاً في مواجهة الهجمات الإلكترونية على بلدنا». ولكن حتى أمس، لم يأت الرئيس ترمب بعد على ذكر الهجوم الذي بدأ منذ الربيع الماضي واكتشفه القطاع الخاص قبل بضعة أسابيع فقط. وقبل تصريحاته الأخيرة، كان بومبيو قلل من شأن الحادث باعتباره الهجمات اليومية العادية على الحكومة الفيدرالية. وفي مقابله الأخيرة، دافع بومبيو

الرئيس المنتخب يأمل في توجيه أميركا نحو إجراءات أكبر للحد من تغير المناخ

بايدن يستكمل تشكيلته الوزارية... وفريقه يتدمر من قلة تعاون «البنيتاغون»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قدم الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن ونائبه الرئيس المنتخب كاملا هاريس، أمس السبت، المزيد من المرشحين الرئيسيين لعدد من المناصب الحكومية الرفيعة وأعضاء فريق المناخ. بينما عبر فريقه الانتقالي عن الإحباط من مستوى التعاون الذي يتلقاه من المعينين السياسيين في وزارة الدفاع (البنيتاغون). مشيراً إلى «توقيف مفاجئ للتعاون المحدود أصلاً هناك».

وفي مناسبة نظمت في ويلمينغتون بولاية ديلاوير، أعلن بايدن اختيار النائبة ديب هالاند كوزيرة للداخلية وحاكمة ميشيغن السابقة جينيفر غرانولم كوزيرة للطاقة، بالإضافة إلى

مايكل ريفان لقيادة وكالة حماية البيئة، والمحامية البيئية بريندا مالوري لرئاسة مجلس البيت الأبيض لجودة البيئة، وجينا مكارثي كمستشارة وطنية للمناخ وعلى زبدي كاتبة لها. ويقام الرئيس المنتخب في أن يقام الفريق البيئي الذي قدمه بتوجيه أميركا نحو إجراءات أكبر للحد من تغير المناخ وحماية الهواء والمياه في البلاد. يأتي ذلك بعدما تميزت رئاسة دونالد ترمب بالجهود المبذولة لتعزيز إنتاج النفط والغاز، مع تقليص جهود الحكومة الرامية إلى حماية البيئة. وخلافاً لهذا التوجه، سيجاول فريق بايدن التراجع

عن أو منع العديد من مبادرات الإدارة الحالية، مع التركيز على البحث عن مجتمعات ذوي الدخل المنخفض والطبقة العاملة والأقليات الأكثر تضرراً من تلوث الوقود الأحفوري وتغير المناخ. ويجتمع فريق بايدن الانتقالي مع مسؤولين في وكالات مختلفة للحصول على مراجعات مفصلة للبرامج والتحديات التي تنتقل إلى الإدارة الجديدة في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، وهي عملية تأخرت بسبب رفض رئيسة دائرة الخدمات العامة إصدار توكيد رسمي يعترف بفوز بايدن واستمرار رفض الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب

الإقرار بهزيمته في انتخابات 3 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وأضاف المدير التنفيذي للفريق الانتخابي، يوهانس أبراهام، بأن فريق المراجعة التابعة للرئيس المنتخب في البنيتاغون علمت الخميس أن الاجتماعات «الغيت»، مطالباً بالعودة الفورية للاجتماعات وطلبات الحصول على المعلومات من «البنيتاغون». وقال: «يمكن أن يكون للقتل في العمل سوية عواقب تتجاوز يناير».



بايدن يغادر كنيسة في ويلمينغتون بولاية ديلاوير في 13 سبتمبر الماضي (أب)

وحتى تلافى هذا الإغلاق بعد اتفاق المرشحين الجمهوريين والديمقراطيين على تمديد المفاوضات لـ48 ساعة. ووقع الرئيس دونالد ترمب على القانون العجل الخاص بهذا التمديد. وقال القائم بأعمال وزير الدفاع كريستوفر ميلر إن «تركيزنا الرئيسي في الأسبوعين المقبلين هو دعم

أنداك مارك إسبر. واستبدل ميلر بسرعة عدداً من كبار مستشاري السياسة بموالين لترمب يمكن أن يكونوا أقل رغبة أو قدرة على المشاركة بفعالية في العملية الانتقالية.

لكن ميلر أكد أن الوزارة لا تزال ملتزمة بعملية انتقالية كاملة وشفافة، وتعمل على إعادة جدولة حوالي 20 مقابلة مع 40 مسؤولاً حتى ما بعد الأول من يناير، مضيفاً أن الوزارة أجرت بالفعل 139 مقابلة وقدمت 5300 صفحة من المعلومات غير العامة أو السرية. وأوضح أبراهام أن فريق بايدن الانتقالي غير راض عن هذا القرار، مشيراً إلى أن «هناك العديد من الوكالات والإدارات التي سهلت تبادل المعلومات والاجتماعات خلال الأسابيع القليلة الماضية»، علماً بأنه «كانت هناك جيوب من التردد، ووزارة الدفاع هي واحدة منها». وأضاف: «نحن نعلم أن كل من الموظفين لدى الرئيس المنتخب، تيد كوفمان، إن قيادة الفريق الانتقالي لبايدن «كانت من أصعب أعباء العمل التي واجهتني على الإطلاق». وكشف أن الفريق الانتقالي سعى إلى تجنب التسريبات، قائلاً إنه «إذا أفضيت أي وقت في واشنطن، فهو أشبه بأغلب لعبة (...) مطاردة الأرنب (...)» ما يحصل على وظيفة، متى يحصل عليها ومن يحصل على ما، من سيكون في الصف - تلك الأمور».

تعيينات بايدن تعقد مهمة بيلوسي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أدى قرار الرئيس المنتخب جو بايدن، الاعتماد على العديد من النواب الديمقراطيين لشغل مناصب حكومية إلى وضع رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، في موقف سياسي صعب، نظراً إلى تقلص الأثرية الضعيفة أصلاً لحزبها الديمقراطي، مما يحرمها من الأصوات الكافية لترميز جدول أعمال بايدن التشريعي. ويتجه الديمقراطيون إلى مجلس نواب جديد يحظون فيه بغالبية ذات هامش ضئيل مع 222 مقعداً مقابل 211 للجمهوريين، علماً بأن خمسة مقاعد لا تزال غير محسومة. لكن قرار بايدن تعيين كل من النواب الديمقراطيون: ديب هالاند، وسيدرند، ريتشموند، ومارشا فاج، يمكن أن يؤدي إلى المزيد من الإضعاف للغالبية الضئيلة للديمقراطيين. غير أن فريق بيلوسي لديه خطة تحدث عنها النائب جيمس كليبورن، الذي أوضح أن إحدى الاستراتيجيات تتضمن إرجاع تقديم الترشيحات رسمياً للمصادقة عليها في مجلس الشيوخ، علماً بأنه سيكون هناك متسع

من الوقت لمجلس النواب لترميز جدول أعمال الأيام المائة الأولى، في سياق تشريعي مهم عادة ولكنه رمزي. وأكد أن ريتشموند سيتنضم إلى الإدارة بسرعة بمجرد تنصيب الرئيس المنتخب في 20 يناير (كانون الثاني) المقبل، لأنه في منصب لا يتطلب مصادقة مجلس الشيوخ أصلاً. وبعد ذلك سينتظر بايدن لتقديم هالاند وفاج إلى ما بعد الانتخابات الخاصة في مارس (آذار) في لويزيانا لشغل مقعد ريتشموند. يمكن للمشرعين البقاء في مجلس النواب، والتصويت كأعضاء، إلى حين المصادقة على تعيينهم في مجلس الشيوخ. والقي المشرعون المعتدلون والاستراتيجيون باليوم على التقدميين في دفع رسالة التحزب يساراً. بينما اشتكى التقدميون من أن الوسطيين هم من يديرون حملات خجولة دون رسالة جريئة لجذب الناخبين. وبخشي البعض من سيناريو يمكن للجمهوريين فيه أن يحاولوا انتزاع السيطرة على الأثرية في مجلس النواب، إذا انخفض عدد الديمقراطيين بشكل كبير لأسباب متعلقة بالمرض أو حالات الغياب الأخرى.

الصين «مستعدة» للتعاون مع إدارة بايدن وتحذر من «مكارثية» جديدة

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، أول من أمس، أن بكين مستعدة للتعاون مع الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن حول عدة أولويات، لكنه معارضة للصين لتجاهل المصالح المشتركة.

ويعد المواجهات المباشرة مع إدارة الرئيس دونالد ترمب الذي تنتهي ولايته بعد شهر، عبر المسؤول الصيني عن أملة في استخفاف الحوار وخلق مناخ «لثقة متبادلة» بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم بعد تنصيب بايدن في 20 يناير (كانون الثاني). وقال وانغ يي خلال مداخلة عبر الفيديو مع مركز دراسات «آسيا سوسايتي» في نيويورك: «من المهم أن تعود السياسة الأميركية تجاه الصين إلى الموضوعية والصواب في أسرع وقت ممكن».

وأكد أن الصين ترى «مجالاً للتعاون» حول عدة أولويات مع إدارة بايدن، حول ثلاث من أربع قضايا

اعتبرها أولويات ملحة، وهي ويا «كوفيد - 19» والإنعاش الاقتصادي والتغير المناخي. وأضاف: «نأمل في التمكن من توسيع التعاون، وإدارة اختلافاتنا عبر الحوار». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وحوال الويا، صرح وانغ يان بكين وواشنطن يمكن أن تتعاونوا في تصنيع اللقاحات ومساعدة دول العالم الثالث.

وقال: «نأمل في توسيع التعاون وإدارة الخلافات من خلال الحوار». وتقول إدارة ترمب إن عقوداً من المشاركة الأميركية قللت مع الصين، متهمة بكين بسرقة الملكية الفكرية على نطاق واسع وممارسة الإكراه على دول أخرى من خلال خططها مشاريع البنية التحتية.

وفي الأشهر الأخيرة، أوقف وزير الخارجية مايك بومبيو برامج التبادل المولدة من الصين للاميركيين وشدد قواعد التأشيرات للطلاب الصينيين، وكذلك أعضاء الحزب الشيوعي وعائلاتهم، ما قد يؤثر على مئات الملايين من الأشخاص.

واشنطن، معاذ العمري

فرضت الولايات المتحدة، أول من أمس، عقوبات على 59 كياناً صينياً، وذلك بسبب إضرارها بمصالح الولايات المتحدة، وتقويض سيادة حلفاء واشنطن وشركائها حول العالم، مشيرة إلى أن تلك الكيانات على علاقة بالحزب الشيوعي الصيني، وبعضها متهم بسرقة أسرار تجارية وفاعية. وأوضح وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في بيان صحفي، أن الولايات المتحدة فرضت قيوداً جديدة على كيانات معينة صينية بسبب الأنشطة التي تقوض أمن واشنطن القومي، ومصالحها وسياساتها الخارجية على وجه التحديد، مبيناً أن وزارة التجارة أضافت نحو 59 كياناً من جمهورية الصين الشعبية إلى قائمة كيانات مراقبة الصادرات. وقال إن «الأنشطة الخبيث للحزب الشيوعي الصيني في الداخل والخارج يضر بمصالح الولايات المتحدة، ويقوض سيادة حلفائنا وشركائنا».

وستستخدم الولايات المتحدة جميع الإجراءات المضادة المتاحة، بما في ذلك الإجراءات لمنع الشركات والمؤسسات في جمهورية الصين الشعبية من استغلال السلع والتقنيات الأميركية لأغراض خبيثة». مؤكداً أن هذه الخطوة الأخيرة تمثل علامة أخرى على عزم أميركا في مواجهة النشاط الصيني، وأشار بومبيو إلى أن الولايات المتحدة أضافت أربعة كيانات إلى قائمة الكيانات المتهمه بانتهاكات حقوق الإنسان داخل الصين، من خلال توفير مواد اختبار الحمض النووي، أو معدات المراقبة عالية التقنية إلى حكومة الصين، حاثاً الحزب الشيوعي على احترام حقوق الإنسان، بما في ذلك البونديون التبتيون والمسيحيون وأعضاء «الفالون غونغ» و مسلمو الأويغور، وأفراد الأقليات العرقية والدينية الأخرى.

بالإضافة إلى ذلك، أفاد بأن وزارة التجارة أضافت 19 كياناً إلى قائمة الكيانات للتنسيق المنهجي، وارتكاب أكثر من 12 حالة سرقة الأسرار

بكين تندد وتتهم واشنطن بـ«التنمر» أميركا تفرض عقوبات على 59 كياناً صينياً

«تعارض بحزم» الخطوة التي ستؤثر على أكبر شركة مصنعة للبرشاش الإلكترونية في البلاد «سميك»، وتعهدهم «اتخاذ الإجراءات اللازمة» لحماية حقوق الشركات الصينية. واتهمت الوزارة، الولايات المتحدة، بالتهديد بالقيود الجديدة أيضاً تكاليف على الصين الجنوبي، إذ تضيق وزارة التجارة 25 مهدياً لأبحاث بناء السفن تابعة لشركة الصين الحكومية لبناء السفن إلى قائمة الكيانات المشمولة بالعقوبات، بالإضافة إلى 6 كيانات أخرى تقدم الدعم لبحرية جيش التحرير الشعبي (...). و5 شركات ملقوبة للدولة تمت إضافتها في قائمة العقوبات، بما في ذلك شركة تشييد الاتصالات الصينية». في المقابل، «اتهمت بكين، أمس، واشنطن، بـ«التنمر»، بعدما أعلنت الأخيرة عن فرض عقوبات على صدارات عشرات الشركات الصينية على خلفية علاقاتها المحتملة بالجيش الصيني. وأكدت وزارة التجارة الصينية أنها

موجز

باريس لا تستبعد استمرار مفاوضات بريكست إلى ما بعد الأحد

باريس - «الشرق الأوسط» لم يستبعد وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان بون السبت استمرار المفاوضات النهائية الجارية بين الأوروبيين والبريطانيين بشأن علاقتهم بعد بريكست إلى ما بعد يوم الأحد، خلافاً لرغبة البرلمان الأوروبي. وقال بون لإذاعة «فرانس إنتر»: «بينما نتحدث إليك، لا تزال هناك مفاوضات» و«سنحاول تحقيق تقدم خلال الساعات القادمة». وأضاف أنه «من الطبيعي ألا نقول (انصتوا، إنه مساء الأحد لتوقف، وبالتالي نضحي بكل شيء). لن نفعل ذلك، لأن ما هو على المحك قطاعات كاملة، مثل الصيد، وشروط المنافسة لشركتنا على المدى الطويل»، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وطالب البرلمان الأوروبي بأن يتطلع على نص أي اتفاق بحلول الأحد على أبعد تقدير، لتدقيقه والتصديق عليه حتى يدخل حيز التنفيذ في الأول من يناير (كانون الثاني) تارخ الخروج النهائي للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي التي غادرت التكتل رسمياً في 31 يناير الماضي. وأكد الوزير: «أعلم أن الأمر الصعب، ومن المعقد أحياناً فهمه، لكن من الضروري أخذ هذا الوقت للجدول الزمني». واعتبر أنه «يجب ألا يتم التفاوض أبداً تحت ضغط الوقت لأنه في مثل هذه الحالات سيتعين تقديم تنازلات لإنهاء المسألة مهما كلف الأمر». وأضاف: «نحن لا نريد اتفاقاً باي ثمن (...) نحن نتفاوض حول أكبر اتفاقية قد يكون الاتحاد الأوروبي أبرمها على الإطلاق، والتي ستكون ملزمين بها لسنوات».

روسيا تعيد أيقونة إلى البوسنة بعد شكوى من أوكرانيا

موسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت روسيا السبت أنها ستعيد إلى البوسنة أيقونة قديمة كانت ساراييفو قد قدمتها لموسكو، بعد شكوى من أوكرانيا. ليجري تحديد مصدرها بمساعدة الإنترنت. وقدم ميلوار دوديك الصربي البوسني الذي يشغل الرئاسة الدولية للبوسنة أيقونة أرثوذكسية إلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال زيارته للأثنين. كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وسائل إعلام محلية. ونكرت وزارة الخارجية البوسنية أن السفارة الأوكرانية وجهت إليها مذكرة تطلب «توضيحاً عاجلاً بشأن امتلاك تراثهم الثقافي الذي (...) تم تقديمه كهدية». وقالت وكالة أنباء «صرب البوسنة» إن الأيقونة الذهبية التي تعود إلى 300 عام جاءت من منطقة لوغانسك في شرق أوكرانيا التي يسيطر عليها الانفصاليون المواليون لروسيا. وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية لوكالة الصحافة الفرنسية السبت بأن الأيقونة «ستعاد» إلى البوسنة لتحديد مصدرها بمساعدة الإنترنت. وتواجه أوكرانيا المتزدين المواليين لروسيا في منطقتي دونيتسك ولوغانسك منذ 2014، بعد أن ضمت روسيا شبه جزيرة القرم الناطقة بالروسية في العام نفسه.

اندماج مجموعات مسلحة في أفريقيا الوسطى

بافغي - «الشرق الأوسط» أعلن قادة المجموعات المسلحة الثلاث الكبرى التي تسيطر على الغالبية العظمى من أراضي جمهورية أفريقيا الوسطى وتشن هجوماً في شمال وغرب البلاد، اندماجها وتشكيل تحالف في بيان صدر السبت ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية. ويات هذا التحالف يهدد العاصمة بافغي بحصار عن بعد، بينما من المقرر إجراء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية والتشريعية في 27 ديسمبر (كانون الأول)، لكن المعارضة تخشى حدوث تزوير واسع النطاق. وذكر البيان أن أعضاء المجموعات المسلحة قرروا «دمج جميع تحركاتنا في كيان واحد، يدعى (تحالف المواطنين من أجل التغيير)، ووضعه تحت قيادة موحدة»، ودعا «جميع المجموعات المسلحة الأخرى إلى الانضمام». ودعا أعضاء هذا التحالف أعضاءهم إلى «التأخي» مع جنود القوات النظامية الذين يرغبون في الانضمام إليهم، و«الاحترام التام لنزاهة السكان المدنيين» والسماح بحرية تنقل مركبات» الأمم المتحدة والعمالين في المجال الإنساني.

حداد في أرمينيا على ضحايا حرب قره باغ

يريفان - «الشرق الأوسط» بدأت أرمينيا السبت حداداً مدته ثلاثة أيام على أزواج ضحايا المواجهات التي وقعت مع القوات الأذربيجانية في وقت تضغط المعارضة على رئيس الوزراء للاستقالة على خلفية طريقة إدارته لأزمة النزاع. وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير من يرفان إلى أن أكثر من خمسة آلاف شخص بينهم مدنيون قتلوا في أرمينيا وأذربيجان عندما اندلعت مواجهات بين البلدين أواخر سبتمبر (أيلول) بشأن «إعادة ناغورني قره باغ الانفصالي. وانتهت الحرب وأواخر نوفمبر (تشرين الثاني) بفضل اتفاق سلام رعته موسكو وتخلي الأرمينيون بموجبه عن أراضٍ أذربيجان التي احتلت بدعم من حليفها تركيا. وأثار الاتفاق غضباً في أرمينيا حيث طالبت المعارضة رئيس الوزراء نيكول باشينيان بالاستقالة.

3 قتلى بتفجير انتحاري فلنفته مرافقة في نيجيريا

كانو (نيجيريا) - «الشرق الأوسط» قُتل ثلاثة أشخاص وأصيب آخرون بجروح بالغة في تفجير نفذته مرافقة انتحارية مساء الجمعة في شمال شرقي نيجيريا، حيث كثفت جماعة بوكو حرام مؤخراً هجماتها، وفق ما أفادت مصادر أمنية وإنسانية وكالة الصحافة الفرنسية السبت. وقال العامل في المجال الإنساني أبو بكر محمد لوكالة الفرنسية بعد الهجوم الانتحاري الذي وقع في مدينة كوندوغا على بعد 38 كيلومتراً من مايدوغوري عاصمة ولاية بونو: «قلقتنا ثلاث جثث وشخصين مصابين بجروح بالغة». وأكد المسؤول في ميليشيا موالية للحكومة إبراهيم ليمان الحصيلة، مشيراً إلى أن المراهقة البالغة 17 عاماً فُجرت نفسها وسط مجموعة رجال كانوا متجمعين قرب منزل زعيم محلي.

الاتحاد الأوروبي يحذر تركيا من تدخلات تهدد مصالحه الأمنية

أنقرة، سعيد عبد الرازق



شرطي أمام مقر محكمة في إسطنبول يوم الجمعة خلال النظر في اتهامات ضد ناشط معارض للرئيس التركي (أ.ب)

إليها بين أعضائه. وأعرب بوريل عن قلقه إزاء الاتفاق بين تركيا وحكومة الوفاق الوطني في ليبيا الموقع في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وما أعقبه من أعمال التنقيب التركية التي أصبحت «تحدياً مباشراً» لليونان وقبرص، موضحاً أن تلك الأعمال «خلقت أجواء سلبية للغاية وعرقلت تفعيل الأجندة الإيجابية».

ولفت إلى أن كل ذلك يثير تساؤلات جذرية بشأن الأهداف التي تبغيتها تركيا، وبخاصة نظراً لأن تركيا دولة مرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، قائلاً: «لا شك في أننا يجب أن نحقق مزيداً من التقدم في إجراء حوار صريح وعميق مع تركيا حول تلك القضايا، وأن نقدم تركيا ردودها»، مؤكداً أن «الفرصة لتغيير مسار العلاقات بيننا لا تزال قائمة»، وأن الاتحاد الأوروبي «يعد يده» لتركيا، أملاً أن تستجيب له.

في السياق ذاته، قال وزير خارجية اليونان نيكوس دندياس، إن الاتحاد الأوروبي يعد تركيا مشكلة وعاملاً مزعجاً للأمن والاستقرار في المنطقة. وأضاف دندياس، في تصريحات أمس، أن الاتحاد الأوروبي يرى أيضاً أن العلاقات مع تركيا تتجاوز مسألة الخلاف مع بعض أعضائه. وكان قادة الاتحاد الأوروبي قد قرروا تأجيل البت في قرار توسيع العقوبات المفروضة على أشخاص في تركيا لحين تقييم الأمر خلال القمة الأوروبية القادمة في مارس المقبل. على صعيد آخر، أعلنت وزارة الخارجية التركية، في بيان، رفضها قراراً للجلس النواب البلجيكي حول إقليم قره باغ، وآخر يتعلق بإعلان 9 ديسمبر (كانون الأول) يوماً لإحياء ذكرى ضحايا إبادة الأرمن المزعومة. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية حامي أخصوي، رفض تركيا للقرار المتعلق بإقليم قره باغ بوصفه «لا يتوافق مع الحقائق التاريخية ولا القانونية ولا الميدانية»، ولنقر الآخر لأنه «يستند إلى مزاعم لا أساس لها» واتهامات ضد تركيا.

للتحادي الأوروبي، إضافة إلى فشل المفاوضات حول قضية قبرص. ولفتح بوريل، في تقييمه للعلاقات بين الاتحاد الأوروبي وتركيا عبر تدوينة على الإنترنت، أول من أمس (الجمعة)، إلى أن الدور التركي في المناطق من شرق

تركيا السيادة على مناطق بحرية مع اليونان وقبرص، العضوين بالاتحاد. وتمسك تركيا بموقف متشدد بخصوص ملف شرق البحر المتوسط، وتقول إن لها وللبحر الأثراك حقاً في المنطقة. وفي هذا الصدد أكد فؤاد أوكطاي، نائب الرئيس التركي، أن بلاده لا تخشى العقوبات وأن زمن الرضوخ قد ولى. وقال أوكطاي، خلال مناقشة مشروع ميزانية الحكومة للعام 2021 في البرلمان: «اليوم هناك دولة تركية تقول كلمتها، وترسم طريقها بنفسها، وتسير فيه مع إخوتها... ودائماً ما كنا مع الحوار والدبلوماسية، لا العقوبات أحادية الجانب».

وأضاف: «لا خوف لدينا من العقوبات، فقد انقضى هذا الزمان وولّى، والشيء الذي سيعود بالمكسب هو صداقة تركيا لا العقوبات، أي دولة تسعى إلى تهميش تركيا سيقصص نطاق تحركاتها في المنطقة... تركيا ستلحق الذين يمارسون القرصنة في شرق المتوسط درساً، إن عاجلاً أم آجلاً».

وتابع: «أدين بشدة، مجدداً، قرار العقوبات غير العادل الذي تم اتخاذه، كما أود أن أشيد مرة أخرى بالإرادة القوية التي أبداها البرلمان التركي ضد تلك العقوبات»، مؤكداً إصرار تركيا على موافقها في ما يتعلق بالأزمة القبرصية. في المقابل، قال المفوض الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، ستيفان أوليفيه، إن الدور التركي في كل من ليبيا وسوريا لا يتجاوب مع المصالح الأمنية للاتحاد، داعياً أنقرة لإعادة النظر في سياساتها. وأضاف بوريل أن التورات في شرق البحر المتوسط والعلاقات مع تركيا كانت من بين أكبر التحديات الماثلة أمام الاتحاد الأوروبي في عام 2020، وأن الوضع سيستمر على هذا النحو في عام 2021 على الأرجح. وتابع بوريل: «من الواضح أن الهويات الأوروبية لن يتمكن

من تحقيق الاستقرار في القارة الأوروبية إن لم يتمكن من إيجاد ميزان صائب في علاقاته مع تركيا»، مشيراً إلى تردّي العلاقات بين بروكسل وأنقرة في السنوات الأخيرة وعدم وجود أي تقدم في المفاوضات حول انضمام تركيا

الجيش يعزز هيمنته على المؤسسات الانتقالية

تلاشي الآمال بإعادة الحكم إلى المدنيين في مالي



نائب رئيس اللجنة الوطنية للإنقاذ الشعبي الكولونيل مالك دياو وهو أحد الضباط المشاركين في الانقلاب على الرئيس إبراهيم بوبكر كيتا في أغسطس الماضي بعد فوزه برئاسة المجلس الوطني الانتقالي في مالمكو يوم 5 ديسمبر الجاري (أ.ب.)

«تجلب إلى الطاولة المخالفات الإجرائية ذاتها التي ندندنا بها في الماضي». وأضاف: «حكمتنا مسبقاً بالفشل على الإصلاحات التي نرغب في تطبيقها. مبدأ ذلك الأساسي هو الثقة، وها قد قوضناه بالفعل». وبياتت لدى الجيش أن مصالح المواطنين على المؤسسات المالية اليد العليا على المؤسسات الانتقالية. ومن بين قادة الانقلاب، حصل الكولونيل عصيمي غويتا على منصب مصمم خصيصاً له، وهو النائب المناقد لرئيس عبد الرحمن بن ساماتا توري؛

سيديبي كان مرشحاً للمجلس الوطني الانتقالي، وتم قبوله ووضع اسمه في ملف مع تاريخ ميلاده ومهنته؛ لكن عندما جلس في مقعده في جلسة افتتاح المجلس، قدم إليه رجل يحمل الاسم ذاته، معرّف عن نفسه وأوضح أن المقعد 101 محجوز ضمن «حصّة العسكريين»، وطلب من سيدبيبي المغادرة. وقال مدير التدريب السابق في «مدرسة الإدارة الوطنية» التي خُزّجت أبرز موظفي الخدمة المدنية عبد الرحمن بن ساماتا توري؛

جسدت تركيا تمسكها ب«حقوقها السيادية» مهما كانت العقوبات التي تُفرض عليها

ورغبتها في الوقت ذاته في فتح صفحة جديدة مع الاتحاد الأوروبي، بينما أكد التكتل أن تدخلها في كل من ليبيا وسوريا لا يتجاوب مع مصالحه الأمنية ودعائها إلى إعادة النظر في سياساتها.

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده متمسكة بحقوقها السيادية دوماً ولن تخضع لأحد إطلاقاً. وأضاف، خلال مشاركته عبر اتصال مرئي في افتتاح أحد الطرق في إسطنبول، أمس السبت: «عازمون على إثبات أن تركيا دولة لا تتردد في استخدام حقوقها السيادية أبداً... أقول لكل من يسعى لإخضاع تركيا: سنخيب أمانكم دوماً».

وكان أردوغان قد أكد خلال اتصال عبر الفيديو كونغرس مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أن بلاده تريد فتح صفحة جديدة مع أوروبا.

وذكر بيان للرئاسة التركية أن أردوغان قال إن هناك فرصة جديدة لتعزيز العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي، لكنّ بعض الدول (لم يحددها) تحاول أزمة لتخريب هذه الأجندة الإيجابية، من دون أن يتطرق البيان لتلك الدول.

ودعا أردوغان قادة الاتحاد إلى مراجعة الاتفاق المبرم في 18 مارس (أذار) عام 2016 حول مسألة المهاجرين، معتبراً أن «هذه المراجعة ستكون مفتاح أجندة إيجابية مع أوروبا».

وفيما يتعلق بالخلاف مع اليونان وقبرص، قال أردوغان إن دور بلاده «بمّاء» منتهما اليونان برفض التفاوض. وقرر القادة الأوروبيون خلال قمة عقدت في بروكسل الأسبوع الماضي، توسيع عقوبات مفروضة على أشخاص في تركيا بسبب «أفعالها الأحادية واستفزازاتها» في شرق البحر المتوسط، حيث تتنازع

بامالكو، «الشرق الأوسط»

بينما يوسع الجيش سلطاته في مالي، تتلاشى الآمال بأن يعيد الجنود الذين يقفون وراء الانقلاب الحكم سريعاً للمدنيين، ويأن يتعاملوا مع ملفي المنشردن والعنف العرقي، حسبما رأت وكالة الصحافة الفرنسية في تحقيق أمس من بامالكو.

وأشاد كثيرون في البلد الشاسع الواقع في منطقة الساحل بانقلاب 18 أغسطس (آب) الذي راوأ فيه خطوة باتجاه «مالي جديدة»، على أمل أن تكون دولة أقوى وأكثر استقراراً، بمؤسسات أقرت على مواجهة مشكلات البلاد العديدة. وأطاح ضباط شباب بالرئيس إبراهيم بوبكر كيتا، بعد أسابيع من التظاهرات التي أثارها بدرجة كبيرة إخفاقات حكومته في التصدي لتعدد الجماعات المتشددة والفساد المتشري.

وعلى وقع التهديدات بفرض عقوبات دولية، سلم العسكريون السلطة لحكومة انتقالية يقترض أن تقوّل زمام الحكم لمدة تصل إلى 18 شهراً قبل إجراء انتخابات، لكن وكالة الصحافة الفرنسية أشارت إلى أن الاستياء يزداد جراء بطء وثيرة الإصلاحات، ويغذيه الغضب حيال هيمنة شخصيات مرتبطة بالجيش على الهيئة.

وندت أحزاب سياسية، سرعان

إطلاق صواريخ

على قاعدة أميركية في أفغانستان

الجوية إلى أضرار».

ولم تعلن أي جهة فوراً مسؤوليتها عن الهجوم، بينما نفت «طالبان» تورطها. وسبق أن أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن هجوم صاروخي مشابه استهدف القاعدة في أبريل (نيسان) الماضي. وتبنى تنظيم داعش في الشهور الأخيرة عدة هجمات شهدتها كابول، بينها هجومان صاروحيان ضربا عدة مناطق سكنية في العاصمة، وأسفرا عن سقوط ضحايا.

وجاء هجوم السبت بعد يوم من مقتل 15 طفلاً عندما انفجرت دراجة نارية مفخخة قرب تجمع ديني في ولاية غزني (شرق). وانهم مسؤولون أفغان حركة طالبان بالوقوف وراء هجوم غزني. وفي وقت سابق من الأسبوع الماضي، أجرى رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، الجنرال مارك ميلي، لقاءً نادراً في قطر مع ممثلين عن حركة طالبان، ودعاهم إلى خفض العنف في أفغانستان.

«إعادة تموضع» للقوات الأميركية في شرق أفريقيا

16 قتيلاً بهجوم انتحاري وسط الصومال

مقديشو - لندن، «الشرق الأوسط» قضى عدة أشخاص متأثرين بجروح أصيبوا بها الجمعة في تفجير انتحاري بوسط الصومال، ليرتفع بذلك عدد قتلى الهجوم إلى أكثر من 16 شخصاً، بينهم نحو عشرة مدنيين وعدد من ضباط الجيش، وفق ما ذكرت مصادر أمنية، السبت، لوكالة الصحافة الفرنسية. وبلغت الحصيلة الأولية للقتلى جراء هذا الهجوم الذي نفذه انتحاري أمام ملعب كان ينتظر أن يتوجه إليه رئيس الوزراء رويل محمد حسين، في الجزء الجنوبي من مدينة جالكييو، سنة قتلتي بينهم ثلاثة ضباط في الجيش. وقال الكولونيل أحمد ضاهر

السبت، من مغبة التعبئة العسكرية في مدينة مانديرا الجنوبية من خلال تسليح جماعة متمردة استضافها، «يشكل غير قانوني» من أجل زعزعة الاستقرار داخل الصومال. جاء ذلك في بيان لوزارة الإعلام الصومالية نقلته وكالة الأنباء الأمانية، أشارت فيه إلى أن الحكومة الاتحادية تتابع عن كثب تحركات التعبئة العسكرية في مانديرا. وأضاف البيان أن الحكومة الاتحادية علمت بقيام القوات الكينية بنشر أسلحة ومليشيات في المدينة من أجل شن هجمات على قواعد الجيش الوطني الصومالي في مدينة بلد حواء. كانت الحكومة الصومالية أعلنت الثلاثاء الماضي «قطع العلاقات الدبلوماسية مع كينيا رداً

الهجوم ببيان مقتضب، وقالوا إنه كان يستهدف رئيس الوزراء لكن الأخير لم يكن قد وصل بعد عند وقوع التفجير. وأكد التنظيم مقتل عدة مسؤولين في الجيش، متحدثاً عن قائدي وحدتين عسكريتين محليتين.

كلم إلى شمال العاصمة مقديشو، كما يقع جزء منها في ولاية جلمدج والجزء الآخر في ولاية بونتلاند التي تتمتع أيضاً بحكم ذاتي. كانت المدينة في السنوات الأخيرة مسرحاً لعنف دائم بين قوات الولاياتين والقبايل التي تعارض في جزماتها الشمالي والجنوبي، حسب الوكالة الفرنسية. في غضون ذلك، حذرت الحكومة الاتحادية في الصومال، كينيا، أمس

على التجاوزات السياسية المتكررة والتدخل السافر للحكومة الكينية في سيادة بلاندا».

التهديدات بفرض عقوبات دولية، سلم العسكريون السلطة لحكومة انتقالية يقترض أن تقوّل زمام الحكم لمدة تصل إلى 18 شهراً قبل إجراء انتخابات، لكن وكالة الصحافة الفرنسية أشارت إلى أن الاستياء يزداد جراء بطء وثيرة الإصلاحات، ويغذيه الغضب حيال هيمنة شخصيات مرتبطة بالجيش على الهيئة.

ونددت أحزاب سياسية، سرعان

5 سنوات على اتفاقية باريس المناخية: اتفاق على المبادئ وبطء في التنفيذ

القاهرة: إبراهيم عبد الجليل *

في الثاني عشر من هذا الشهر مَرَّت ذكرى خمسة أعوام على توقيع اتفاقية باريس بشأن تغيّر المناخ، وذلك خلال مؤتمر الأطراف الحادي والعشرين للاتفاقية الإطارية لتغيّر المناخ. ولقد كان ذلك ولا يزال علامة بارزة في مسيرة المجتمع الدولي نحو التصدي المجتمعي البشري في العصر الحديث، ألا وهي مخاطر تغيّر المناخ العالمي والإرتفاع المستمر لدرجة حرارة الكوكب الذي نعيش فيه. تلك المسيرة الطويلة بدأت في نهايات الثمانينات من القرن الماضي، وتُوّجت بتوقيع الاتفاقية الإطارية لتغيّر المناخ في أثناء قمة الأرض التي عُقدت في العاصمة البرازيلية



توقيع اتفاقية باريس لتغير المناخ في ديسمبر 2015 (غيتي)

ريو دي جانيرو عام 1992. وقد دعت تلك الاتفاقية المجتمع الدولي إلى الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري عند مستويات لا تهدد استدامة التنمية على كوكب الأرض. وإذا لم تكن تلك الاتفاقية كافية لتحديد ملامح الإجراءات والسياسات الواجب تبنيها لتحقيق هذا الهدف، فقد اعتبرت عملية تفاوضية شاقّة، انخرطت فيها دول العالم بأسرها، انتهت بتوقيع بروتوكول كيوتو في اليابان، الذي إلزم مجموعة الدول الصناعية المتقدمة بخفض انبعاثاتها من الغازات الدفيئة بنسب محددة وفي إطار زمني محدد. ولم يحقق بروتوكول كيوتو معظم غايته، وكان من أكبر معارضي الولايات المتحدة الأمريكية، التي انسحبت منه في عهد جورج بوش الابن، بدعوى أن قضية تغيّر المناخ هي قضية عالمية ويجب على جميع دول العالم إلى وقف الارتفاع عند حدود التفرقة والنصف. وانحلت اتفاقية باريس منحي آخر في تحقيق هذا الهدف، فطلبت كل الدول الأعضاء، وهي نحو 190 دولة حتى الآن، بإعداد وثيقة تحدد فيها التزاماتها في التعامل مع تغيّرات المناخ طبقاً لنظريتها الاقتصادية والتنموية، على أن يتم مراجعة تلك الوثائق وتحديثها بشكل دوري والإعلان عن ذلك بشكل

شفاف، وكان ذلك ترجمة صادقة لمبدأ «المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة»، وهو المبدأ الذي تمسكت به دائماً الدول النامية منذ أقرّ في الاتفاقية الإطارية لتغيّر المناخ عام 1992. ويؤكد هذا المبدأ تباين قدرات الدول وإمكاناتها المالية والتقنية وقدراتها العلمية في كيفية التصدي لتحديات تغيّر المناخ، مما يستدعي تبايناً في مساهمات دول العالم باتبين تلك الإمكانيات. كما انشئ صندوق المناخ الأخضر، الذي يقدم تمويلاً ميسراً لمشروعات الحد من الانبعاثات والتكيف مع مخاطر تغيّر المناخ، وهناك حالياً أكثر من عشر دول عربية استفادت بالفعل من فرص التمويل التي يتيحها هذا الصندوق. الآن، بعد مرور خمس سنوات على توقيع اتفاقية باريس، هل التزمتم الدول الأعضاء بما تعهدت به، فيما أصبح يُعرف بـ «اتفاقية باريس المناخية»؟ وجدت دراسة نُشرت مؤخراً في هولندا عن دول مجموعة العشرين أن أكثر سبع دول منجّبة للانبعاثات

اتفاقية باريس في سطور

● العمل على الازدياد درجات الحرارة فوق درجتين مئويتين عن مستويات ما قبل الثورة الصناعية، وتحقيق توازن بين انبعاثات الكربون ومصارفة خلال النصف الثاني من هذا القرن، مع مراقبة التقدم في تحقيق ذلك كل خمس سنوات اعتباراً من 2023.

● على جميع دول العالم المتقدمة والنامية، على حد سواء، المشاركة في الحد من الانبعاثات، مع مراعاة تباين مسؤولياتها بتباين قدرات كل منها.

● كل دولة طرف في الاتفاقية مطالبة بالتقدم بخطة وطنية للتكيف مع تغيّرات المناخ تحدد فيها أولوياتها وإمكاناتها واحتياجاتها، وقعتها.

● وطنياً، التي تحدد فيها طوعاً خطتها في الحد من الانبعاثات، إلى جانب التعامل مع التهديدات المحتملة لتغيّر المناخ، على أن يتم تحديث تلك الخطط كل خمس سنوات لاجل أهداف الحد من الانبعاثات أكثر طموحاً بمرور الوقت.

● تسمح الاتفاقية بالتعاون الدولي في مجال الحد من الانبعاثات عبر الحدود (لم تبدأ أفعال تنفيذ ذلك حتى الآن).

● كل دولة طرف في الاتفاقية مطالبة بالتقدم بخطة وطنية للتكيف مع تغيّرات المناخ تحدد فيها أولوياتها وإمكاناتها واحتياجاتها، وقعتها.

تخضع هذه الخطط أيضاً لمراجعات بشكل دوري.

● الدول المتقدمة ستستمر في تقديم مساعدات مالية للدول النامية لتحقيق أهداف المتفق عليه في كويتهاغن عام 2009، وهو 100 مليار دولار سنوياً اعتباراً من 2020، على أن يتم الاتفاق على زيادته قبل سنة 2025.

● المساعدات المالية ستقدم دعماً للدول النامية في مجالات نقل التكنولوجيا والصناعات الجديدة، وبناء القدرات في مجالات الحد من الانبعاثات والتكيف مع تغيّرات المناخ، وبنائها القدرات في مجالات الحد من الانبعاثات والتكيف مع تغيّرات المناخ تحدد فيها أولوياتها وإمكاناتها واحتياجاتها، وقعتها.



نجيب صباب *

تمنيات بيئية بين المحلي والعالمي

أبرز انفجار بيروت ضعفاً بنوياً في معاهدات بازل وروتterdam واستوكهولم، التي يُفترض أن تتعلق بتحديدات محلية تواجهها الدول العربية. متعلق بتحديدات محلية تواجهها الدول العربية. متعلق بتحديدات محلية تواجهها الدول العربية. متعلق بتحديدات محلية تواجهها الدول العربية.

حفل عام 2020 بقضايا بيئية كبرى، وما كان لاجئحة «كورونا» إلا أن تُبَرِّز أموراً كانت مهمة من قبل، وتعيد ترتيب الأولويات. فقد نتج عن تراجع النشاط الاقتصادي وحجر مئات الملايين في منازلهم انخفاض مؤقت في الانبعاثات الكربونية. وتبيّن أنّ السكان في المناطق ذات الهواء الملوث كانوا أكثر عرضة للإصابة بفيروس «كورونا» مع مضاعفات حادة، لأن كثافة التلوث تساعد على انتقال أسرع للفيروس، كما أنّ ضعف الجهاز التنفسي الذي يتسبب به تلوث الهواء يخفف من مستوى المناعة عند المصابين. وفي حين أدت الجائحة إلى تقليل كميات النفايات الصلبة المنزلية والصناعية، فقد كان أثرها السلبي أكبر، نتيجة الخلل الذي أحدثته في أنظمة إدارة النفايات ومضاعفة كميات المخلفات البلاستيكية ذات الاستخدام الواحد، وأعبأت الجائحة التنبيه إلى أخطار الأمراض المنتقلة من الحيوان إلى الإنسان، بسبب سوء التعامل مع الطبيعة والإخلال بتوازناتها.

وتميّزت السنة بحرائق غير مسبوقة في الغابات، ضربت الولايات المتحدة والدائرة القطبية والامازون وأستراليا وأفريقيا، وصولاً إلى لبنان وسوريا. وربط الخبراء الانتشار الواسع للحرائق بارتفاع قياسي في درجات الحرارة نتيجة للتغير المناخي المستمر. كما عانى التنوع الحيوي من تدهور غير مسبوق، تُمثّل في انقراض عدد كبير من الأنواع الحيوانية والنباتية. واستمرت مشكلة هدر الطعام وضعف كفاءة استخدام الطاقة والمياه، وازدادت حدة التلوث في المحيطات، خصوصاً من جزئيات البلاستيك الصغيرة.

وقد بدأت المنطقة العربية بالفعل تشهد حدة غير مسبوقة في بعض الظواهر المناخية، مثل السيول الجارفة التي حدثت في جدة في السعودية عام 2009، والسيول التي حدثت مؤخراً في السودان وأدت إلى خسائر فادحة، وعلى الرغم من أن تغيّرات المناخ باتت أكثر وضوحاً في المحافل الدولية، فإن ما يتم تنفيذه على الأرض لا يرقى لتلك الأهمية، وعلى الرغم من أن المنظمات العالمية العاملة في المنطقة كانت قد أعدت العديد من استراتيجيات التكيف في قطاعات الزراعة والموارد المائية والأمن الغذائي وغيرها، فإن تلك الاستراتيجيات لم تأخذ طريقها إلى التنفيذ، عدا عن أنها أعدت بشكل قطاعي لا يراعي الروابط المتشابكة بينها، مثل التشابك بين قضايا الطاقة والمياه والأمن الغذائي وتغيّرات المناخ. من المأمول أن تولي الحكومات العربية مزيداً من الاهتمام للاستعداد للتصدي لتغيّرات المناخ وأخطارها على مسيرة التنمية، خصوصاً أننا نرى بعض تلك المخاطر بالعين المجردة اليوم، وهي لم تعد مجرد توقعات للمستقبل.

وبينما نتحدث عن قضايا بيئية كويتية كبرى، علينا أن نضع على جدول أعمال سنة 2021 أهدافاً تتعلق بتحديدات محلية تواجهها الدول العربية. فمسؤولية هذه المشكلات محلية، ومعالجتها في متناول اليد. من هذه المشكلات معضلة المياه، علماً بأن 50 مليون عربي يفتقرون إلى مياه الشرب المأمونة ولا تصل شبكات الصرف الصحي إلى 74 مليوناً. ويتفاقم الفقر في مصادر المياه العذبة مع معدلات في هدر المياه هي بين الأعلى في العالم. لذا جدر بالدول العربية أن تضع هدفاً لسنة 2021 لتخفيض هدر المياه إلى النصف، ورفع معدلات الكفاءة 50%، وهذا يبدأ بزيادة معدلات معالجة المياه المنقّلة وإعادة استعمالها للري وأغراض بلدية أخرى، فلا تذهب نقطة مياه هراً.

وفي مجال الطاقة، لكن هدف 2021 تسريع برامج الكفاءة بمعدل 50% وتنويع المصادر وتوسيع الاستخدامات الأنظف للطاقة التقليدية، مع تعزيز مساهمة الطاقات المتجددة في مزيج الطاقة. وفي هذا الإطار يدخل دعم النقل العام، ووضع معايير شديدة لكفاءة الوقود في السيارات، وتشجيع استخدام السيارات الكهربائية الخالية من الانبعاثات، عن طريق توفير البنى التحتية لها، وبناء مسارات مخصصة للمشاة والدراجات الهوائية.

وفي موازاة المشاركة في المؤتمرات الدولية حول تحديّس تلوث البحار بمخلفات الميكرو بلاستيك، على الدول العربية أن تضع هدفاً لتصريف مياه المجاري في البحر، حيث يتم التخلص من 12 مليار متر مكعب منها سنوياً بلا معالجة. أما إدارة النفايات فتنبأ من التخفيف في المصدر، إذ تصل كمية النفايات اليومية للفرد في بعض الدول العربية إلى كيلوغرامين، وهي بين الأعلى في العالم. فيجدر العمل خلال السنة الجديدة على تخفيفها تدريجياً للوصول إلى النصف، عن طريق برامج دمج التوعية مع رسوم على النفايات وفق كميتها.

وفيما نتحدث عن تغيّر المناخ بسبب انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، نكاد ننسى تلوث هواء بلداننا بالكبريت وأول أكسيد الكربون والأوزون الأرضي وأوكسيدات النيتروجين، وهي ذات مستويات مرتفعة في كثير من بلدان المنطقة، وتؤثر مباشرة على صحة السكان. على الدول العربية أن تضع هدفاً بيئية محلية ملخّة على جدول الأعمال لسنة 2021، إلى جانب المشاركة في المساعي لحلّ المشكلات العالمية. إذ ماذا نتفعل إذا ربحنا العالم وخسرنا أنفسنا؟

الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

الرئيس السابق لجهاز شؤون البيئة في مصر وأستاذ الإدارة البيئية في جامعة الخليج العربي

البيئة في مجلات الشهر: مستقبل السيارات الكهربائية يعتمد على المحيطات

الليثيوم والكوبالت والجرافيت بمعدل خمسة أضعاف بحلول 2050. لتحقيق أهداف اتفاقية باريس المناخية، وسيكون من الصعب على مناجم البايستة لتلبية الطلب، مع ما يرافق ذلك من تلوث كبير، ولذلك فإن السؤال ليس فيما إذا كانت مناجم المحيطات سيحل ذلك وكيف؟

السيارات الصديقة للبيئة. ساينس إيلوسترييتد (ذا ساينستس)



روسيا والولايات المتحدة. وهو يسعى إلى تحقيق هدف نهائي لم ينجح أي مفاعل اندماجي في الوصول إليه حتى الآن، وهو إنتاج طاقة أكثر مما يستهلك.

البي بي سي إيرث

خصصت مجلة «بي بي سي إيرث» (BBC Earth) أحد مقالاتها المصوّرة للإدارة المستدامة للغابات، واختارت نموذجاً لها غابات القسم المألوف من جزيرة بورنيو، وتضم غابات بورنيو مجموعة كبيرة من الرئيسيات، مثل إنسان الغاب وقردة لوريس وقردة الورقة الحمراء، إلى جانب قيلة بورنيو، ونمور سوندا الملتخة. وتعتمد الإدارة المستدامة لغابات بورنيو على ضبط قطع الأشجار وإعادة زراعتها، بما يضمن استدامة الغطاء النباتي وحماية موائل الأنواع الحية، بالتأثير مع ضبط شق الطرق لتسهيل مراقبة المحميات وإدارتها، لتسهيل السياحة البيئية.

ديسكفري

العدد الجديد من مجلة «ديسكفري» (Discover) جاء تحت عنوان رئيسي هو «حالة العلم في سنة 2021»، ويوجز هذا العدد في مجموع مقالاته أبرز

إصدارات الأخيرة لمجلة «نيو ساينستس» (New Scientist) تطورت «كوفيد-19»، لا سيما سبل توفير ونقل اللقاح إلى مليارات البشر حول العالم. وفي المجلة أيضاً مقال حول آلية العزل الحراري لدى الجمل التي سمحت لمجموعة من العلماء بتطوير طبقي عزل من الهلام الهوائي والهلام المائي تسمح بخفض درجة حرارة الجسم بمقدار 7 درجات مئوية عما يحيط به لمدة 250 ساعة دون تغذية كهربائية. وفي مقال آخر، ناقشت المجلة التلقيح عن الثروات المعدنية كالزنك والنحاس في قاع المحيطات، ومخاطره على الأنواع الحية، تلك التي تعيش بالقرب من الفوهات الحرارية المائية، وتضم نحو 27 نوعاً مهدداً بالانقراض.

ساينتيك أميركان

نشرت مجلة «ساينتيك أميركان» (Scientific American) مقالاً مصوراً عن بدء تجمع الكويكب في العالم، والمشروع الذي تبلغ تكلفته 25 مليار دولار، عبارة عن مفاعل اختبائي يقع في منطقة سان بول ليز ديورانس الفرنسية، ويموله الاتحاد الأوروبي والصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية

هل يسمح إدخال الحيوانات المفترسة بأحياء النظم البيئية المتضررة؟ حاولت مجلة «ذا ساينستس» (The Scientist) الإجابة عن هذا السؤال في عددها الأخير. وتشير بعض التجارب إلى أن إطلاق الحيوانات المفترسة، كما جرى مع الذئاب الرمادية في منجزه «يلوستون» الوطني الأمريكي قبل نحو نصف قرن، يساهم في تنشيط النظم البيئي المتدهور؛ حيث يدعم السلوك المفترس الغطاء النباتي ويحسن الأوساط الطبيعية. وبينما يجادل عدد من الباحثين بأن استعادة ديناميكيات البيئية المفترسة بشكل عام، يحذر آخرون من عدم وجود حل سريع لأنظمة البيئية المتدهورة؛ خصوصاً في المناطق المأهولة، حيث تتعرض الحيوانات المفترسة لاضطهاد البشر.

ناقشت مجلة «ساينس إيلوسترييتد» (The Scientist) ما وصفته بـ «حمى ذهب جديدة» تسعى خلف الثروات المعدنية في قاع المحيطات. وتتطلع شركات التعدين إلى المحيطات لتلبية الطلب المتزايد على المعادن المحدودة على البايستة كالكوبالت والليثيوم، وهي مكونات مهمة في تصنيع بطاريات السيارات الكهربائية وتدعم خفض الانبعاثات. وكان تقرير للبنك الدولي صدر منتصف 2020 قد أشار إلى ضرورة زيادة إنتاج

المائة من مجمل السيارات، ومن المتوقع أن تصل النسبة في نهاية 2020 إلى 10 في المائة. وتشير دراسة أكاديمية أنجزت السنة الماضية إلى فشل الكهربائية نمواً متزايداً حول العالم، ففي عام 2016 بلغ عدد السيارات الكهربائية المسجلة في بريطانيا مثلاً 3,2

ليس الأكسير الذي نبحث عنه لشفاء الطبيعة، ولكنه بلغت النظر إلى الطرق التي يؤثر بها الإنسان على العالم من حوله.

يوريكا

تناولت مجلة «يوريكا» (Eureka) التطورات التي تشهدها صناعة البطاريات الخاصة

بالمحيطات على البحيرات العظمى كان موضوع غلاف مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» (National Geographic). وتختزن هذه البحيرات نحو 6 ملايين مليار غالون من المياه العذبة، أو ما يعادل 84 في المائة من المياه السطحية العذبة في أمريكا الشمالية، وهي أحد الموارد الطبيعية التي جعلت الولايات المتحدة قوة عالمية زراعياً وصناعياً، ويواجه هذا المورد القاري المهدد عددًا من التحديات البيئية، من بينها تغير المناخ والتلوث والأنواع الحية الغازية.

في أكثر من مقال، تناولت



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة العربية السعودية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي

اليمينية وعاصمتها صنعاء، وإعادة اتباع الحوثي المسلمين إلى مناطقهم المعروفة، ليصبحوا كما كانوا من قبل مكوناً من مكونات الشعب اليمني، وسيكون على الدولة اليمينية التعامل مع قياداتهم من الخونة والعملاء بالعدل والقانون، وأن يخضعوا لسيادة الدولة وهيبتها.

الدعم السعودي لليمن كان وما زال وسيظل في المستقبل، فهو سياسة ثابتة للسعودية تجاه اليمن، والتحالف العربي شريك فيها وداعم لها، واستقرار الدولة اليمينية فيه لصالح مباشرة للسعودية وحلفائها الأقوياء في التحالف العربي، والمصالح المشتركة ضماناً للاستمرار والتطور.

لضمان البناء على هذه النجاحات المهمة ينبغي أن تكون الحكومة اليمينية الجديدة صامدة في تعقب صناعات الفتن وأرباب التفرفة تحت أي شعار تحركوا، وخلف أي جماعة مشوا، وللخدمة أي عود انتموا، مع مراعاة كاملة لطموحات مكونات الشعب اليمني ومطالبها، واعتماد السياسة لا الحرب منهجاً للتحكم في أي خلافات قد تطرأ خلال المرحلة المقبلة، وبعد تحرير الأرض اليمينية واستعادة الدولة يتم مناقشة الملفات الكبرى في بيئة طبيعية ومستقرة وأمنة.

أخيراً، فقد مكنت الرعاية السعودية الكاملة لليمن من إنجاز «اتفاق الرياض»، ومن الشروع في تنفيذه بخطوات كبرى وبحشد مواقف إقليمية ودولية داعمة، وبتحرير غالب الأرض وتوحيد جميع الفرقاء، ولا يبقى سوى الموصلة على هذا النهج والبناء على ما تحقق.



أياد أبو شرا

باراك أوباما. كذلك، تعتقد القيادة الإيرانية بأن الأوروبيين الغربيين، الذين لم يجاروا ترمب في الانسحاب من الاتفاق النووي، سيتركزون الآن بحرية أكبر تجاهها في عهد بايدن... نائب أوباما السابق.

ثقة إيران تتضح اليوم في «حمياتها» العربية، وفي طليعتها لبنان، حيث السلطة الحقيقية مليشيا «حزب الله».

وحقاً، كان أول الغيث عودة تيار الرئيس ميشال عون -الفرع المسيحي الذي يشكل غطاءً لنفوذ «حزب الله» في لبنان- إلى التصعيد والمطالبة عملياً بتجاوز «اتفاق الطائف» في تشكيل الحكومة العتيدة، وهو بإثارتها كلمات «الميثاقية» و«وحدة المعايير» والتهميل المسيحي، وسط تاجيح طائفي مسكوت عنه في أوساط «حزب الله»، يسعى لنسف مقومات هذا «الاتفاق» الدستوري.

وللتذكير، هنا، لم يحظ «اتفاق الطائف» في يوم من الأيام بتأييد من إيران أو عون، بل كان «تفاههما» فترة للعداء المشترك الذي يكنه الجانبان لما يزعمان أن «الاتفاق» يضمنه من «صعود السنّة السياسية» على حساب «حلف أقطاب» المنطقة.

أخيراً، مع أن «الاتفاق» (1989 - 1990) عُقد بموافقة من النظام السوري، فإن دمشق عكفت خلال أسابيع من إقراره على إفراغه من عدد من مضمينه، وطبقت منه ما يناسبها فقط.

اليوم، بعد وقوف دمشق و«حزب الله» وعون في خندق واحد إزاء وضعي سوريا ولبنان، يبدو أن لا حكومة لبنانية ستولد قبل القضاء نهائياً على «الطائف».



«اتفاق الرياض»... نحو يمن جديد

خطورة ودموية في النظام الإيراني قاسم سليمان في العراق. كما أن الاقتصاد الإيراني يعاني ضعفاً شديداً ظهر في كل مناحي الحياة داخل إيران، وفي تعاملاتها الخارجية، وقد بدأ العجز ظاهراً في تحريك أي ملفات مهمة أو تحقيق تقدم في أي مكان في العالم؛ لأن الجمع، دولاً وشركات، أصبحوا تحت مقصلة العقوبات الأميركية الصارمة، وبغض النظر عن أي اختلافات قد تحدث بين الإدارة الأميركية الحالية والإدارة القادمة، فإن العمل لإنجاز التقدم المطلوب في استعادة الدولة اليمينية يجب أن ينطلق في هذا الوقت.

الإسلام السياسي ضد السعودية والتحالف العربي، ولم تنسب تلك الأطراف شيئاً يُذكر سوى إطالة أمد الحرب في اليمن، وهو أمر استنكره اليمنيون طويلاً في المستقبل. أنجزت السعودية تنفيذ «اتفاق الرياض» التاريخي؛ بتطبيق الشق العسكري للاتفاق، ولم تلبث أن اتبعت أوقات معينة لحروب عسكرية دامية، وكذلك تغلغل بعض جماعات الإسلام السياسي المصنفة إرهابية في بعض المؤسسات الحوثية، وطرد العملاء الإيرانيين إلى بلادهم غير مأسوف عليهم. هل هذا الأمر قريب؟ أي تحرير اليمن واستعادة الدولة اليمينية؟ هو قادمٌ لا

حقيق «اتفاق الرياض» بين الفرقاء اليميين نجاحات متتابعة في الفترة القصيرة الماضية، وهي نتيجة جهد سعودي مكثف على جميع المستويات ومع جميع الأطراف، بعيداً عن أي حساسيات يمكن فهمها وفهم العمق التاريخي الذي تستند إليه، وبهدف استعادة الدولة اليمينية، من أجل الشروع في بنائها وتنميتها مستقبلاً.

السبب الرئيسي لدخول المملكة العربية السعودية الحرب في اليمن هو الرخص القاطع لاحتلال النظام الإيراني لدولة عربية مهمة ومجاورة للسعودية ودول الخليج العربي؛ فتمت بناء «التحالف العربي»، ودخلت السعودية الحرب مضطرة ومجبرة لا مختارة، وتحت مظلة الأمم المتحدة، ويعلم كامل من الإدارة الأميركية السابقة، وكان على النظام الإيراني أن يعرف أن ثمة خطوطاً حمراء لا يمكن تجاوزها في المنطقة.

الدعم السعودي لليمن كان وما زال وسيظل في المستقبل...

فهو سياسة ثابتة للسعودية تجاه اليمن والتحالف العربي شريك فيها وداعم لها

محالة، ولكن الحكم على المدى الزمني لن يكون دقيقاً، لتعلقه بالعديد من العوامل المؤثرة المشار إلى بعضها أعلاه، ولكن الفرصة اليوم مواتية جداً لإنجاح الكثير؛ فمن جهة، يخضع النظام الإيراني لعقوبات أميركية غير مسبوقة، وهو يعاني ضعفاً وهزلاً جزاءً هذه العقوبات التي ضعت العديد من الملفات، وليس أقلها اغتيال قيادات مهمة داخل إيران، أو في الدول التي تمتلك إيران نفوذاً هاملاً فيها، فقد تم اغتيال أبي المشروع النووي الإيراني، ومن قبله اغتيال أحد أخطر قيادات تنظيم «القاعدة»، وكلاهما اغتيل داخل طهران، ومن قبلهما تمت تصفية الرجل الأكثر

كل الخطط والاستراتيجيات لجمع الصف وتوحيد الكلمة، وتركيز الجهود على إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة وتوفير جميع وسائل الاستقرار والأمان للشعب اليمني الشقيق، وتقديم المساعدات الانتخابية لتغلب جميع الاحتياجات في جميع المناطق اليمينية، وبشكل أخص تلك التي تم تحريرها من قبضة الحوثي، ولم تعد خاضعة له ولا للنظام الإيراني. خرجت أطراف كانت ضمن التحالف العربي من هذا التحالف، وأخذت تعمل بجهت كبير وتمويلات ضخمة لشق الصف اليميني، وزرع الفتنة بين الفرقاء، وتقوية ودعم مليشيا الحوثي، وتحشيد قوى من

حيثذاك كان النظام الإيراني يمزج مرحلة من الدال من الدول الغربية والقوى العظمى في العالم، وتحصل على أموال طائلة بناء على الاتفاق النووي الذي وصفه الرئيس الأميركي دونالد ترمب بأنه الأسوأ في التاريخ، وظن هذا النظام أنه قادرٌ على الاستمرار في توسيع نفوذه وبسط هيمنته على المزيد من الدول العربية، بعدما كان قد انتهى من العراق وسوريا ولبنان، ولكن ظنه خاب، ولم يتوقع ردة الفعل القوية والمحكمة التي قادتها السعودية، بغض النظر عن مواقف بعض الحلفاء حول العالم.

تلقت مليشيا الحوثي، الذراع

لا حكومة جديدة في لبنان قبل الإجهاز على «اتفاق الطائف»

تشكيل حكومة لا سياسية... نتيجة عودة الفرقاء السياسيين إلى «نقطة الصفر» - معاهدة سايكس - بيكو لتقاسم إرث الدولة العثمانية بعد الحرب العالمية الثانية، ورعاية «الهوية اللبنانية» الخاصة بعد مؤتمر باريس، عام 1920.

بناءً على الانتفاضة العسكرية الإسرائيلية، و«حرب السويس» و«العدوان الثلاثي» على مصر عام 1956.

قيادة الانفتاح الأوروبي الإيجابي على العالم العربي، بعد مباركة شارل ديغول استقلال الجزائر.

القصد أن باريس ملئة تماماً بتفاصيل الثقافة والمعادلات السياسية في معظم مناطق العالم العربي. ولذا، كان اللبنانيون

ومصر. وكذلك في التطور السياسي والثقافي بمناطق المغرب العربي.

مفهوم أن بعض التعثر الأوروبي ناجم عن «سوء قراءة» قوى أوروبية نافذة لحقائق السياسات الإقليمية، وطبعاً، سبب تعثر البعض الآخر مصالح محددة أو متضاربة مع، أو إزاء لاعبين شرق أوسطيين ناشطين، في مقدمهم إسرائيل

وإيران وتركيا. إلا أن فرنسا من القوى التي لا عذر لها إذا أساءت للقراءة، لأن المفترض بها أن تكون على بيّنة من عدد من الخلفيات، وهي - مثلاً - كانت لاعباً أساسياً في:

لبنانياً، كان تعرّض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لفيروس «كوفيد-19» فرصة مؤسفة لإنقاذ ما تبقى من ماء الوجه. كان مناسبة للكشف، ولو للمرة الأولى، عن عبثية التسويات المسطحة لأزمة وجوية تضرب في عمق المصالح الفئوية المرتبطة بهوية لبنان ومصر، أو حالة منطقة الشرق الأوسط واتجاه رياحها.

حروب الفرنجة (الحروب الصليبية) بين 1095 و1492م، انطلاقاً من «مجلس كليرمون».

إنتاج «المسألة الشرقية» التي تسبب فيها، أصلاً، تفاهم السلطان العثماني سليمان القانوني والملك فرنسيس الأول على منح فرنسا حق الاهتمام بمصالح مسيحية الدولة العثمانية عام 1536م، وهو التفاهم الذي أثر خلال القرون اللاحقة على خريطة أوروبا والشرق الأوسط والعلاقات المسيحية الإسلامية.

حركة التنوير والانفتاح في المشرق العربي مع حملة نابوليون بونابرت، وتأسيس المعاهد والطابع في بلاد الشام

جبريل العبيدي



السنوات العشر العجاف... عربياً

ماذا تحقق من أهداف «ثورات الربيع» العربي (عيش، حرية، عدالة اجتماعية) بعد عشر سنوات عجاف مزّت على بلدان ذلك «الربيع»، تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن؟

بعد مرور عشر سنوات لم يتحقق شيء فيها؛ لا نهضة اقتصادية ولا حرية ولا ديمقراطية ولا استقرار سياسي، بل تشظت الحكومة والبرلمان في البلد الواحد وأصبحت ثلاثاً، كما هو الحال في ليبيا، التي لم تتمكن من حماية رغيف الخبز من غلاء المعيشة وانهاير قيمة الدينار، في ظل فساد ونهب لأموال الدولة غير مسبوقة، خصوصاً في بلدي النفط ليبيا والعراق، وانحدار اقتصادي في تونس واليمن وسوريا، وبقيت أحلام «الثورة والتور» تراوح مكانها طيلة السنوات العشر الماضية.

مؤامرة الفوضى الكبرى التي كان ظاهرها إسقاط منظمة ديكتاتورية مستبدة، وحققتها إسقاط دول مستقرة بمؤسساتها وجيوشها وإحداث فوضى عارمة كما رسمتها ووصفتها كوندوليزا رايس، هدفها إعادة رسم خريطة المنطقة بالشكل الذي ترغبه القوى الكبرى وحسب مصالحها.

منذ بداية «الربيع» العربي أشعل النار بجسده البائس المنجول محمد المورعزي، بعد مناخعة وملاسة لفظية مع شرطة تونسبة كانت قد منعته من البيع من دون ترخيص، وفق روايتها، مما دفعها لصفحه على وجهه، لتنتقل موجة الغضب بشكل عارم في بلدان «الربيع» العربي، تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن، مطالبة بإسقاط النظام والحرية وتحت شعار مشترك «الشعب يريد إسقاط النظام»، فسقط الديكتاتور والطاعة في كل بلد، وظهر طغاة وديكتاتوريات جديدة أشبع من سايقاتها الفردية، وضاع الحلم العربي بالحرية والعيش الرغيد، بل تحولت شعوب بلدان الربيع العربي بين نازح ومهجر ولاجئ، تتقاذف خيام إيوائهم الرياح والمطر، وتنهش أجسادهم العارقة أسماك القرش من حاول عبور البحر مهاجراً في قوارب الموت فراراً من سطوة المليشيات الفلحرية التي طالب بها من خرج في ساحات «الربيع» العربي هاتفاً «الشعب يريد إسقاط النظام»، مطالبة بحرية لم يُخبرها، ظهر أنها أصبحت إشكالية وخلافاً، بل فوضى في مفهوم الحرية، فللحرية مفهوم قد يجعله البعض في أثناء ممارسته لها وشعوره بها، فنهب البعض سلوكيات خاطئة، فلما منه أنها الحرية.

خزينة جماعات الإسلام السياسي دعمت فوضى «الربيع» العربي، مما مكّنها من الاستمرار والتسبب في زعزعة الاستقرار في العالم من العراق وسوريا إلى ليبيا، وتنامي دور الممول والحاضن للإرهاب، وتنامي معه الاتباع والذبول، حيث تم صرف 6 مليارات دولار على الميليشيات الليبية لتوطيق الفوضى.

فوضى الربيع العربي ما كان لها أن تستمر إلا بالتمويل الخارجي لتخليق الإخوان. في عام 2011 تم إرسال أكثر من 20 طناً من الأسلحة إلى الميليشيات المسلحة في ليبيا، وأكثر من 18 طائرة لنقل بنادق ومنصات صواريخ وأسلحة خفيفة وسيارات عسكرية والزي العسكري، إضافة إلى الخبراء العسكريين الذين ساعدوا المسلحين المظرفين على تأسيس مراكز قيادة في بنغازي أيام سيطرة الإخوان على المجلس الانتقالي وحكومة «النوار».

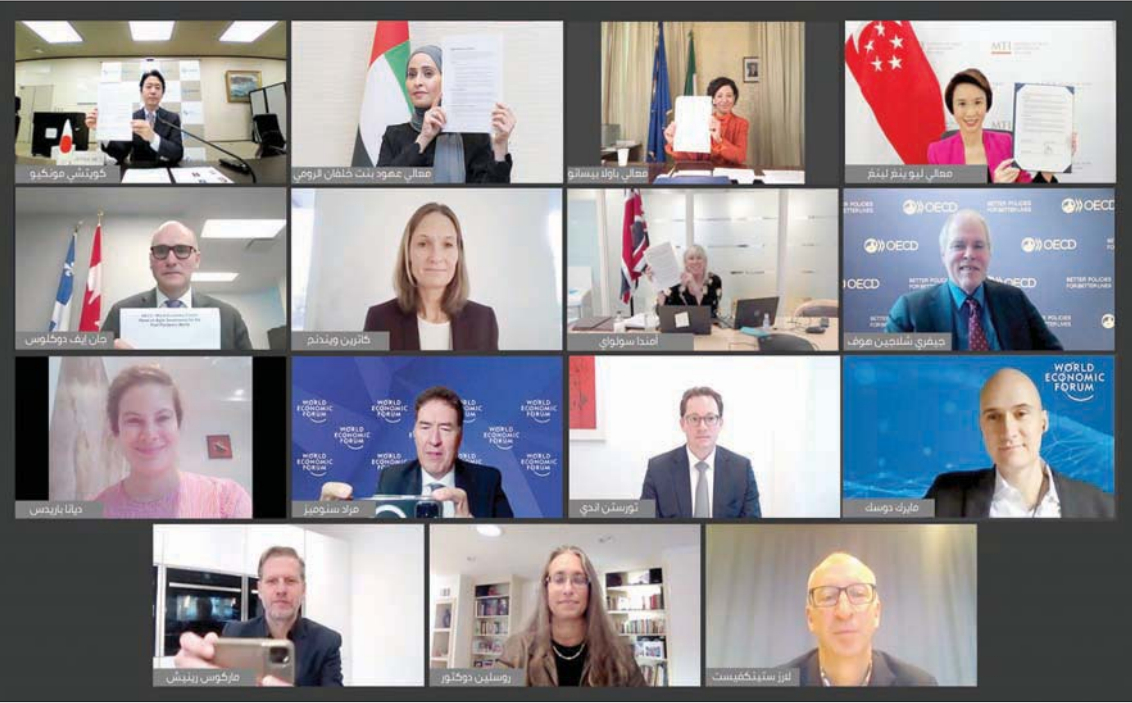
«ثورات وثور» الربيع العربي والحالون منهم بالحرية والدولة المدنية والحدال السلمي على السلطة، امتطت أحلامهم «وثوراتهم» جماعات الإسلام السياسي، وحوّلتها إلى مشروع أخونة للأنظمة العربية المتساقطة في تونس ومصر وليبيا. واليوم بعد مرور عشر سنوات عجاف على الربيع العربي، لا تزال سيدي بوزيد، مهد ثورة «اللياسمين» التونسية، تواجه الفقر والبطالة بين الشباب، ولا تزال أحلام الثورة والنوار بالديمقراطية والتخلص من الديكتاتورية والطاعة تراوح مكانها من دون أن تتقدم قيد أنملة.

البلد	العملة	د. قطري	ر. سعودي	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,71	8,89	1508	2,68
ج. استرليني	£	4,93	5,07	0,52	4,97	0,51	0,41	0,96	21,28	12,04	2042	3,62
يورو	€	4,46	4,60	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	19,27	10,90	1849	3,28



البلد	العملة	د. قطري	ر. سعودي	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,71	8,89	1508	2,68
ج. استرليني	£	4,93	5,07	0,52	4,97	0,51	0,41	0,96	21,28	12,04	2042	3,62
يورو	€	4,46	4,60	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	19,27	10,90	1849	3,28

أسسها «المنتدى الاقتصادي العالمي» و«منظمة التعاون» استعداداً للمستقبل الإمارات تنضم إلى شبكة الدول والحكومات المرنة



جلسة افتراضية للمنتدى الاقتصادي العالمي بالشراكة مع منظمة التعاون بعنوان «الحكومة المرنة بعد جائحة كوفيد - 19» (الشرق الأوسط)

دبي، الشرق الأوسط،

قالت الإمارات إنها وقعت ميثاق الحكومة المرنة، لتتضمن إلى شبكة الدول والحكومات المرنة، التي تم تأسيسها بالشراكة بين المنتدى الاقتصادي العالمي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والتي تضم المملكة المتحدة، وكندا، وإيطاليا، وسنغافورة، واليابان، والبنغال، وقال محمد القرقاوي وزير شؤون مجلس الوزراء، إن بناء الجيل القادم من حكومات المستقبل، يتطلب تعزيز الشراكات الدولية والتعاون بين الحكومات في تطوير منهجيات العمل الحكومي على أسس الاستباقية والجاهزية العالية للمتغيرات، والقدرة على التأقلم مع متطلبات المستقبل، ما يساهم في تحقيق أعلى مستويات المرونة الحكومية وينعكس إيجاباً على المجتمعات. وتهدف شبكة الدول والحكومات المرنة إلى تعزيز الابتكار والمرونة والجاهزية للمستقبل في منظومة العمل الحكومي، وتطوير منظومة الفرص المستقبلية بالاستفادة من الحلول التكنولوجية وأدوات الثورة الصناعية الرابعة، بما يساهم في تعزيز الجهود العالمية لإيجاد الحلول للتحديات المشتركة وتحقيق التنمية المستدامة الشاملة.

ووقعت عهود الرومي وزيرة الشؤون الاقتصادية والمستقبل في الإمارات ميثاق الحكومات المرنة، خلال مشاركتها

التحولية، وتعزيز «التشريعات المرنة» واختبارها بشكل مكثف لبناء مستقبل أفضل. وأكد جيفري سلاغينهورف نائب الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن الحكومات تواجه تحديات عديدة في القطاعات الصحية والاقتصادية نتيجة جائحة فيروس كوفيد - 19، ما يؤكد حاجتها إلى إحداث نقلة نوعية في عمليات صنع القرار وتطوير حلول تعزز جاهزيتها ومرونتها في مواجهة مختلف التحديات.

وقال إن منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أطلقت مبادراتها لتطوير مبادئ تساهم في وضع معايير لصنع القرار بكفاءة وفاعلية بالاعتماد على الابتكار في الثورة الصناعية الرابعة، لتشكيل حراكاً عالمياً يهدف لبناء قدرات الحكومات في إعداد وتصميم تشريعات مرنة، منبثراً إلى أن إطلاق شبكة الدول والحكومات المرنة يساهم في تعزيز الشراكات العالمية ويدعم جهود الحكومات في تبني مفاهيم الابتكار.

ويسهى المنتدى الاقتصادي العالمي بالتعاون مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من خلال إطلاق الميثاق إلى تحفيز حكومات العالم على مشاركة الخطط الاستراتيجية والرؤى ودعم الشركات والجامعات والمستقبلية لتعزيز الابتكار، وبحث الفرص الصناعية التي تحملها الثورة للصناعة الرابعة من آليات جديدة وأدوات عمل مبتكرة في منظومة العمل الحكومي.

من جهتها، قالت باولا بيسانو وزيرة الابتكار والتكنولوجيا والرقمنة في إيطاليا إن الحكومة الإيطالية تدعم تبني مفاهيم الابتكار في مختلف القطاعات الحيوية، من خلال إطلاق مبادرة «إيطاليا ابتكر»، التي تشكل منصة هادفة لإشراك ودعم الشركات والجامعات والمؤسسات البحثية لاختيار الابتكارات المحلية والعالمية، مؤكدة أهمية تعاون الحكومات في تحديد فرص تبني الابتكارات

وأضافت أن حكومة الإمارات تبني على إنجازات عززت مسيرة التطوير خلال السنوات الماضية، من خلال مبادرات التحول الرقمي والحكومة الذكية وتبني منهجية مرنة تعتمد الابتكار، مؤكدة أن انضمام الإمارات إلى شبكة الدول والحكومات المرنة يؤكد التزامها بتعزيز العمل الدولي المشترك والهدف لدعم جهود الحكومات في تصميم نماذج وآليات مبتكرة قابلة للتطبيق بما ينعكس إيجاباً على المجتمعات.

القطاع الخاص في استشراف المستقبل والابتكار. وقالت عهود الرومي وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل، إن بناء مستقبل الحكومات يتطلب تطوير نماذج عمل تقوم على الحكومة المرنة والابتكار والجاهزية، وإن قيادة دولة الإمارات تحظى بنهج تعزيز الشراكات العالمية الفاعلة بين الدول والمنظمات العالمية في دفع مسيرة التنمية الهادفة لبناء المستقبل.

في جلسة حوارية افتراضية عقدها المنتدى الاقتصادي العالمي بالشراكة مع منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، عن بعد، بعنوان «الحكومة المرنة بعد جائحة كوفيد - 19»، استعرضت سبل إعادة تصميم منظومة التشريعات والقوانين بما يعزز جاهزية الدول للمستقبل، ويمكنها من مواكبة المتغيرات والتوجهات العالمية، بمشاركة 15 مندوباً يمثلون نخبة المسؤولين الحكوميين والمتخصصين من

الاقتصاد ثانياً

شاهد العالم العربي بأسره حملة اللقاح التي شهدتها السعودية وأواخر الأسبوع الماضي. ونقلت شاشات التلفزيون - أو «الرائي» كما أطلقت عليه مجامع اللغة العربية - الحملة التي انطلقت لتطعم مواطنة ومواطناً ومقيماً، ليكون من يتلقى التطعيم الرابع معالي وزير الصحة السعودي توفيق الربيعي، ليصبح قدوة حسنة لغيره، وليبدع في الصحة كما أبدع في التجارة، دون أن يهضم ذلك حق من تلاحه، هنا يبرز سؤال مهم: لماذا تلقى وزير الصحة التطعيم؟ لأن الجدل كثر حول لقاح «كورونا»، وهل له مضاعفات خطيرة أم هو آمن؟ للأسف تصدى لإجابة السؤال غير مختصين خوفوا الناس من اللقاح، بينما أكد المختصون أن اللقاح آمن. ورغبة مني في التأكيد من نجاعة اللقاح توجهت بالسؤال إلى أخي وصديقي البروفيسور والباحث الدكتور عادل بن عمر المقرن، وهو متخصص في علم الجينات، فشرح لي شرحاً وافياً المراحل التي مر بها إيجاد اللقاح، ومرآحله فسده، وحرص الشركات المنتجة على تبيان الأعراض الجانبية للقاح، حتى لا تقع تحت طائلة القانون، وفي الأخير أكد لي أنه سيأخذ التطعيم، مما يعني قناعته به كمختص، وهذا يقنعني بأن أكون من المبادرين لأخذ اللقاح. الحملة السعودية للتطعيم ضد «كورونا» أثبتت أن السعودية حريصة على مواطنيها والمقيمين بها منذ بداية الأزمة، عبر تشديد أنظمة الحجر، إلى تقديم لقاح «كورونا» للجميع مجاناً. ومنذ بداية الأزمة أدركت السعودية أن المسار الصحي والمسار الاقتصادي متلازمان، فادارت أزمة النفط باقتدار، وساعدت الشركات والمنشآت عبر حزمة إجراءات كان من بينها - على سبيل المثال لا الحصر - تحمل جزء كبير من راتب موظف القطاع الخاص أثناء أزمة «كورونا».

هنا يواجهنا سؤال: لماذا حرصت السعودية على أن تكون من أوائل الدول التي تحصن مواطنيها ضد «كورونا»؟ لأنها أدركت أنه متى تم تحصين الإنسان فإن الفيروس سنفخ حذته، كما أن الحصن ضد «كورونا» سيكون عنصراً فعالاً في الاقتصاد، إذ يمكنه المخالطة دون حذر أو خوف، وإن كان الحذر المعتدل واجباً حتى مع أخذ التطعيم.

تطعيم أعداد كبيرة من الناس في السعودية سيجعل الحياة تعود إلى سابق عهدها، وسيسمح بحرية الحركة وعودة النشاط المالي لجميع أوجهه؛ سواء كان زراعياً أو تجارياً أو صناعياً أو غيره.

هذا بالنسبة للدخل، أما بالنسبة للخارج فلا بد من أن تحصن الدول أكبر عدد من مواطنيها، وهذا ما سجدت فعلاً، ولكن تبقى دول عربية وغير عربية غير قادرة على تأمين اللقاح لكل مواطنيها، وهنا يأتي دور المنظمات الصحية العالمية والدول الغنية في تأمين هذا اللقاح في هذه الأوج حتى يتم القضاء على فيروس «كورونا». فالعالم أصبح صغيراً ومتداخلاً، ولحاصرة المرض يجب أن يتعاون جميع الدول فقيرها وغنيها؛ لأنه بمحصنة المرض يمكن للاقتصاد وسلاسل الإمداد أن تعود لسابق عهدها، فالصحة أولاً والاقتصاد ثانياً، وإن كان البعض يرى أن المسارين متلازمان. فالإقتصاد دائر متداخلة ومتراصة يكمل بعضها بعضاً، ودون تحصين جل سكان العالم ستجد عجلة الاقتصاد مكثاً لم تحصن يعيق حركتها عن الدوران، لهذا سجدت الدول القادرة نفسها مضطرة لمساعدة الدول الأقل غنى تحصين مواطنيها حتى تسمح لعجلة الاقتصاد بالدوران ودمتم.

تراجع عائدات السياحة التونسية 64%

ملايين دينار تونسي (حوالي 3,6 مليون دولار)، وذلك إلى حدود سنة 2021. وتم كذلك إعفاء وكالات السفر من المساهمة في صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع السياحة، كما أقرت الحكومة تمكين العمال المحالين على البطالة الفنية والأداء السياحيين من منحة شهرية قدرها 200 دينار تونسي (نحو 72,7 دولار).

وحتى نهاية شهر مارس (آذار) 2021، أعدت وزارة السياحة التونسية برنامجاً لتحفيز السياحة الداخلية، لتعويض النقص الفادح على مستوى الأسواق السياحية الأوروبية خاصة، والسياح القادمين من بلدان المغرب العربي؛ خصوصاً الجزائر وليبيا.

ولا تمثل السياحة الداخلية في تونس أكثر من 10 في المائة من مجمل الأنشطة السياحية، غير أن وزارة السياحة التونسية تعمل على رفع هذه النسبة لتبلغ نحو 25 في المائة، وبالتالي إنقاذ عدد مهم من الفنادق السياحية التونسية من شبح الإغلاق النهائي.

هذه السنة، كما تراجعت عائدات القطاع المالية بنسبة 64 في المائة. ولمجابهة هذه الوضعية الاستثنائية، أقرت الحكومة التونسية مجموعة من الإجراءات التحفيزية الهادفة للإبقاء على المؤسسات العاملة في السياحة والصناعات التقليدية، من ذلك جدولة الديون المتعلقة بمساهمات الضمان الاجتماعي للمنشآت السياحية، وإعفاءها من غرامات التأخير، علاوة على دعم حرفيي الصناعات التقليدية في الية دعم النفقات بمبلغ 10

ملايين دينار تونسي (حوالي 3,6 مليون دولار)، وذلك إلى حدود سنة 2021. وتم كذلك إعفاء وكالات السفر من المساهمة في صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع السياحة، كما أقرت الحكومة تمكين العمال المحالين على البطالة الفنية والأداء السياحيين من منحة شهرية قدرها 200 دينار تونسي (نحو 72,7 دولار).

وحتى نهاية شهر مارس (آذار) 2021، أعدت وزارة السياحة التونسية برنامجاً لتحفيز السياحة الداخلية، لتعويض النقص الفادح على مستوى الأسواق السياحية الأوروبية خاصة، والسياح القادمين من بلدان المغرب العربي؛ خصوصاً الجزائر وليبيا.

ولا تمثل السياحة الداخلية في تونس أكثر من 10 في المائة من مجمل الأنشطة السياحية، غير أن وزارة السياحة التونسية تعمل على رفع هذه النسبة لتبلغ نحو 25 في المائة، وبالتالي إنقاذ عدد مهم من الفنادق السياحية التونسية من شبح الإغلاق النهائي.

السياح على زيارة البلاد، غير أن الانتشار السريع للوباء في القضاة الأوروبي المجاور، ودخول تونس نفسها في موجة ثانية من الإصابات، حال دون تحقيق أي نتائج. وفي هذا الشأن، قال الحبيب عمار وزير السياحة والتونس، إن «الأنشطة السياحية والصناعات التقليدية في حالة شلل تام، بعد استفحال وباء «كورونا»، مؤكداً أن إجمالي السياح الوافدين على تونس تراجع بنسبة 78 في المائة

(قريبة 1,9 مليار دولار) خلال الفترة نفسها من 2019. ويعود ذلك بالأساس إلى انكماش حركة السياح الأوروبيين (الفرنسيين خاصة والألمان) خلال موسم الصيف الماضي، مما أثر بشكل كبير على كامل المنظومة المرتبطة بالقطاع السياحي من صناعات تقليدية ووكالات سياحة وأسفار وشركات كراء سيارات. كانت تونس قد فتحت فضاءاتها السياحية أمام الوافدين بتاريخ 27 يونيو

تونس، المنجي السعيداني كشفت وزارة السياحة التونسية عن تراجع إيرادات القطاع السياحي بنسبة 64 في المائة، من بداية العام حتى العاشر من ديسمبر (كانون الأول) الحالي، وذلك مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية. وقررت تلك العائدات المالية بحوالي 1,9 مليار دينار تونسي (نحو 691 مليون دولار). كانت الإيرادات قد سجلت ما لا يقل عن 5,3 مليار دينار تونسي

تحذيرات من تعرضها للإفلاس

الشركات المتوسطة في ألمانيا تدق ناقوس الخطر

انها تأخذ أيضاً بعين الاعتبار المعايير العامة السليمة ذات معدلات الديون المدنية في الدولة الروسية. وذكرت الغرفة أنها استطاعت خلال عام الأزمة تعزيز مكانتها، لتصبح «أكبر اتحاد شركات أجنبية في روسيا»، وقالت إن عدد أعضائها ارتفع بنسبة 10 في المائة، مقارنة بالعام الماضي، لحسب بيانات الغرفة، فإن عدد الشركات الألمانية المسجلة في روسيا يبلغ نحو 4000 غرفة.

عوضت هذه الشركات التراجع الذي حدث في الربع الثاني بسبب فيروس «كورونا». وظهرت نتائج أحدث استطلاع أجرته الغرفة، أن مناخ الأعمال تأثر بالقوانين التي فرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا في إطار الصراع في أوكرانيا. وقال زيله إن الشركات تتطلع إلى الإمكانيات الواعدة للسوق في روسيا التي يتسم سكانها بحب الاستهلاك، والبالغ عددهم أكثر من 140 مليون نسمة، كما

عن الغرفة المستندة إلى بيانات البنك المركزي الألماني، بأن حجم استثمارات الشركات الألمانية في روسيا وصل إلى نحو 700 مليون يورو في الربع الثالث من العام الحالي. وقالت الغرفة إن الاستثمارات المباشرة «انتعشت بقوة على نحو مفاجئ». وقال رئيس الغرفة، راينر زيله، إن إجمالي حجم استثمار الشركات الألمانية في روسيا في الفترة بين يناير حتى سبتمبر (أيلول) الماضيين وصل إلى نحو 1,3 مليار يورو «وهكذا فقد

الفنادق والمطاعم المتضررة من الإغلاق الذي فرضته السلطات في الشهر الجاري». وحذر الاتحاد من «خسراب» محلات تجارة التجزئة في حال استمرت هذه المعاملة غير المتساوية. على صعيد آخر، أعلنت غرفة التجارة الألمانية الروسية في موسكو، أن استثمارات الشركات الألمانية في روسيا قد وصلت إلى مستوى مرتفع نسبياً، رغم أزمة «كورونا» (أيلول) الماضيين وصل إلى نحو 1,3 مليار يورو «وهكذا فقد

واعتباراً من يناير المقبل سيتم صرف المساعدات المرحلة حتى تتمكن الشركات المتضررة من سداد التكاليف الناجمة، مثل التجزئة في حال استمرت هذه المعاملة غير المتساوية. على صعيد آخر، أعلنت غرفة التجارة الألمانية الروسية في موسكو، أن استثمارات الشركات الألمانية في روسيا قد وصلت إلى مستوى مرتفع نسبياً، رغم أزمة «كورونا» (أيلول) الماضيين وصل إلى نحو 1,3 مليار يورو «وهكذا فقد

مع وزير المالية (أولاف شولتس) سريعاً، وبشكل خال من البيروقراطية من أجل التوصل إلى حل، وبرجاء الجمع بين التدفقات المتقدمة وصرف مساعدات توفيق. كانت الحكومة الألمانية قد أعلنت صرف مساعدات للشركات المتضررة من الإغلاق الجزئي خلال الشهرين الحاليين والماضي، مثل الشركات العاملة في قطاع الضيافة، وذلك لتعويضها عن الخسائر في الإيرادات، وقد تم صرف التدفقات المقدمة بالفعل،

الشركات المتوسطة والصغيرة تقف على وشك الإفلاس». ووصف الاتحاد عدم صرف المساعدات إلا في يناير (كانون الثاني) المقبل، بأنه أمر «غير مقبول» وسيؤدي إلى «استياء شديد» لدى عديد من الشركات، وخصوصاً مع عدم إتاحة إمكانية التقدم بطلب للحصول على المساعدات المخصصة لديسمبر (كانون الأول) الجاري، إلا في يناير المقبل. وتابع الاتحاد في خطابه: «لذلك نناشدكم العمل بالاشتراك

برلين، الشرق الأوسط» دعت الشركات المتوسطة في ألمانيا ناقوس الخطر، بسبب التباطؤ في صرف المساعدات المخصصة لشهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وبعث اتحاد الشركات المتوسطة في ألمانيا خطاباً إلى وزير الاقتصاد بيتر التماير، قال فيه: «حتى الآن، لم يصل سوى نثر يسير من السيولة المطلوبة على نحو عاجل للشركات المتعثرة، وهناك عديد من

«صندوق النقد»: 1,6 مليار دولار لمصر في إطار اتفاق تمويلي



بلغ إجمالي الأموال لمصر في إطار اتفاق ائتماني مدته 12 شهراً 3,6 مليار دولار (رويترز)

العالية على الصحة والتعليم والحماية الاجتماعية». وساعد المنهج القائم على البيانات الذي اعتمده البنك المركزي المصري في سياسته النقدية على تثبيت التوقعات التضخمية وتحقيق معدل متناهي المنخفض ومستقر، ومن المنتظر أن يساهم التحسين النقدي الذي شهدته الشهور الأخيرة في زيادة دعم النشاط الاقتصادي وتخفيف ضغوط ارتفاع سعر الصرف الناشئة عن التدفقات الرأسمالية الكبيرة الوافدة، وهو ما كان له تأثير خافض للتضخم. وتعد مرونة سعر الصرف في الاتجاهين أمراً ضرورياً لاستيعاب الصدمات الخارجية والحفاظ على القدرة التنافسية. وفق البيان. وأشادت نائب المدير العام بصندوق النقد الدولي بالنظام المصرفي المصري، مؤكدة أنه لا يزال النظام المصرفي متمسكاً بالصلاية حتى الآن؛ نظراً لدخوله الأزمة بمستوى جيد من الرسملة والسيولة الوفيرة.

ولكن مواصلة تنفيذ السياسات القوية ستعزز من صلابة الاقتصاد ويساعد في الحفاظ على ثقة المستثمرين». وتابع: «يمضي تنفيذ الموازنة العامة على المسار الصحيح لتحقيق هدف البرنامج للسنة المالية 2020 - 2021، فاعتمادات الموازنة الحالية تتيج قدرًا كافيًا من المرونة لاستيعاب أي دعم إضافي يُقدم للقطاعات المعرضة للمخاطر في حالة حدوث موجة ثانية من جائحة كورونا، مع الحفاظ على أهداف البرنامج المتعلقة بالمالية العامة، ومن المنتظر أن يسمح التعافي الاقتصادي المتصور باستئناف الدين العام مساره الهبوطي بدءًا من السنة المالية 2021 - 2022، وسيؤدي التحول المستمر نحو إصدار سندات الدين الأطول أجلًا إلى التخفيف من مخاطر تمديد الدين، ويمثل التقدم المستمر في تنفيذ الإصلاحات الهيكلية على صعيد المالية العامة مطلبًا حيويًا لضمان توافر حيز إضافي لاستيعاب الإنفاق ذي الأولوية

السلطات المصرية بشكل جيد مع جائحة كورونا وما أقرت بها من اضطراب في النشاط الاقتصادي»، مشيرة إلى أن الإجراءات الاستباقية المتخذة للنصدي للاحتياجات الصحية والاجتماعية ودعم القطاعات الأشد تأثرًا بالأزمة بصورة مباشرة قد ساعدت على التخفيف من حدة الآثار الاقتصادية والإنسانية، ولا يزال تباطؤ النمو أقل حدة حتى الآن مما كان متوقعًا، كما تحسنت أوضاع الأسواق الخارجية مع عودة تدفقات استثمارات المحافظة الوافدة بقوة. وأضاف: «لا تزال بعض المخاطر تحيط باتفاق الاقتصاد لا سيما وأن احتمالات ظهور موجة ثانية من الجائحة تزيد من مشاعر عدم اليقين إزاء وتيرة التعافي الاقتصادي على المستوى المحلي والعالمي، فارتفاع مستوى الدين العام وإجمالي احتياجات التمويل يتسبب كذلك في تعرض مصر لمخاطر تقلبات الأوضاع المالية العالمية،

القاهرة، الشرق الأوسط» قال صندوق النقد الدولي إن مصر يمكنها الآن سحب 1,67 مليار دولار، بعد أن استكمل المراجعة الأولى لبرنامج الإصلاح الاقتصادي في البلاد. وأوضح الصندوق في بيان صحفي، أن إجمالي الأموال المتوفرة لمصر في إطار اتفاق ائتماني مدته 12 شهراً قد بلغ 3,6 مليار دولار. وكان المجلس التنفيذي، قد وافق في 26 يونيو (حزيران) الماضي، على اتفاق للاستعداد الائتماني لمدة 12 شهرًا بقيمة تعادل 376364 وحدة حقوق سحب خاصة (5,2 مليار دولار وقت الموافقة على الاتفاق) أو 184,8 في المائة من حصة العضوية) وذلك لدعم برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي وضعت السلطات في أثناء أزمة كورونا. وقالت أنطونيت ساييه، نائبة المدير العام ومدير المجلس بالنيابة بصندوق النقد الدولي: «تعاملت

لها نكهة أخرى في البلدان العربية

الأعياد تتحدى زمن «كورونا» بأطباق جذابة

بديكورات الكريسماس الشهيرة، وعن سر طيق الديك الرومي المشهي تقول الشيف سارة «مشكلة الديك الرومي أن أنسجته تجف خلال الطهي فيصبح صعب المضغ؛ لذلك بحثت عن طريقة تحافظ على الأنسجة من الجفاف، وتجعل أنسجته أكثر نعومة»، وتشاركنا سارة بطريقتها «يجب وضع الديك في محلول مكون من السكر البني، ملح البحر، فصوص الثوم، حبات الهيل، فلفل أسود، روزماري، زعتر، الليمون وأعواد القرفة مع الماء الدافئ»، وتنصح أن يمر الديك على هذه المرحلة قبل يوم أو يومين من طهيه.

أما عن الطريقة العربية لطهي الديك الرومي يقدمها الطاهي السوري بلال الحبش، ويقول «يمزج كوب من الماء المالح، الهيل، الثوم، البصل والزنجبيل مع التقليب حتى يذوب الملح». الآن الخليط جاهز لحقن الديك الرومي تحت الجلد وداخل تجويف البطن. «في وعاء آخر يجهز خليط من الزبدة، الباريكا، الثوم والملح، ثم يوزع على الديك من الداخل والخارج» (لنجاح هذه الخطوة يفضل أن يكون جلد الديك جافاً). ويضيف الحبش التعزيز مذاق الديك الرومي يفضل حشو تجويف البطن بالخضراوات حسب الرغبة.

في فرن درجة حرارته 400 فهرنهايت، يوضع الديك الرومي على شبكة من دون تغطية، إلى أن يتحول جلد الديك إلى اللون الذهبي. هنا تخفف درجة الحرارة، ويمكن في هذه المرحلة تغطية الديك بورق الألمنيوم من دون إحكام. ويقول الطاهي السوري «يجب وضع صينية تحت الديك خلال مرحلة الطهي، حتى تتساقط سوائله، بفرشاة بعد طهيها على سطح الجلد». يستغرق طهي الديك الرومي نحو ساعتين أو أكثر قليلاً. أخيراً يقول الطاهي «يفضل تقطيع الديك بعد 15 دقيقة من خروجه من الفرن».



للحم، وفخذ الضأن، طبق التركي (الديك الرومي). لذلك أحاول تلبية جميع الرغبات». بالإضافة إلى أصناف الأكل تقول الطاهية المصرية «العين تاكل قبل الغم، لذلك أحرص على تزيين الطاولة

بالأحلام والمستقبل». وتضيف «أما كطاهية أصبح الكريسماس موسم عمل، أحاول خلاله أن ألبى طلبات المتابعين بوصفات «في مصر تنافس أطباق مثل محشي ورق العنب وروستو

الحم، وفخذ الضأن، طبق التركي (الديك الرومي). لذلك أحاول تلبية جميع الرغبات». بالإضافة إلى أصناف الأكل تقول الطاهية المصرية «العين تاكل قبل الغم، لذلك أحرص على تزيين الطاولة



الشيف بلال الحبش



الشيف سارة نشأت

المجهزة من فاكهة حمراء مثل تارت الفراولة والكرز. عيد الميلاد في مصر له طابع مميز ربما بسبب أقباطها، تقول عنه الطاهية المصرية سارة نشأت في حديثها لـ «التشرق الأوسط»، «نشأت في مدرسة راهبات، اعتدت تزيين شجرة الكريسماس مع زميلاتي (مسلمات ومسيحيات)، ننظر بشغف يوم عيد الميلاد لنرسل أحلامنا إلى بابا نويل، حتى أن شكل شجرة الميلاد ارتبطت في ذهني حتى الآن

القرن الثامن عشر، تحديداً بعد انطلاق احتفالات عيد الشكر في أمريكا، لكن الكريسماس في دول الشرق الأوسط له أيضاً طابع مميز، لا سيما أن المطبخ العربي وضع مساهمة على طاولة العيد. يقول الطاهي السوري بلال الحبش لـ «التشرق الأوسط»: «تجلب احتفالات أعياد الميلاد الشعور بالسلام والمحبة، فالجميع يحتفل دون الحديث عن دين أو وطن أو أصل، نستقبل عاماً جديداً بأطباق شبيهة لا تختلف عليها مطابخ العالم، لكن يقدمها كل مطبخ على شكله وهويته»، ويضيف «كلمة الكريسماس تذكرني على الفور بالديك الرومي، ولكن أيضاً أتمنى في هذا اليوم إلى أن أشارك متابعي وعائلتي بأصناف أخرى من اللحم، مثل طبق الاسكالمون بالاعشاب وطبقات الجبن على طريقة».

بالعودة إلى التاريخ، نجد أن ارتباط طبق الديك الرومي بعيد الميلاد جاء مع بدايات

القاهرة، إيمان مبروك

أطباق الكوكيز والكعك الملون بالأحمر والأخضر، شوكولاتة، وفي وسط طاولة الطعام ديك رومي مُزين بالخضراوات. أنوار تشعل الجدران، شجرة مزينة بالأحلام، والعائلة تتبادل الأمنيات بعام جديد أفضل. جميعها أجواء تتبادر إلى الذهن مع اقتراب أعياد الميلاد (الكريسماس).

ارتبطت العطلات بأصناف الأكل، حتى أن هناك أطباقاً موسمية لا تظهر إلا في العطلات والعطلات مع اقتراب أعياد الميلاد تذهب الشبهية إلى الحلوى المزيّنة برسوم الكريسماس وأصناف اللحم المشهية. حتى أصحاب الطبقة المتوسطة يذخرون من أجل ليلة بغمرها الدفء والأمل. هذا العام خصيصاً، الذي اتحد فيه العالم أمام الألم والخوف من فيروس كورونا، ينتظر ليلة عيد الميلاد بأحلام موحدة.

أعياد الميلاد ارتبطت أكثر بالدول الغربية، خاصة أوروبا وأمريكا، لكن الكريسماس في دول الشرق الأوسط له أيضاً طابع مميز، لا سيما أن المطبخ العربي وضع مساهمة على طاولة العيد. يقول الطاهي السوري بلال الحبش لـ «التشرق الأوسط»: «تجلب احتفالات أعياد الميلاد الشعور بالسلام والمحبة، فالجميع يحتفل دون الحديث عن دين أو وطن أو أصل، نستقبل عاماً جديداً بأطباق شبيهة لا تختلف عليها مطابخ العالم، لكن يقدمها كل مطبخ على شكله وهويته»، ويضيف «كلمة الكريسماس تذكرني على الفور بالديك الرومي، ولكن أيضاً أتمنى في هذا اليوم إلى أن أشارك متابعي وعائلتي بأصناف أخرى من اللحم، مثل طبق الاسكالمون بالاعشاب وطبقات الجبن على طريقة».

بالعودة إلى التاريخ، نجد أن ارتباط طبق الديك الرومي بعيد الميلاد جاء مع بدايات

ربات المنازل يكتفين بإعداد الأطباق الشبيهة بالأصلية

الأزمة الاقتصادية تغيب ديك الحبش عن مائدة العيد في لبنان

«موس دي شوكلاتة» و«تشيز كيك» و«الكنافة بالجبن» و«البقلاوة» تغيب دورها هذا العام عن هذه المناسبة. وفي المقابل، تم تحضير حلويات (شوكولاتة) المشهورة بـ «النيغريتا» و«النعنورة» (بسبوسة) والقطايف بالجوز. وجميعها موقعة بأنامل ربات المنازل اللاتي امتنعن عن شرائها جاهزة لارتفاع أسعارها أيضاً ونسبة كبيرة. وتسهم برامج الطبخ على شاشات التلفزة في الترويج لأفكار إبداعية ومقبولة يعرضها مختصون في الطبخ، ضمن حلقات برامجهم اليومية؛ فهي توفر على أصحابها دفع مبالغ مالية في مناسبة العيد. وتشمل هذه الأفكار كريات الجبن المبستر مع الصعتر، و«البيززا» المصنوعة من شرائح الباذنجان، والخبز البرقوق (خبز القرية) المحشو بشهية. «البوش دي نويل» (حطية الميلاد) المغلفة بكريما الكستناء والشوكولاتة وكعكة

من محلات السوبر ماركت يكلف نحو 300 ألف ليرة. وإذا ما أضفنا إلى سعره المكونات اللازمة لتحضيره (زبدة وكستناء وبطاطا حلوة وغيرها) يصبح سعره قريباً من نصف مليون ليرة، أي أكثر من ربع الحد الأدنى للأجور. ولذلك قررت ربات المنازل تغييره بطبق الدجاج مع الأرز المزيّن برشة من بهار القرفة وكمشة صغيرة من حبيبات اللوز المقلّي بالزيت لتزيينه. فحبات الصنوبر المحمرة التي كانت تغطيه في الأيام الغابرة أصبح من غير المتوفر شراؤها في ظل ارتفاع سعر 1000 غرام الواحد منها موعداً لتناولها 100 ألف ليرة. وهكذا صارت الأمهات تلقب الصنوبر بـ «حبة اللؤلؤ» لغلاء أسعاره.

وفي موضوع الحلويات، تفتقد مائدة العيد إلى أصناف كثيرة منها، كان عيد الميلاد موعداً لتناولها بشهية. «البوش دي نويل» (حطية الميلاد) المغلفة بكريما الكستناء والشوكولاتة وكعكة



بيروت، فيثيان حداد

«للظروف أحكامها»، هي عبارة تختصر أوضاع اللبنانيين اليوم في ظل الأزمة الاقتصادية المتردية التي يعيشونها؛ فعشية عيد الميلاد يغيب مشهد الطبخ في المنازل في الإعداد لمائدة العيد قبل أسابيع من موعد هذا المناسبة التي يلتئم معها شمل العائلة، فيجتمع أفرادها من كبرهم إلى صغيرهم حول أطباق تقليدية تُحضّر عادة في هذا الموسم، تفتقد هذا العام عناصر رئيسية؛ فالقول المأثور المعروف في لبنان: «العين بصيرة واليد قصيرة» صار ينطبق حرفياً على مختلف المشتريات. من «حواضر البيت» و«الباتي هي أخصن» وضعت ربات المنازل لأثمة أطباق العيد، واعتمدن ما يشبه الأطباق التقليدية التي ترافق هذه المناسبة، كما ابتكرن أفكاراً حديثة تناسب أوضاعهن المادية المتأزمة. وبذلك غاب ديك الحبش المحشو بالكستناء والأرز، وكذلك كبد البط (فواغرا) و«فائف» (الروبيان)، وما إلى هنالك من مقبلات وأطباق أساسية تواكب عادة مائدة عيد الميلاد. وإذا ما رغبتنا في إلقاء نظرة سريعة على هذه الأثمة من الفها إلى يائها، لاكتشفنا تغييرات كثيرة.

المكسرات من كاجو ولوز مدخن وفستق حليبي إضافة إلى البازلاء والفول الأخضر التي تستهل بها سهرة العيد، تم استبدال الترمس البلدي وأوراق الخس الطازجة بها.

أما أنواع



والجرجير وغيرها. وبفعل ارتفاع أسعار هذه الخضار لتتجاوز 7 آلاف ليرة للكيلوغرام الواحد، استبدلت به ربات المنازل طبق التتبولة

والجرجير وغيرها. وبفعل ارتفاع أسعار هذه الخضار لتتجاوز 7 آلاف ليرة للكيلوغرام الواحد، استبدلت به ربات المنازل طبق التتبولة

والجرجير وغيرها. وبفعل ارتفاع أسعار هذه الخضار لتتجاوز 7 آلاف ليرة للكيلوغرام الواحد، استبدلت به ربات المنازل طبق التتبولة



ناشره وصديقه يكتب عنه بعد 40 عاماً على رحيله

غاليليمار: شغل سارتر المكانة نفسها التي شغلها فولتير في القرن الـ18 أو هيغو في الـ19

هاشم صالح

* بالنسبة لغاليليمار فإن سارتر صعب عليه أن يصعد نجم فيلسوف شاب هو فوكو لكي يحل محله على قمة الفكر الفرنسي. بمعنى آخر فإن سارتر خاف على نفسه وشهرته من ذكاء فوكو وعبقريته. وهذا يعني أنه غار منه بكل بساطة.

كان جان بول سارتر أشهر مثقف فرنسي وربما عالمي في القرن العشرين. وقد ولد عام 1905 ومات عام 1980 أي قبل أربعين عاماً بالضبط. وقد شهدنا جنازته الجماهيرية الضخمة التي جابت شوارع باريس قبل أن ينتهي به المطاف في مقبرة المونبارناس الشهيرة. وقد مشيت فيها شخصيات من كبار مثقفي فرنسا الذين عرفوا جان بول سارتر في حياته. نذكر من بينهم جان دانييل رئيس تحرير مجلة النوفيل اوبسرفاتور الشهيرة، وكلود روا، وروبير غاليليمار صاحب دار نشر غاليليمار التي نقل شهرة والتي نشرت معظم كتب سارتر، وكلود مورياك ابن الروائي الكبير فرنسو مورياك وسكرتير الجنرال ديغول، هذا بالإضافة إلى كلود لانزمان سكرتير تحرير مجلة الأزمات الحديثة التي أسسها سارتر، وعشرات الآخرين.

من الشهادات الحية عن سارتر شهادة روبير غاليليمار الذي كان يقرأ كتاباته قبل أن تنشر، أو قل كان يعطيها لقراء مختصين في بعض الأحيان. بالطبع فإن كل نص يأتي من جهة سارتر كان يحظى بالموافقة فوراً لأن سارتر لا يناقش ولا يرد. ولكن قد تحصل بعض الأخطاء المطبعية وبالتالي فالمراجعة واردة. ثم يردف روبير غاليليمار: فإن سارتر كان يريح بالطبع فإن سارتر كان يريح



الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر

القول: لا أقبل إطلاقاً بأن يتدخل الناس بيني وبين سارتر لكي يزيدوا من اتساع الشقة والخلاف أو لكي يصطادوا في الماء العكر... فانا لست إلا تلميذاً صغيراً عند جان بول سارتر؛ وهذا التواضع الذي أبداه فوكو أثلج قلب سارتر حقاً لأنهم عندما سالوه عنه لاحقاً قال: ليست لي مشكلة معه. نحن نشغل معاً، ونناضل من أجل نفس القضايا.

والواقع أن سارتر وفوكو وديلويز وبعض المفكرين الآخرين جنّبوا فرنسا خطر التفجيرات الإرهابية اليسارية عندما انخرطوا لصالح قوى اليسار بالضبط. فقد امتصوا النغمة على فرنسا عندما ادناوا البورجوازية والبراسمالية والاستغلال والإستلاب وأرضوا بذلك الشرائح الأكثر تطرفاً في التنظيمات اليسارية.

ثم يتحدث جان دانييل رئيس تحرير مجلة «النوفيل اوبسرفاتور» عن زيارته الأولى لسارتر في بيته عام 1964 ويقول: كان سارتر يسكن شقة متواضعة وسط العاصمة الفرنسية. وقد ذهبت لزيارته من أجل استشارته في موضوع تأسيس مجلة جديدة هي: النوفيل اوبسرفاتور. وهي مجلة مدعوة لمستقبل طويل عرض لاحقاً. ومعلوم أن سارتر كان قد أصبح أسطورة فرنسية وعالمية وبالتالي فإذا ما قيل بأن يصبح عرباً لمجئتنا الجديدة فسوف نتجح حقناً وسوف نتال الشهرة بسرعة. وهذا ما حصل في الواقع.

ثم يردف جان دانييل قائلاً: والواقع أن كل من يريد أن يكتب مكانته في المجال الثقافي الفرنسي كان مضطراً لذلك للمرور بسارتر أو القيام بزيارته. لم يكن يضاهيه من حيث المكانة أحد في زمانه. كان يشغل المكانة نفسها التي شغلها

ولكن الفكر المبتكر، الفكر الجديد حقيقة لا يكون عادة منتظراً من قبل أحد. وبالتالي فكتاب فوكو تتجمع من هنا وهناك، إنه تلخيص لكل كتابات المرحلة: من الرواية الجديدة إلا أن روب غريسيه، إلى علم لا يفهم شيئاً في العلوم الإنسانية الحديثة وبالتالي فينبغي أن ننظري صفحته لأنه أصبح قديماً بالياً على الزمن. ولكن ما هي حقيقة القصة؟ ولماذا اندلع كل هذا الصراع بين صاحب «تهد العقل الجدلي» أو «الوجود والعدم» من جهة، وصاحب «الكلمات والأشياء» أو «تاريخ الجنون» من جهة أخرى؟ عن هذا السؤال يجيب الكاتب قائلاً: ينبغي العلم بأن فوكو كان يصغر سارتر بعشرين عاماً على الأقل وأن سارتر كان يحتل الساحة الفلسفية كلياً في ذلك الوقت، ولهذا السبب فقد صعب لكي يحل محله على قمة الفكر الفرنسي. بمعنى آخر فإن سارتر لا يفهم شيئاً في العلوم الإنسانية الحديثة وبالتالي فينبغي أن ننظري صفحته لأنه أصبح قديماً بالياً على الزمن. ولكن ما هي حقيقة القصة؟ ولماذا اندلع كل هذا الصراع بين صاحب «تهد العقل الجدلي» أو «الوجود والعدم» من جهة، وصاحب «الكلمات والأشياء» أو «تاريخ الجنون» من جهة أخرى؟ عن هذا السؤال يجيب الكاتب قائلاً: ينبغي العلم بأن فوكو كان يصغر سارتر بعشرين عاماً على الأقل وأن سارتر كان يحتل الساحة الفلسفية كلياً في ذلك

شخصي يخصه وحده ليس إلا. علاقة سارتر بميشيل فوكو ثم يتحدث الأكاديمي دانييل دوفير عن علاقة سارتر بميشيل فوكو ويقول: عندما صدر كتاب ميشيل فوكو الشهير «الكلمات والأشياء» انزعج سارتر على ما يبدو وأمر بعرض نقدي للكتاب في مجلته المعروفة: الأزمات الحديثة. وبالفعل فقد روجع الكتاب من قبل كاتبين مقربين من سارتر وانتقدها انتقاداً جارحاً. وقد أثار ذلك على فوكو فاعطى مقابلات برد فيها على انتقادات سارتر ومجلته. ثم اشتعلت المعركة أكثر بين الطرفين عندما أدلى سارتر بنفسه بمقالة مطولة لإحدى المجلات الشهيرة الفرنسية، وفيها يقول ما معناه: إن كتاب فوكو نجح نجاحاً كبيراً في المكتبات لأنه كان متوقفاً أو منتظراً.

إعادة النشاط والإبداع فكرياً واجتماعياً بعيداً عن المنزل والعمل «المكان الثالث»... مصطلح غربي بجذور عربية؟

نجد مجالس المنصور مثلاً تتسم بالبساطة والتواضع، والبعد عن مظاهر الترف والأبهة. وقد وصف أحد الداخخين على المنصور مجلسه، قائلاً: «دخلت... ثم صبرت إلى حجرة صغيرة، فيها بيت واحد. وفي البيت مسح ليس فيه شيء غيره إلا فراشه...». وهذه الظروف تتنح العفوية في اللقاءات، وتتفق مع السمات التي تحدثت عنها أولدنبورغ في وصفه للمكان الثالث في أواخر الثمانينيات.



سوق عكاظ اليوم تجسيد قديم لـ«المكان الثالث»

أراد أولدنبورغ من تقديمه لمصطلح «المكان الثالث» الدفاع عن قضية الحياة العامة التي وجدها في أواخر الثمانينيات في المقاهي والمكتبات والمطاعم وأماكن مماثلة... لكنه وجد أيضاً أن هذه الأماكن بدأت تقتفي

وتعاش الحركة الفكرية والأدبية الأدلسية. وأبرز من اشتهر بحضور تلك المجالس الأدبية «عبد الرحمن الناصر»، في الفترة من 300 إلى 366 من الهجرة، رغم أنه كان «قليل الميل إلى المرح والاندماج مع رواد البلاط»، إلا أنه كان «يرتاح للشعر، وينبسط إلى أهله، ويراجع من خاطبه به من خاصة».

ومما يدل على تنوع المجالس الأدبية الأندلسية وجود مجالس علمية خاصة، يقدم عليها من استحق لقب «الاستاذية»، وطالب من أساكن كثيرة، مثل مجلس «أبي بكر بن زهر». كما كانت مجالس الأصدقاء والندما، مثل مجلس «ابن خطيب» الذي كان يحضره كثير من الشعراء. ولم تحل المجالس الأدبية في الأندلس من شخصيات أدبية نسائية معروفة، كسكينة بنت الحسين وولادة بنت المستنفي. أما المجالس الأدبية في العصر العباسي (132-656هـ)، فلم تكن مترفة أو فخمة، لاشتغال خلفاء الدولة العباسية بحمارة أعبائها، وقمع فتن المناوئين لهم. لذلك

الرياض: عهود مزرح منذ نهاية الثمانينيات، وتحديداً من عام 1989، ظهر مصطلح «المكان الثالث» الذي قدمه عالم الاجتماع الأميركي أولدنبورغ، وأشار فيه إلى أماكن التجمع المشتركة للأشخاص في مجتمعاتهم، بعيداً عن المنزل (المكان الأول) والعمل (المكان الثاني). ووصف أولدنبورغ في كتابه «The Great Good Place» ماهية الأماكن الثالثة، قاصداً كل مكان تشترك فيه السمات المشتركة الأساسية لجذب الناس، وتسمح باللقاءات العفوية بين الأشخاص. اصداق كانوا أم غرباء من طبقات مختلفة، بحيث يكون عامل المحادثة هو النشاط الرئيسي.

أراد أولدنبورغ من تقديمه للمصطلح الدفاع عن قضية الحياة العامة التي وجدها في أواخر الثمانينيات في المقاهي والمكتبات والمطاعم وأماكن مماثلة، لكنه وجد أيضاً أن هذه الأماكن بدأت تختفي لأن ضواحي تلك الفترة استنزفت بعض المدن من الناس الذين يسكنون هذه البقع بعد المنزل والعمل، وأصبحت توجد الأماكن الثالثة الآن في المدن القديمة ذات الأحياء النشطة. ووصفها أولدنبورغ بأنها الأماكن التي يشعر الغريب بأنه في منزله في أماكن التجمعات العامة غير الرسمية، مثل مقاهي الأرصعة في باريس وحانات لندن وساحات فلورنسا.

ويتوارد التساؤل هنا عن أصل هذا مصطلح «المكان الثالث»، وتاريخ نشأته فيما لو كان عربياً، أو مستنبطاً -كما عند أولدنبورغ- من البيئة الغربية. وبعد البحث في أمهات الكتب، نجد أن عصوراً عربية شرقية عرفت «المكان الثالث» قبل مئات السنين الذي يملك سمات مشتركة مع «المكان الثالث» التي ذكره أولدنبورغ.

كانت أسواق العرب قبل الإسلام حولية، تقوم أياماً معلوميات من كل عام، وكانت ميداناً لغير البيع والشراء؛ كان تلقى فيها الأشعار، ويكثر فيها وجود الخطباء. وفي سوق عكاظ، في قلب الجزيرة العربية، قبل الهجرة بسبعين عاماً، نشأ أول مكان ثالث للعرب، حيث كان ساحة للشعراء

ترجمة عربية عن الفرنسية لـ«قاموس التداولية» ماهية الحوار الإنساني في سياقاته المتنوعة

القاهرة: حمدي عابدين

الراهن، سواء من خلال التدريس أو البحث والنشر، كما يتحدثان في قسم منه عن نشأة التداولية وأنواعها، من إدراكية ومدجة ومعجمية وأدبية وموضعية. ويطرح القاموس وأقسامه التي تتوزع تحت حروف الأبجدية مجموعة واسعة من النظريات والمناهج والمفاهيم التي تدرج في مجال العلوم الاجتماعية وعلوم اللغة، وذلك من أجل استجلاء القضايا والإسهامات التي تُسهم بها كل منها فيما بينها.

ويذكر المترجم لطفي السيد منصور، في مقدمته للنسخة العربية، أن التخصص الذي يفسح المجال للعرض التعليمي، لا سيما الإعداد في دليل، يُعد مؤشراً على نضجة التأليفي، وكذلك على بعده التاريخي، لأن إمكانية هذا النوع من العرض تقتصر قارفاً زمنياً، فضلاً عن استقرار ضروري وصل إليه الباحثون في مفاهيم التداولية التي تتطور من خلال الأساليب الخاصة بها، بصفتها كلاً متماسكاً، رغم أنها على وجه الإجمال ليست أكثر من مستوى من البنية والفهم للطريقة التي تتنظم بها اللغة. ولكي نلتقط المغاس الذهني الذي تصور به القاموس، يكفي أن نتذكر على سبيل الإيضاح أن أوستن نفسه قد صاغ مفهومه لنظرية أفعال الكلام من أجل الإسهام في نظرية عامة للحدد».

ويلتزم مؤلفا القاموس بشرط مُزدوج في إعداده: الأول داخلي، يتقيد فيه الحقل التداولي بمجال خصوصيته؛ والثاني خارجي، يعي بموجبه الحقل التداولي محيط صلاته التجاورية التي يعدها مع فروع أخرى من علوم اللغة، ويشكل أعم مع تاريخ الأفكار. وفي الحالة الأولى، يبدو أن التداولية تتحدد ضمن سلسلة متصلة من التفاعلات، ويقدر ما تلتزم بالمفاهيمية لتتزم أيضاً بوصف البات التفاعل الإنساني. ويقدم القاموس، فيما يزيد على مائة وثلاثين نقطة تتوزع تحت حروف الأبجدية، «التداولية» بصفتها حقلاً تخصصياً رحباً ومتنوعاً على حد سواء، بالإضافة إلى كونه في الوقت نفسه حقلاً تخصصياً قادراً على دمج موضوعات ذات نسق متنام على نحو عظيم، إلى حد أنه يجاور نظرية الثقافة، وعلوم الاجتماع، وعلوم النفس، وينضم إليها. وهذه المرونة، في تقديم علم التداولية لا تنزع خصوصيته عنه، بل تؤكدها، لأنها تذكرنا بمركزية اللغة التي يجري صورها أولاً على أساس الإنشاء المزدوج للعلامة، ثم على أساس الاستخدام المصاحب للأساق الأخرى للعلامات، وكلاهما ينظر له من منظور التفاعل والتواصل.

أما في الحال الثانية، فتحصل التداولية على إضافة شرعية من التخصصات ذات الصلة التي تجاورها. وقد يتعلق الأمر بالتخصصات التي ترتبط بها تاريخياً، مثل البلاغة والتأويلية، بل أيضاً الفلسفة، لا سيما فلسفة اللغة، وكذلك التخصصات التي تسهم في استكمال وجهة نظرها، وطرائق التحليل «علم النحو وعلوم الدلالات» أو التي قد تبعث في المقابل، بعض الإشكاليات الخاصة بقرص تجديد تحليل الخطاب على وجه الخصوص.

يسعى «قاموس التداولية» الذي صدرت نسخته العربية حديثاً عن «دار الرافدين العراقية»، بترجمة المصري لطفي السيد منصور، إلى ضبط ماهية «نظرية التداولية»، وتوظيفها، وإيضاح المجال الذي تعمل فيه، وعلاقتها باللغة في جانبها الاستعمالي والعلاماتي، فضلاً عن مستعملها أنفسهم. ويضع القاموس «التداولية» في محور اتصال مباشر مع علمي التركيب والدلالة، انطلاقاً من رأي الباحثة الفرنسية كاترين كيربات أوركويوني التي تشير إلى أن وظيفة التداولية هي استخلاص العمليات التي تمكن الكلام من التجرد في إطاره الذي يشكل ثلاثية المرسل والمستقبل والوضعية التخيلية

والسياق التي تؤول فيه الجملة. ويهدف «القاموس» الذي صدرت طبعته باللغة الفرنسية عام 2011، وقام بتأليفه الباحثان جوليان لونجي وجورج إليسا سرفاتي، إلى تزويد القراء بمعلومات واقية عن علم التداولية، وهو علم جديد نشأ في فرنسا لمساعدة القراء والباحثين المتخصصين على دراسة سياقات الكلام، مؤكداً أهمية كثير من المعارف التي أصبحت الآن جزءاً من المخزون الفكري لأي باحث عن المعرفة في العلوم الاجتماعية والإنسانية أو علوم اللغة.

ويشير مصطلح «التداولية» إلى بروز التطورات المتعاقبة لصفة أو قيمة الاستعمال التداولي. وقد أشار لهذه الالفة الفيلسوف البريطاني (ج. ل. أوستن) وهو يتحدث عن تشكيل الأفعال الإنشائية، وكان قد درسها جزئياً في الباعث الفرنسي إيميل بنفينيست فيما يسمى «أفعال الاستقوال». ويمكن الإشارة إلى أن بروز صفة تداولي لا يتعلق فقط بفئات معينة من الأفعال، بل يهتم بجميع الوحدات المعجمية المتأثرة، في تطورها التاريخي، مع الأخذ في الاعتبار حالتها المورفولوجية والنحوية التي تعمل ضمن عدد من قوانين الخطاب وكماد المخاطبة، وهي التي تضيء على الخطاب، حسب الفيلسوف البريطاني هيربرت بول جرايس، صيغته الضمنية والتلميحية

وترتبط نظرية التداولية التي وجد فيها الفلاسفة وعلماء اللغة والباحثون اللسانيون ملاذاً للإجابة عن كثير من أسئلتهم، بوشائج قوية مع علم تحليل التفاعلات اللفظية، ذلك لأن هدفه الأساسي حسب الفرنسية «أوركويوني» يتركز «في وصف اشتغال كل أشكال التبادل التواصلية التي تنشدها المجتمعات، سواء كانت محادثات عائلية أو نقاشات تدور في سياقات أكثر رسمية، وهي بالطبع مجال اللغة التي يعتبرها باحثو التداولية نشاطاً يجب دراسته لمعرفة المتكلم، ومن يتوجه إليه، والقوود التي يلتزم بها، فضلاً عن استراتيجيات الخطاب التي تتحرك ضمن مجالات التلميح والتصريح والإقناع». ويُقدم القاموس بالتفصيل فرعاً من علوم اللغة، إذ تتصل إسهاماته المتعددة بالتخصصات ذات الصلة، حيث يهدف المؤلفان إلى تقييم حالة المعرفة المؤسسية في الوقت



يشير مصطلح «التداولية» إلى بروز التطورات المتعاقبة لصفة أو قيمة الاستعمال التداولي... وقد أشار لهذه الآلية الفيلسوف البريطاني (ج. ل. أوستن) وهو يتحدث عن تشكيل الأفعال الإنشائية

توتنهام يتطلع للعودة إلى طريق الانتصارات عبر بوابة ليستر... ويونايتد في اختبار صعب أمام ليدز اليوم

ليفربول يسحق بالاس بسباعية ويعزز صدارته... وسيتي يعاني لاجتياز ساوثهامبتون

لكنه في المقابل خسر أربع مباريات على أرضه هذا الموسم وهو مجموع ما خسره طوال الموسم الماضي. ويأمل مانشستر يونايتد في مواصلة نتائجها الإيجابية في الأونة الأخيرة بعد أن جمع 16 نقطة من أصل 18 ممكنة في آخر ست مباريات، عندما يستضيف جاره ليدز يونايتد من المتقلب المستوى اليوم. وعاد الشياطين الأحمر بفوز ثمين من أرض شيفيلد يونايتد 3 - 2 الخميس ويحتل الفريق المركز السادس مع 23 نقطة ومباراة مؤجلة ضد بيرنلي. وقسال مسدرب الفريق النرويجي ونجمه السابق أولي غونار سولسكاير: «أنا متشوق لهذه المباراة، إنه فريق مختلف عن الذي واجهته كلاعب، الآن لديه مدرب (الارجنتيني مارسيلو بيلسا) قام حقاً بعمل رائع معهم، وسوف يكون اختباراً هاماً لنا».

ويأمل سولسكاير في تحسين نتائج فريقه على ملعبه على عكس ما يحققه خارجه، مؤكداً أن الأمر لا يتعلق بأزمة ذهنية أو غياب الجماهير. وفاز فريق سولسكاير مرة واحدة من ست مباريات يلعبها في الدوري هذا الموسم بينما خرب فريق كريستال بالاس وتوتنهام هوتسبير وأرسنال بانتصارات من أولد ترافورد.

وقال سولسكاير: «لا أعتقد أنها مشكلة ذهنية ولا توجد جماهير في بعض الملاعب ويجب أن نعتاد على الظروف المحيطة». وتناقض مسيرة يونايتد بملعبه مع النتائج خارج ملعبه حيث فاز في ست مباريات على التوالي خارج أرضه في المسابقة، وأوضح المدرب النرويجي: «يتعلق الأمر بتفاصيل صغيرة مثل من يسجل الهدف الأول، سنواجه فريقاً صعباً وربما تكون المباراة مفتوحة لأن مواجهات ليدز تكون ممتعة جداً».

ويزور ليدز أولد ترافورد في الدوري لأول مرة منذ 2004 بعد غياب 16 عاماً عن الدوري الممتاز. وأضاف سولسكاير الذي سجل أربعة أهداف في مرمى ليدز في فترته ك مهاجم ليونايبتد: «إنها تشكيلة مختلفة من ليدز وضع مصدر قام بعمل رائع بالفعل وسيختبر قدراتنا لأقصى درجة». ويلعب اليوم أيضاً وست برومويتش البيون، صاحب المركز التاسع عشر قبل الأخير، بقيادة مديره الفني الجديد سام ألدريس، أمام جاره أستون فيلا، بينما يحمل شيفيلد يونايتد، صاحب المركز العشرين الأخير ضيفاً على برايتون.



صلاح نجم ليفربول (يسار) يسجل برأسه في مرمى كريستال بالاس ليساهم في الانتصار العريض (أ.ب.)

الكثير من الأحيان شيء ثمين للغاية لكن لا يتم التعامل معها هو تسبير وأرسنال بانتصارات من أولد ترافورد. وقال سولسكاير: «لا أعتقد أنها مشكلة ذهنية ولا توجد جماهير في بعض الملاعب ويجب أن نعتاد على الظروف المحيطة». وتناقض مسيرة يونايتد بملعبه مع النتائج خارج ملعبه حيث فاز في ست مباريات على التوالي خارج أرضه في المسابقة، وأوضح المدرب النرويجي: «يتعلق الأمر بتفاصيل صغيرة مثل من يسجل الهدف الأول، سنواجه فريقاً صعباً وربما تكون المباراة مفتوحة لأن مواجهات ليدز تكون ممتعة جداً».

وتستكمل البطولة اليوم ببارع مباريات تجر منها مواجهة توتنهام ثاني الترتيب مع ليستر الرابع ويطل عام 2016. ويتطلع توتنهام لاستعادة نغمة الانتصارات بعد تعادل مع كريستال بالاس ثم خسارة أمام ليفربول في آخر جولتين. ودافع جوزيه مورينيو مدرب توتنهام عن أسلوب فريقه في اللعب عقب الهزيمة 2 - 1 أمام ليفربول الأربعة الماضي وانتقد تركيز البعض بصورة مبالغ فيها على إحصاءات الاستحواذ على الكرة التي وصفها بأنها لا تعني شيئاً في بعض الأحيان. وتوقع ليفربول على توتنهام

ونجم توتنهام (11 هدفاً). وبعد تسجيله هدفين وتزويره كرة حاسمة، أصبح الفرعون المصري أول بديل يشارك في ثلاثة أهداف للليفربول في البطولة. وفي المباراة الثانية، انتزع مانشستر سيتي فوزاً صعباً من مضيفه ساوثهامبتون 1 - 0. صفر. ويدين مانشستر سيتي بالفصل في هذا القرار للأسبوع رجم ستراينغ الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 16. ورفع مانشستر سيتي رصيده إلى 23 نقطة في المركز الخامس، وتوقف رصده ساوثهامبتون عند 24 نقطة في المركز الرابع مؤقتاً.

مباراة على أرضه. وانفرد صلاح بصدارة ترتيب هدافي البطولة برصيد 13 هدفاً، مقدماً على دومينيك كافيريت - لوين لاعب إيفرتون والكوري الجنوبي سون هيونغ - مين

مباراة على أرضه. وانفرد صلاح بصدارة ترتيب هدافي البطولة برصيد 13 هدفاً، مقدماً على دومينيك كافيريت - لوين لاعب إيفرتون والكوري الجنوبي سون هيونغ - مين

في مباراة ضد كريستال بالاس بالذات على ملعب سيلهورست بارك نفسه. وضاعف ليفربول النتيجة بعد كرة أمامية من فيرمينو على باب منطقة الجزاء، مما أحدث دربكة استفاد منها ماني ليسيتر على الكرة لنفسه وسدها في المرمى بالدقيقة 35. وأضاف فيرمينو الهدف الثالث لفريقه بهجمة بداها من خلف خط نصف الملعب بتمريره الكرة لزميله الإسكوتلندي أندرو روبرتسون الذي تقدم بها وأعادها له عند نقطة منطقة الجزاء فراوغ وسدد بيميناه كرة خذعت الحارس الإسباني قبل نهاية الشوط الأول مباشرة. وكتب هنريسون اسمه في سجل هدافي المباراة بتسديدة رائعة من خارج منطقة الجزاء في الزاوية البعيدة لغوايتا في الدقيقة 52. وبعد تمريرة متقنة من البديل صلاح في ظهر المدافعين، سجل فيرمينو الهدف الخامس بعد أن سيطر على الكرة بيميناه وسدها بيسرارة في مرمى الحارس الذي خرج لملاقاته في الدقيقة 68.

وإلى النجم المصري الخروج من اللقاء دون أن يضع بصمته ف سجل هدفين في ظرف ثلاث دقائق الأول بضربة راسية من مسافة قريبة في الدقيقة 81، والثاني من تسديدة صاروخية من على مشارف منطقة الجزاء (84). ولم يسبق لكريستال بالاس أن تلقى سبعة أهداف في

أجرى الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول ثلاثة تغييرات على التشكيلة التي منحتها الفوز على توتنهام في المرحلة الماضية 2 - 1. حيث أراح صلاح والشباب كورتيس جونز، وحل مكانهما مينامينو والغيني ناني كيتا توالياً، فيما استعاد الكامبروني جويل ماتيب مكانه في خط الدفاع بعد عودته من الإصابة وحل بدلاً من الشباب ريس وويليامز.

ولم يمنح ليفربول مضيفه الكثير من الوقت قبل افتتاح التسجيل بعد تمريرة عرضية داخل منطقة الجزاء من ماني إلى مينامينو الذي راوغ المدافعين وسدد بيميناه في الزاوية الأرضية اليسرى لرمي الحارس الإسباني فنستد غوايتا بالدقيقة الثالثة. وهذا الهدف الأول لمينامينو في الدوري الإنجليزي الممتاز خلال 18 مباراة. كما أنه الهدف الأول لحامل اللقب خارج ملعبه (بعد 125 ثانياً) منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014. عندما سجل ريكو لامبرت بعد 90 ثانية



بروس مدرب نيوكاسل يعارض التبدلات الخمسة (أ.ب.)

الانقسام مستمر بين مدربي الفرق الإنجليزية على التبدلات الخمسة

وبالنسبة لي يجب أن نهي ما بداناه». واتفق معه الإيطالي كارالو انشيلوتي مدرب إيفرتون، وقال: «ثلاث تبدلات كافية لتغيير المباراة، أتفهم رغبة بعض المدربين في إجراء خمس تبدلات، ولكن إذا كنت بحاجة لإراحة لاعب بسبب الجدول المزدحم، بإمكانك استبعاده قبل بداية المباراة، وليس تبديله بعد مرور 60 أو 70 دقيقة».

وقال ستيف بروس مدرب نيوكاسل إنه كان بإمكانه الاعتماد على التبدلات الخمس في الأسابيع الأخيرة بسبب عدد اللاعبين المصابين بفيروس كورونا بفرقة. ولكن مدافع مانشستر يونايتد السابق قال إنه لم يفكر بأنه ينبغي التغيير لقاعدة الخمس تبدلات التي تم تبديدها مطلع هذا الأسبوع رسمياً حتى 2022 من قبل مجلس الاتحاد الدولي.

«منطقي» وعند سؤاله عما إذا كان يمكنه أن يفهم موقف طرفي الجدل، أجاب بلا. وأوضح: «لأن الشيء المهم هو رفاهية اللاعبين وأفضل طريقة لحمايتهم ولوجود حلول لحمايتهم هو أن يكون لديك خيار زيادة عدد التبدلات». وأضاف: «نحن الوحيدون الذين نفعل هذا. بالنسبة لي هذا غير منطقي».

الاوربية الكبرى الأخرى، ولكن أندية الممتاز العشرين فشلت في الوصول لاتفاق بالعلنية لتغيير عدد التبدلات. وأشار الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول، أحد أكثر المدربين المؤيدين لزيادة عدد التبدلات، إن قرار الأسبوع الماضي بالسماح بوضع تسعة لاعبين على مقاعد البدلاء لم يكن حلاً وسطاً، وقال: «الكل يعلم إرائي في هذا الشأن. الكل يعلم أن عشرة أندية صوتت ضد زيادة عدد التبدلات، الأمر ليس متعلقاً بالمزايا، الأمر كله بشأن إراحة اللاعب. صوتت فيروسة كورونا. هذه الخطوة ستجعل الدوري الإنجليزي متمشياً مع الدوريات

الاوربية الكبرى الأخرى، ولكن أندية الممتاز العشرين فشلت في الوصول لاتفاق بالعلنية لتغيير عدد التبدلات. وأشار الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول، أحد أكثر المدربين المؤيدين لزيادة عدد التبدلات، إن قرار الأسبوع الماضي بالسماح بوضع تسعة لاعبين على مقاعد البدلاء لم يكن حلاً وسطاً، وقال: «الكل يعلم إرائي في هذا الشأن. الكل يعلم أن عشرة أندية صوتت ضد زيادة عدد التبدلات، الأمر ليس متعلقاً بالمزايا، الأمر كله بشأن إراحة اللاعب. صوتت فيروسة كورونا. هذه الخطوة ستجعل الدوري الإنجليزي متمشياً مع الدوريات

موكوكو يدخل تاريخ البوندسليغا وفريقه يودع 2020 بخسارة

السادسة الأخيرة من دور المجموعات عن سن 16 عاماً و18 يوماً، وأصغر لاعب في تاريخ البوندسليغا في 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي على حفلته بعيد ميلاده السادس عشر. ولم ينجح المدرب المؤقت لدورتموند إدين تريزيتش بتكرار إنجازه الذي حققه في المرحلة السابقة خارج ملعبه عندما فاز فريقه على فيرير برمين 2 - 1 في اللقاء في أول مباراة له كمدرّب للفريق بعد إقالة السويسري لوسيان فاقر بسبب سوء النتائج. وتجمد رسميد دورتموند عند 22 نقطة وبات مركزه الرابع، مسهدداً من فولفسبورغ الذي يستضيف شتوتغارت اليوم، كونه يتخلف عنه بنقطة واحدة فقط، فيما رفع فريق العاصمة رصيده إلى 21 نقطة وبات خامساً بشكل مؤقت. ويعاني دورتموند منذ غياب هدافه النرويجي أربلينغ هالاند المصاب، إذ سجل لاعبه قبل مباراة برلين أربعة أهداف مقابل تلقي شبكاتهم سبعة أهداف في ثلاث مباريات.

دخل اللاعب يوسوفا موكوكو تاريخ البوندسليغا بعدما أصبح أصغر لاعب يسجل هدفاً بعمر 16 عاماً و28 يوماً، لكن فريقه بوروسيا دورتموند أنهى عام 2020 بخسارة قاسية أمام مضيفه قبل فترة التوقف الشتوية لمدة أسبوعين. وسجل النيجيري تايبو أونيهيه ومارقين فريدريك هدي في أونيون برلين، فيما سجل موكوكو هدف دورتموند ليحتب اسمه بأحرف من ذهب في تاريخ البوندسليغا (أ.ب.)

برلين، «الشرق الأوسط»

بطولة أستراليا للتنس تقام 8 فبراير وفيدرر يتطلع للمشاركة



فيدرر يتطلع للعودة إلى منافسات التنس بعد عام من الغياب (رويترز)

السيدات سيرينا ويليامز حصلت الموسم الماضي على ست فرص، لكنها استثمرت واحدة فقط أوائل العام بإحرازها لقب أوكلاند قبل أستراليا، ثم ربح نهائي دورة لكزنيغتون ونجم نهائي دورة نيويورك ونصف نهائي «فلاشينغ ميدوز» والدور الثاني لـ «ولان غاروس». بعد انسحابها بسبب الإصابة.

وفيدرر دور واحدة فقط في 2020 حيث وصل بصعوبة إلى نصف نهائي بطولة أستراليا الكبرى أوائل العام، قبل أن يضطر لابتعاد نتيجة خضوعه لعملية جراحية في ركبتة. وبعد أن دخل فيروس كورونا المستجد على الخط، وأدى إلى تعليق المنافسات طيلة خمسة أشهر، ومن ثم تسببه بإلغاء بطولة ويمبلدون المحببة على قلبه، اتخذ فيدرر القرار بإنهاء موسمه. ورغم أنه بدأ مشواره في دورات رابطة المحترفين عام 1998 واقتربه من عامه الأربعين، لا يبدو

والغيت بطولة ويمبلدون هذا العام بسبب الجائحة في حين أقيمت بطولتنا أميركا المفتوحة وفرنسا المفتوحة في ظل قيود مشددة. ولأول مرة ستقام الأديوار التاهيلية لأستراليا المفتوحة خارج البلاد عبر بطولتي الدوحة (للرجال) وأبو ظبي (للسيدات) قبل سفر اللاعبين بعد ذلك إلى ملبورن للدخول في حجر صحي لمدة 14 يوماً.

وأقيمت بطولة ويمبلدون هذا العام بسبب الجائحة في حين أقيمت بطولتنا أميركا المفتوحة وفرنسا المفتوحة في ظل قيود مشددة. ولأول مرة ستقام الأديوار التاهيلية لأستراليا المفتوحة خارج البلاد عبر بطولتي الدوحة (للرجال) وأبو ظبي (للسيدات) قبل سفر اللاعبين بعد ذلك إلى ملبورن للدخول في حجر صحي لمدة 14 يوماً.

أخيراً اتفق مسؤولو بطولة أستراليا المفتوحة للتنس على التمام من فبراير (شباط) المقبل موعداً لانطلاق أولى بطولات «الغراند سلام» لعام 2021 ومتأخرة ثلاثة أسابيع عن مواعدها الأصلي. وكان انطلاق البطولة مقررًا في الأصل يوم الثامن عشر من يناير (كانون الثاني) 2021 لكن المنظمين دخلوا في مفاوضات مطولة مع الحكومة الأسترالية بخصوص إجراءات السلامة المرتبطة بمكافحة فيروس كورونا المستجد. وقال مدير البطولة كريج تايلي في بيان أمس: «ستكون هذه النسخة من بطولة أستراليا المفتوحة تاريخية على العديد من الأصعدة، للمرة الأولى في أكثر من مائة عام ستبدأ في فبراير، وتتطلع إلى أن نقدم للاعبين ما يؤمن بانها ستكون أفضل تجاربهم في اللعب خلال 2021».

ولا تعاني ولاية فيكتوريا أي حالات إصابة محلية بالفيروس لكن مدينة ملبورن لا تزال تشهد عددًا من القويود الصحية كما تحد أستراليا بشدة من استقبال وافدين من الخارج.

وقالت حكومة ولاية فيكتوريا إن اللاعبين سيخضعون لفحوص «كوفيد - 19» قبل السفر إلى أستراليا ولخمس مرات على الأقل خلال فترة الحجر الصحي داخل البلاد، مشيرة إلى أنهم سيتمكنون خلال الحجر من التدريب خمس ساعات يومياً.

إشارة إلى أن «الأفضل خسر» في مواجهة ليفربول... لكن المباراة أثارت علامات استفهام حول خطته التكتيكية

إطلاق مورينيو سهامه على الجميع يعني إيمانه بقدرة توتنهام على الفوز باللقب

لندن، جوناثان ويلسون



برغوين أهدر فرصتين ثمينتين لتوتنهام أمام مرمى ليفربول فخر فريقه (رويتز)

اللافت في الأمر هو ازدياد هذا التهديد في ربع الساعة الأخير من المباراة، بعد أن قرر مورينيو تغيير برغوين وإشراك سيرجيو ريغيليون بدلاً منه. ربما كان الهدف من هذا التغيير يتمثل في مواجهة الظهير الأيمن للليفربول تريبت الكسندر أرنولد، أو ربما في إغرائه بالتقدم إلى الأمام حتى يتمكن سون هيوينغ مين من الانطلاق في المساحة الخالية من خلفه؛ لكن ما حدث في نهاية المطاف هو خسارة توتنهام لكثير من خطورته في الهجمات المرتدة السريعة، وهو الأمر الذي سمح للليفربول بزيادة ضغطه الهجومي.

إن ما حدث في تلك المباراة يذكرنا بالأسباب التي تجعل عدداً قليلاً للغاية من أندية النخبة تلعب بطريقة الدفاع المتأخر، والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة التي يعتمد عليها مورينيو. ورغم أن الجميع ينتقدون التغيير المستمر في قوانين كرة القدم؛ لكن الشيء الوحيد الذي نجحت فيه هذه القوانين هو أنها جعلت «قتل» المباراة أكثر صعوبة مما كان عليه الأمر قبل عقد من الزمن. لكن هناك سبباً آخر وراء ذلك، وهو التفاوت المالي الهائل بين الأندية، حتى داخل بطولة الدوري نفسها، وهو الأمر الذي جعل الأندية الكبرى تواجه منافسين يعتمدون على الدفاع المتكامل كثيراً، وهو الأمر الذي منح هذه الأندية كثيراً من الخبرات في فك طلاسم هذه الدفاعات، والتغلب عليها. قد يشير مورينيو إلى أنه كان على بُعد أربع دقائق من الخروج بنتيجة التعادل التي كانت ستبقي توتنهام في صدارة جدول الترتيب؛ لكن بعد التراجع أمام كريستال بالاس يوم الأحد الماضي، فقد الفريق ثلاث نقاط أخرى بسبب أهداف اشتهرت بها شبابه في دقائق العشرة الأخيرة، بعدما كان الأمر يبدو تحت السيطرة بالنسبة لـ«السبيرز».



مورينيو وكلوب وجدال حول من الأفضل في لقاء توتنهام وليفربول (أ.ب)

فإن أي شيء يصرف انتباه كلوب عن المباراة نفسها سيكون مفيداً لمورينيو في ظل المنافسة الحالية. 11 تسديدة على المرمى مقابل تسديتين فقط لتوتنهام؛ لكن ستيفن برغوين أهدر فرصتين محققين من انفرادين بالمرمى، كما أهدر هاري كين فرصة محققة عندما لعب الكرة برأسه بشكل رائع، قبل أن تصطدم بالأرض وترتد لتعطل العارضة في الشوط الثاني. ومع ذلك، لا يمكن أن نعتمد على إحصائية «الأهداف المتوقعة» لتحديد مستوى أي فريق في مباراة بعينها، نظراً لأن هذه الإحصائية تركز على الفرص وتقييم مدى احتمال تحويلها إلى أهداف في نهاية المطاف. لكن من المؤكد أن هناك توفيقاً آخر لا يظهر في الفرص، وهو ما يمثل وجود الفريق بالقرب من منطقة جزاء

بالأهداف المتوقعة تؤيده في ذلك، لقد استحوذ ليفربول على الكرة بنسبة 76 في المائة، وسدد 11 تسديدة على المرمى مقابل تسديتين فقط لتوتنهام؛ لكن ستيفن برغوين أهدر فرصتين محققين من انفرادين بالمرمى، كما أهدر هاري كين فرصة محققة عندما لعب الكرة برأسه بشكل رائع، قبل أن تصطدم بالأرض وترتد لتعطل العارضة في الشوط الثاني. ومع ذلك، لا يمكن أن نعتمد على إحصائية «الأهداف المتوقعة» لتحديد مستوى أي فريق في مباراة بعينها، نظراً لأن هذه الإحصائية تركز على الفرص وتقييم مدى احتمال تحويلها إلى أهداف في نهاية المطاف. لكن من المؤكد أن هناك توفيقاً آخر لا يظهر في الفرص، وهو ما يمثل وجود الفريق بالقرب من منطقة جزاء

الشاب لم يفعل ذلك. ومن المعروف للجميع أن غالبية المديرين الفنيين يقضون وقتاً طويلاً من المباراة في الحديث إلى الحكم الرابع؛ لكن كلوب، وخصوصاً عندما يتعرض لضغوط كبيرة، يكون من بين أكثر المديرين الفنيين صخباً. من المؤكد أن مورينيو يرى أن الفرصة سانحة للهجوم على كلوب في هذا الشأن، وقد بدأ الحرب بالفعل، وقد يتخذ الحكم الرابع موقفاً أكثر صرامة في المرة القادمة، وربما ستكون هناك بطاقة للمدير الفني الألماني في حال اعتراضه بشكل مبالغ فيه. أو على أقل تقدير، قد يذلت تلك الانتباه وسائل الإعلام والجمهور إلى تصرفات كلوب الجهرية، وقد يبدو أن في وضعها تحت المجهر وفحصها، وطرح عديد من الأسئلة بشأنها. وبالتالي،

وكان مورينيو في أوج مسيرته التدريبية خبيراً في التعرف على نقاط ضعف الفرق المنافسة واستغلالها جيداً. وبالتالي، ربما كان يعتقد أن كلوب يمكن أن يكرر أخطائه، وبالتالي كان مستعداً لاستغلالها. وتجب الإشارة إلى أن مورينيو لم يكن مخطئاً بشأن أرائه فيما يتعلق بسلوب كلوب بجوار خط التماس. وبعد القرارات المثيرة للجدل من قبل تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) ضد ليفربول في الأونة الأخيرة، وهو الأمر الذي جعله يبدو صارماً في المقابلات الأخيرة، والتي كان يجزها مع مراسل شبكة «بي تي إسور»، ديس كيلي، بعد التعادل مع برايتون، والشجار غير اللائق وغير الجدي إلى حد كبير مع المدير الفني لشيفيلد يونايتد، كريست وايلدر.

المدير الفني المتخصص في إنقاذ الأندية من الهبوط يأمل أن يكره سحره مع وست بروميتش

هل ما زالت فلسفة الأردايس مناسبة للعمل في الدوري الإنجليزي الممتاز؟

لندن، جوناثان ليو

مرفوعة»، وكان بيليتش الضحية الأولى بين مدربي الدوري الممتاز هذا الموسم، بعدما حصد فريقه سبع نقاط فقط. وقال بيليتش: «أنا حزين لأن الأمر لم ينجح بالطريقة التي أردناها؛ لكنني أرسل برأس مرفوعة... وبكل صدق أتمنى التوفيق للنادي في المستقبل».

وسيكون الأردايس أمام تحدٍ صعب في أول مباراة يخوضها مع وست بروميتش في مواجهة المقلعة؛ ولكي يفهم الأسباب التي جعلت مسؤولي وست بروميتش البيون على التعاقد مع الأردايس، يجب أن نلقي نظرة على ما حدث في إيفرتون بعد إقالة رونالد كومان والتعاقد مع ماركو سيلفا، وما حدث في كريستال بالاس بعد إقالة الآن بارديو وتعيين فرانك دي بوير. أما في وستهام يونبايتد، فقد كان يُنظر إلى بيليتش على أنه الحل الأمثل لقيادة الفريق إلى بر الأمان بعد أربع سنوات من وجود الأردايس على رأس القيادة الفنية للفريق. والآن، بات الأمر معكوساً في وست بروميتش البيون الذي سيحاول الأردايس في هذا الوقت الذي كما لا يوجد به عدد كافٍ من اللاعبين الهادفين القادرين على استغلال أنصاف الفرص. فهل لدى الأردايس حل مبتكر لأي من هذه المشكلات؛ أم أنه سيقوم بكل بساطة بالاستغناء عن اللاعبين المتواضعين، ويعتمد على ما تبقى من اللاعبين وفق طريقة الدوران!

بيليتش أعرب عن شعوره بخيبة أمل كبيرة بعد إقالته من تدريب وست بروميتش؛ لكنه قال إنه رحل عن النادي «برأس مرفوعة»، وكان بيليتش الضحية الأولى بين مدربي الدوري الممتاز هذا الموسم، بعدما حصد فريقه سبع نقاط فقط. وقال بيليتش: «أنا حزين لأن الأمر لم ينجح بالطريقة التي أردناها؛ لكنني أرسل برأس مرفوعة... وبكل صدق أتمنى التوفيق للنادي في المستقبل».

وسيكون الأردايس أمام تحدٍ صعب في أول مباراة يخوضها مع وست بروميتش في مواجهة المقلعة؛ ولكي يفهم الأسباب التي جعلت مسؤولي وست بروميتش البيون على التعاقد مع الأردايس، يجب أن نلقي نظرة على ما حدث في إيفرتون بعد إقالة رونالد كومان والتعاقد مع ماركو سيلفا، وما حدث في كريستال بالاس بعد إقالة الآن بارديو وتعيين فرانك دي بوير. أما في وستهام يونبايتد، فقد كان يُنظر إلى بيليتش على أنه الحل الأمثل لقيادة الفريق إلى بر الأمان بعد أربع سنوات من وجود الأردايس على رأس القيادة الفنية للفريق. والآن، بات الأمر معكوساً في وست بروميتش البيون الذي سيحاول الأردايس في هذا الوقت الذي كما لا يوجد به عدد كافٍ من اللاعبين الهادفين القادرين على استغلال أنصاف الفرص. فهل لدى الأردايس حل مبتكر لأي من هذه المشكلات؛ أم أنه سيقوم بكل بساطة بالاستغناء عن اللاعبين المتواضعين، ويعتمد على ما تبقى من اللاعبين وفق طريقة الدوران!



الأردايس يعود لخوض تجربة إنقاذ جديدة مع نادي وست بروميتش (رويتز)

عن كرة القدم لمدة عامين كاملين، وهي الفترة التي تعد - ويحسب اعترافه شخصياً - أطول فترة انقطاع عن كرة القدم في مسيرته، منذ ترك المدرسة وهو في سن الخامسة عشرة من عمره. فهل تغير المدير الفني المخضرم خلال تلك الفترة الطويلة؛ أم هل تغير العالم من حوله؛ وهل لا تزال الفلسفة القديمة التي كان يعتمد عليها في عالم التدريب تصلح للعمل في هذا المشهد الجديد؟ وهل لا يزال الأردايس هو الخيار المناسب في هذا الوقت الذي تعاني فيه اللعبة كلها من تراجع لم تشهد من قبل؟

أما المجهول الثاني فيتتمثل في الفريق الذي «ورثه» الأردايس من سلفه؛ خصوصاً أن هذا الفريق يعاني من ضعف واضح وعدم توازن إلى حد كبير بين

بسرعة، ويلعب بطريقة واقعية من أجل حصد النقاط والاعتاد على شبح الهبوط. وراثياً ما كان الأردايس نفسه يشعر بالاستياء من تصوره على أنه مدير فني متخصص في إنقاذ الأندية من الهبوط، وليس مديراً أفنياً قادراً على قيادة الأندية الأكبر في وسط

بيليتش يشعر بخيبة أمل لإقالته (أ.ب)

أنديتهم في جدول الترتيب، مثل المدير الفني لشيفيلد يونبايتد، كريست وايلدر، والمدير الفني لبيرنلي، شون دايش، والمدير الفني لآرسنال، ميكيل آرتيتا، والمدير الفني لفولهام، سكوت باركنز، والمدير الفني لنينوكاسل يونبايتد، ستيف بروس. ورغم أن

مقدمة جدول الترتيب. لكن بالقدر نفسه كان هناك دائماً جانب في شخصية الأردايس يستمتع ويشعر بالسعادة، وهو يقاتل من أجل قيادة أحد الأندية للهبوط من مناطق الهبوط، كما يشعر بالفخر دائماً بسجله الحافل والمتمثل في أنه لم يهبط أي ناد تحت قيادته من الدوري الإنجليزي الممتاز. ويبدو أن المدير الفني الإنجليزي المخضرم يجد متعته في العمل في ظل

تولى المدير الفني الإنجليزي سام الأردايس، البالغ من العمر 66 عاماً، مهمة تدريب نادي وست بروميتش البيون، بعد ابتعاده عن عالم التدريب لمدة عامين كاملين. ومن المعروف أن أي ناد يتعاقد مع الأردايس لا يتعاقد مع مدير فني أو موظف فني؛ لكنه يتعاقد مع اسم كبير وعلامة تجارية شهيرة، وأسلوب حياة سيفرضه المدير الفني المخضرم على الجميع داخل النادي. ويحتل وست بروميتش البيون الذي يمتلك تاريخاً كبيراً للغاية، المركز التاسع عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. وتتمثل المشكلة الأكبر في أن النادي يعاني من فقدان الهوية والشخصية داخل المستطيل الأخضر. في الواقع، ربما يكون من الغريب، إلى حد ما، أن الأردايس لم يكن قد تولى بالفعل تدريب نادي وست بروميتش البيون في وقت ما قبل ذلك؛

ومن منظور أوسع، فإن إقالة سلاطين بيليتش من منصبه بعد تعادل وست بروميتش البيون مع مانسترس سیتی بهدف لكل فريق، تعد أول إقالة لمدير فني في الدوري الإنجليزي الممتاز منذ تفشي فيروس «كورونا»، وحتى هذا الأسبوع، كان نابغ بيرسون، المدير الفني السابق لنادي واتفورد، هو أول مدير فني يقال من منصبه في الدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2020 بأكمله.

لكن هناك عدداً من المديرين الفنيين المهتمين بفقدان وفائهم لسوء النتائج وتدهور مراكز



بيليتش يشعر بخيبة أمل لإقالته (أ.ب)

حكايات المهاجرين تتعدد وتختلف من الغرب إلى الشرق

بالم سبرينغز، محمد رضا

تُحبلنا الفيلم التشيكي السلوفاكي «الطائر المدهون» (The Painted Bird) لمخرجه فاسلاف مارهول، إلى مطلع الأربعينات ليحكى قصة صبي اسمه يوسكا (بيتر كوتلار) فقد والديه طفلاً، قُطاف في البراري البعيدة بحثاً عن الطعام والماوى وما يتيسر من أمان.

«الطائر المدهون» (2019) هو فيلم عن الهجرة من دون وجهة محددة، خلالها سيلتقي يوسكا بالعديد من الشخصيات (رجالاً ونساءً) وستعرض في كل مرة إلى سوء المعاملة والعنف والابتزاز.

تطغى حقيقة أن الفيلم يفقد طريقه باكراً ويقدم كل الشخصيات الأخرى (باستثناء اثنين من أصل عشرات) على أساس عنفها وشروها التي تنعكس على يوسكا سلباً، تطغى على أن الفيلم، في جانب كبير منه، هو فيلم عن الهجرة.

20 مليون أوروبي

تناولت السينما موضوع الهجرة منذ بداياتها. هناك وورك مهاجرون في فيلم ديفيد وورك غريفيت «مغامرات دولي» (1908)، يحيون شراً بابل البلد الطيب لكي يخطفوا أبنة. خلال تلك الفترة هناك أفلام قصيرة (بطبيعة الحال تبعاً لمعظم إنتاجات السينما آنذاك) صور «الأغراب» مثل ذلك الفيلم الذي صورته سنة 1896 (وكان المصور هو المخرج حينها)، مجهول بعنوان «حاشية عربية في جنيف». لاحقاً تعاطى تشارلي تشابلن مع موضوع المهاجرين في فيلم نقل فيه بعض تجاربه حين حضر في الولايات المتحدة ونسجها داخل حكاية تتضمن شخصيته المعروفة فوق سفينة تحمل مهاجرين من أوروبا إلى الولايات المتحدة، وتعرف تشارلي على فتاة بريئة وقع في حبها واستدان دولارين لكي يتزوجها.

النهاية سعيدة. لكن ليس كل نهايات الهجرة كذلك

في «هسترس ستريت» (1975) لجوان ميكلن سيلفر تعريف بهجرة اليهود إلى أميركا في عهد مضي وما لاقيه من متاعب ليست بالضرورة عنصرية بقدر ما هي ثقافية واجتماعية عامة. الفيلم جيد في تناوله هذه الشؤون، ومرة أخرى قالت المخرجة بعد بضع سنوات من إنجاز فيلمها إنها استوحته من تجربة والديها. تذكر الإحصاءات أن ما لا يقل عن 20 مليون أوروبي نزحوا من بلدانهم إلى الولايات المتحدة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. بعض هؤلاء كانوا موضوع أفلام بعد في السنوات الخمسين الماضية وأحد هذه الأفلام كان بوحى من وقائع حقيقية.

أهم هذه الأفلام، على نحو أو آخر، فيلم مايكل شيمينو «بوابة الجنة» (Heaven's Gate) الذي أنجزه، بعد سنوات من العمل على السيناريو ومصاعب كثيرة حين التصوير، سنة 1980. في عام 1892، وقعت معارك وجود في ولاية وايومنغ بين لاجئين بولنديين وتشيكين، وبين مرتزقة استباجرهم أصحاب مزارع لتربية البقر بغية طردهم من الأراضي المحاذية لمزارعهم. سُميت تلك المعارك حرب «جونسون كاوتشي» نسبة لموقعها. وأحسن شيمينو توفير الحديث للجيئات المتعددة للموضوع، فالحكايات متعددة وأبطالها (من الفريقيين الأميركي المولد والمهاجرين) مختلفون في الثقافات والأفاهيم والأغاث. قبل ذلك اشغل المخرج فرنسيس فور كويولا، بنقل تجربة الحياة بالنسبة للمهاجرين الإيطاليين في فيلمه «العراب» (1972) و«العراب 2» (1974). هذان الفيلمان تحفان بصرف النظر عما حوياه من مواضيع، في الأول تنتقل إلى حياة عائلة دون كارلوني (مارلون



مهاجرون بولنديون في أميركا: لقطة من فيلم «بوابة الجنة»



من فيلم «بغداد في خيالي»

المهاجرين العرب (العراقيين تحديداً)، عنوانه «بغداد في خيالي» للمهاجر منذ حين طويل) سمير جمال الدين. يتوسم «بغداد في خيالي» رسم مجموعتين من الشخصيات العراقية العربية عموماً، قسم منفتح وآخر منغلق. ليس هناك مجال لخيار ثالث، لكن المشكلة هي أن الانفتاح على العلاقات الجنسية (طبيعية ومطلبة) ليس كافياً لنقص التطرف كما يقترح الفيلم.

يتناول المخرج شخصيات عديدة تعيش في لندن اليوم، محملة بذكرات حياتها السابقة في العراق. في الفيلم بيتتان متناقضتان، عراقية خيرة وشريفة، وبريطانية منفتحة لا تستطيع فهم عدم رغبة بعض المهاجرين الناقم مع المجتمع البريطاني.

وهناك بالطبع قضية المهاجرين غير الأوروبيين في أوروبا في عدد كبير من الأفلام القديمة والجديدة، ورد الفعل الجاهز حيالهم.

في الفيلم البخاري «خوف» لإيفالو كريستوف، نجد أرملة تعيش وحيدة في منزلها الريفي في قرية بعيدة، كانت في رحلة صيد منفردة عندما تجد أفريقيا أسود يجوب الغابات القريبة متجهاً صوب الحدود الألمانية بغاية الهجرة، تقوده، بغرض من بذقيتها، إلى القرية، وبعد رفض السلطات إيساءه بحجة أنها مشغولة بجمع مجموعة كبيرة من المهاجرين الآسيويين، تضطر لقبوله في منزلها. تعامله حين بعصرية جاهزة، لكنها عندما تتعرف عليه، تقرر أن يبقى معها ما يجلب غضب أهل القرية وتعرض بعضهم لها.

من نلوم؟

يذكر هذا الفيلم الذي هو



الفيلم الألماني «برلين الكسندربلاتز»

من إنتاج العام الماضي، فيلم الألماني رينر فرتر فاسبيندر، وضعها في «أميركا أميركا» (1963).

أخبار وأثر

هنا حكاية عامل مغربي (الهادي بن سالم)، يتعرف على المرأة التي تجاوزت سن الشباب وجاذبيتها (برديجت ميرا) ويقعان في الحب. هذا أفلام عن مهاجرين أميركيين وأوروبيين إلى تلك البلاد. والحال أنه في كل بلد يحوي أقليتها هناك نزعات عنصرية من أصحاب البلاد الأصليين، ولو أن هذا الموضوع يطول التعرض إليه.

طبيعة الحال هناك العديد من الأفلام العربية التي أنتجت عن الهجرة العربية إلى كويولا، أقرب، أوروبا. في هذا العام واجهنا فيلم كوتر بن هنية «الرجل الذي باع ظهره» عن السوري سامي اللاجئ إلى لبنان في مطلع الحرب الأهلية في بلده.

يلتقي في بيروت بفنان بلجيكي، وهذا يدعو لمساعدته في الهجرة إلى بلجيكا، بشرط أن يبيعه ظهره. يريد الرسام من سامي معالجة بظهوره ليوشمه ويرسم عليه ويعرضه ويجني منه المال الطائل.

يوافق سامي بعدما وضعت المخرجة سبب ذلك: تحقيق حلم الهجرة إلى بلد أوروبي والحاق بحبيبته التي لم يكن يعلم أنها تزوجت من سواه. في العام السابق، 2019، شاهدنا فيلماً مختلفاً عن

يصف بعضهم قلم الكاتبة كلوديا مرشيليان بالقرب من القلب، فهي تركته يجرخ على الورق، ويترجم مواقف وحالات واقعية، انطلاقاً من تجاربها اليومية، وأخرى تسمع بها من هنا وهناك. مسلسلات كثيرة الفتها مرشيليان تركت أثرها على المشاهد اللبناني، كما العربي. وقد عرضت لها شاشات التلفزة مؤخراً «ثورة الفلاحين» و«أسود» و«بردانة أنا» و«أم البنات» وغيرها.

وحالياً، يتابع مشاهدو محطة «إم تي في» اللبناية مسلسل «عا اسمك»، من كتابة مرشيليان وإخراج فيليب أسمر، وبطولة كارين رزق الله وجيري غزال، إضافة إلى باقة من وجوه ممثلين معروفين. ويأتي هذا العمل بمثابة موعد سنوي قررت الكاتبة، مع قناة «إم تي في»، أن يصحح ثابتاً في شهر ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة. فبعد نجاح تجربتها الأولى «أم البنات»، ها هي تعيد الكرة هذه السنة مع فريق العمل نفسه. فبطال العمل، إضافة

إلى المخرج وباقي الممثلين، هم أنفسهم الذين شاهدناهم في المسلسل الأول، مع إضافة بعض الوجوه الجديدة إليهم. وقد باتوا بالنسبة لمتابعي المسلسل بمثابة أفراد عائلة واحدة، يزورونهم كل سنة مرة في مناسبة الأعياد. وتعلق مرشيليان في حديث لـ«الشرق الأوسط»، قائلة: «لقد أحببت هذه التجربة المرتكزة على الفريق نفسه الذي يظل في موعده من كل عام على المشاهد. وضعنا هذه السنة قصة جديدة لهم، ويمكن في المستقبل أن يطولوا في قصة ثالثة، لأنهم استطاعوا أن يحققوا نجاحاً واسعاً، فقد حصد العمل نسبة مشاهدة عالية منذ حلقاته الأولى، وأنا متفائلة به كثيراً».

وعما إذا كانت تخاف من إعادة التجربة والوقوع في التكرار، تقول: «لا مجال له في عمل يرتكز على قصة وشخصيات جديدة، فهل تجدون بصفحتكم مشاهدين أي تشابه بين شخصية كارين رزق الله وجيري غزال ووفاء طريه وليليان نمرى وغيرهم مع أدوارهم في التجربة الأولى؟ حتى أنا عندما أتابع العمل، أكتشف طاقات جديدة لهؤلاء الممثلين، فاشعر كاني أراهم للمرة الأولى. كما أن مسلسلات غريبة عالمة ارتكزت على أبطالها انقسموا لأكثر من جزء، ولم تتأثر نسب مشاهدتها المرتفعة، فلماذا علينا أن نخاف من هذه التجربة في لبنان؟».

ويحكي «عا اسمك» عن جود (كارين رزق الله)، الأم العربية لابنة وحيدة (تالين)، التي تعيش وتعمل في مجال التنظيفات في إحدى المدارس التي تملكها وتديرها جورجيت (ليليان نمرى). ويجسد جيري غزال هذا العام شخصية الكو، المصور الفوتوغرافي الذي تربطه بجدود علاقة مصالحة خاصة لا تعرف في المستقبل إلى أين توصلهما. إثر اتصال هاتفي، يلتقي بطلا العمل بعد طول غياب، لتبدأ مجريات قصة اجتماعية مثيرة بشخصياتها وموضوعاتها الجريئة. فالعمل ينطلق إلى موضوع شائك من خلال فتاة مهددة بسرطان الرحم تختار الحمل وهي عزباء، لتختبر هذه التجربة قبل فوات الأوان.

تقول مرشيليان في سياق حديثها: «نعم، نحتاج اليوم لموضوعات جريئة تتجرح واقع حياتنا. فأسلوب القصة الدرامية العادبة التي تتناول الأمور بسطحية لم تعد تشد المشاهد، لأنه صار يعرف بداياتها، كما نهاياتها. فكان من البديهي أن أطرح في «عا اسمك» مشكلات اجتماعية تولد جدلاً لدى المشاهد، فلا تمر أمامه مرور الكرام. فمن الضروري أن تلحق الدراما بمزاج المشاهد، وتخطاه عن قرب».

ولكنك تتوجهين في كتاباتك إلى مختلف الشرائح الاجتماعية، فهل تتوقعين أن يتقبل هذه الجراة المشاهد العادي؟ ترد: «ليس بالضرورة أن يتقبلها، أو أن يوافق عليها، بل أن يأخذ علماء بها، ويعرف أنها ليست من عالم الخيال، بل حقيقة نعيشها. ولقد طرحت القصة في أسلوب صحي سليم، وليس من باب فرضه على الآخر».

يحقق عملها الجديد «عا اسمك» نسبة مشاهدة عالية كلوديا مرشيليان: نحتاج اليوم إلى موضوعات جريئة تتجرح واقع حياتنا



كلوديا مرشيليان ممثلة وكاتبة سيناريو لبنانية

يتألف «عا اسمك» من 30 حلقة تحمل، كما ذكرت مرشيليان، أحداثاً متلاحقة شيقة سيتفاعل معها المشاهد مباشرة، مضميفة: «المعروف أن الحياة تحمل لنا الريح والخسارة، ولذلك وزعت موضوعات العمل على هذا الأساس، وأبرزت رأياً حراً لكل شخصية. فالامر ليس مجرد عرض عضلات وجراة، بل معالجة واضحة لهذه المشكلات تصل إلى نتائج الملموسة في النهاية».

ومن الشخصيات الجديدة التي انضمت إلى عائلة دراما الميلاد مرشيليان الممثلة غرازيلا الصابا بمتلازمة داون. وتروي الكاتبة كيفية اختيارها لها، قائلة: «اعتدت زيارة مؤسسة (إس أو إس) منذ سنين طويلة، وواكبت فيها واحدة من بناتها رينا، ومؤخراً، رحلت رينا التي تلتقت بها بشكل كبير. وعندما تعرفت إلى غرازيلا هناك، وجدتها فتاة نشيطة ذكية، رغم إصابتها بمتلازمة داون. وقد اعترفت لي في إحدى المرات بولعها بالتمثيل. وعندما كتبت هذه القصة تذكرتها، فانضمت إلى فريق العمل، وفاجتاني بموهبتها الرفيعة المستوى إلى حد الاحتراف».

وتتعدد القصص في «عا اسمك» من حلقة إلى أخرى لحين وصول موسم الأعياد؛ عندها تبدأ المشكلات بالتفكك، واعتمدت هذه الطريقة كي لا تصل الأعداء من دون أن تحمل الأمل والفرح للمشاهد، ولكل من يعيش ظروف أبطال المسلسل نفسها، توضح مرشيليان التي عانت الأمرين لتنفيذ العمل.

وكان من المقرر عرض «عا اسمك» في ديسمبر (كانون الأول) العام الماضي، إلا أن أوضاع لبنان المضطربة، بدءاً من انطلاق الثورة مروراً بالازمة الاقتصادية وصولاً إلى الجائحة، حالت دون ذلك. وكانت بطلة العمل كارين رزق الله قد نشرت عبر حسابها على «إنستغرام» كلمة شكر للكاتبة مرشيليان التي استطاعت أن تخرج منها -كما قالت- طاقات تمثيلية كانت تجدها. وتعلق مرشيليان: «كارين أحببت القصة كثيراً، وتعلقت بالشخصية، وهي ممثلة عميقة طبيعية، قلباً وقالباً. كما أنها قريبة جداً من الناس، وتعد نفسها واحدة منهم، وليست نجمة تمثيل. فهي تتماهى مع الدور، وتقع المشاهد بسهولة. وفي كل شخصية تقمها، تبدل جلدها. والدور الذي تلعبه حالياً (جود) لا يمكن أن نكتبه كل يوم لأنه يخرج عن المألوف، رغم حقيقة واقعه».

وعن أعمالها المستقبلية تقول إن «هناك عدة مسلسلات أكتبها، في مقدمها خزة (رزقا)، من إنتاج شركة الصباح أخوان. وكذلك كتبت مسلسل (وقف التصوير) الذي يتحدث عن تجربة تصوير الدراما في زمن (كورونا). ومؤخراً، عرض لي فيلم (مهربيت)، وهو يتحدث عن الحقوق المدنية والاجتماعية التي يجب أن تراقق عاملات المنازل الأجنبية».

وعن سبب غياب موضوع ومظاهر الجائحة في مسلسلات تصور مؤخراً، تقول: «لا يزال الوقت باكراً لتناول هذه الجائحة، فهناك جدل كبير يجري حولها؛ حتى اللقاقات التي ظهرت مؤخراً للحد من انتشارها ليست آمنة بعد مائة في المائة. فهناك تفاصيل كثيرة لا يمكن أن ننحكي عنها إلى حين انتهاء هذا الوباء».

وتشير الكاتبة اللبناية إلى أن سوق الدراما اليوم يتجه بشكل أكبر إلى الدول العربية، في غياب الميزانيات اللازمة لشراها من قبل المحطات اللبناية، مؤكدة أن «المنصات الإلكترونية تلعب دورها أيضاً في انتشار الدراما العربية، ولكنها لم تستطع بعد أخذ مكان الشاشة الصغيرة. الأيام المقبلة ستشهد رواجاً أكبر لها، ولكن في الوقت الحالي التلفزيون يسببها بنسب المشاهدة التي يحققها».

الإعلام العربي» يعرض أجدته افتراضياً بمشاركة حكوميين وقياديين عالميين

ديي: «الشرق الأوسط»

العالمية وكبار الكُتّاب والمفكرين، والمنقذين والأكاديميين والمهتمين بصناعة الإعلام في المنطقة العربية. وتسلط المنتدى، المقام عن بُعد تحت شعار «الإعلام العربي: المستقبل... رقمي»، الضوء على مجلة من الموضوعات المهمة المرتبطة بآفاق العمل الإعلامي في المنطقة خلال المرحلة المقبلة مع استعراض حلول واستراتيجيات التحول إلى البيئة الرقمية، وسبل الاستفادة من مميزات الثورة الصناعية الرابعة.

وقالت منى المزّي، رئيسة نادي دبي للصحافة رئيسة اللجنة التنظيمية لمنتدى الإعلام العربي: «تتطلع للتعرف على رؤى وأفكار حول عالم سريع التغيرات تتشغل فيه شعوبنا بالعديد من القضايا». وحظي الدورة بمشاركة الدكتور مصطفى مبدولي، رئيس مجلس الوزراء المصري والدكتور نايف الحجرف، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وأسامة هيكل وزير الدولة للإعلام في مصر،

ومايكل فريدينغ رئيس وكالة «رويترز» للأنباء، إلى جانب عدد من خبراء العمل الإعلامي العربي وقيادات المؤسسات الإعلامية العالمية. ويستضيف المنتدى الإعلامي والكاتب عبد الرحمن الراشد في جلسة تحمل عنوان «الإعلام العربي... تحت المراجعة»، لمناقشة تأثير قضايا المنطقة على الإعلام العربي، وما الذي تحتاج إليه المؤسسات الإعلامية العربية، وأسامة هيكل وزير الدولة للإعلام في مصر،

وتديرها الإعلامية شانتال صلبيا من قناة «سكاي نيوز عربية»، رؤيته لوتيرة التطوير الإعلامي في العالم بعد أزمة «كورونا» المستجد». ويستضيف أيضاً الكاتب والمفكر الأميركي توماس فريدمان، للحديث عن فرص التعايش المشترك في الشرق الأوسط، وانعكاس معاهدات السلام الإماراتية، والبحرينية، والسودانية مع إسرائيل على مستقبل منطقة الشرق الأوسط واستقرارها.



إنهام كخب جي

نساء تحولن رجالاً

في ستينات القرن الماضي، نشرت صحف بغداد تقارير عن أنثى تحولت إلى رجل. كان اسمها «فضيلة»، قصت شعرها وارتدت البنطلون واختارت لنفسها اسم «أفضل». صارت حكايتها حديث الناس في المقاهي والمكاتب والمدارس والبيوت، ويبدو أنها كانت قد ولدت مع خلل خلقي استدعى تدخلاً طبياً. ولم يكن الحديث عن عمليات تصحيح الجنس شائعاً حينذاك. أما اليوم فهي جراحات معروفة ومنتشرة، شرقاً وغرباً. وقد تفوقت إيران على تايلاند في هذا المضمار. والإعلانات كثيرة و«النجاح مضمون والأسعار متهاودة».

مناسبة الكلام أن غريس لافري، الأستاذة في جامعة «بيركلي» الأميركية، دعت إلى إحراق كتاب ضد انتشار عمليات تصحيح الجنس وتحولها إلى موضة بين المراهقات. لا أمة تنجو من لومة إهرق الكتب. ومؤلفة الكتاب هي أيفيغيل شريبر، الصحافية في «ول ستريت جورنال». وملخص فكرتها أن البنات الصغيرات يتأثرن بمشكلات صديقاتهن، وتحاول إحداهن تقليد الأخرى. ويبين من لا تتقبل تحولات جسدها، أو تفشل في بلوغ الصورة النمطية للانثوية كما تروج لها وسائل الإعلام. ليس سهلاً أن تكون نحيلة جميلة مستهانة كاملة الأوصاف. وبهذا المعنى فإن الكتاب لا يعترض على عمليات تصحيح الجنس التي تجري وفق قرار طبي مدروس؛ بل على «افتتان» المراهقات بها، بشكل خاص.

وفي السنوات الثلاث الأخيرة، تضاعف أربع مرات عدد الفتيات المتحولات إلى ذكور في الولايات المتحدة. وقد تضاعف عدد الرغبات خمس عشرة مرة في بلد مثل السويد.

تري المؤلفة أن أعمار طالبات المدارس لا تسمح لهن باتخاذ قرار صائب. فإذا خضعت لإحدى العملية ثم اكتشفت أنها تخالف طبيعتها، يكون قد فات وقت تصحيح الخطأ. «ضرب لا رجعة فيه». هذا هو عنوان الكتاب. لكن الظاهرة مستمرة في الازدياد؛ رغم أن القوانين تختلف من ولاية إلى ولاية. وهناك ست ولايات فحسب تمنع تغيير الجنس قبل سن البلوغ. أما عقابير الهورمونات فقباح؛ حينما كان. وفي سبعينات القرن الماضي كان هناك مستشفيات بتخصصان في إجراء هذا النوع من العمليات في الولايات المتحدة. واليوم زاد العدد على خمسين.

وفي الانتحابات الأخيرة، فازت سارة ماكبرايد بمقعد في مجلس الشيوخ. وهي كانت رجلاً تحول إلى امرأة. استدخل المجلس في الشهر المقبل لتكون أول نائب متحول في تاريخه.

قامت القيامة على مؤلفة «ضرب لا رجعة فيه»؛ لأنها رفعت الصوت معترضة على ما تسميه: «خنون إغواء بناتنا». ووجهة المعارضين: قمع الحرية الشخصية. وهي القيامة نفسها التي كانت قد هبت ضد جي. كي. رولينغ، مؤلفة سلسلة «هاري بوتر». والنسب أنها نشرت تعديرات عبّرت فيها عن رأيها بأن النساء مختلفات عن الرجال. يا للإثم الكبير!

بعد عشرين عاماً على حكاية «فضيلة» التي تحولت إلى «أفضل»، خضع شاب عراقي إلى عملية تصحيح الجنس في أحد مستشفيات باريس وعلى أيدي أمير الجراحين. وفي مقابلة له معه نُشرت في حينه، قال إنه ذهب لمقابلة الرئيس وشرح له مشكلته. وفي الواقع أنها «ذهبت» للمقابلة ترتدي ملابس نسائية، ومعها تقارير الأطباء التي تشير إلى صعوبة إجراء العملية في بغداد. وهكذا تقرر إرساله إلى فرنسا للعلاج على نفقة الدولة. ونجحت الجراحة وصار اسمه «الينا». وفيما بعد استندت من تفاصيل الحكاية في رواية لي. وبعد نشرها كتب أحدهم أن خيالي مريض، ولا يمكن لنظام ذكوري عسكري أن يتكفل بعلاج «مختن». من الصعب إدراك أن واقع ما عاشه العراقيون، وما زالوا يعيشونه، تزدي بالخيال.

كّرم عدداً كبيراً من أساتذته وزملائه وتلاميذه

محمد صبحي يحتفل بمرور نصف قرن على مسيرته الفنية

القاهرة: انتصار دردير

احتفل الفنان المصري محمد صبحي بمرور نصف قرن على انطلاق مسيرته الفنية، مساء أول من أمس، وأعلن عن تدشين شركة إنتاج فني جديدة تتولى إنتاج ثلاثة أفلام وثلاثة مسلسلات وثلاث مسرحيات كل عام، ووفق صبحي فإن شركته الجديدة تهدف إلى «تقديم فن راق، يشارك في صناعته كافة الفنانين والمبدعين، بهدف مجابهة تعطل الفنانين عن العمل في مصر». مناشداً الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، «لإيقاد الثقافة والنفن المصري من أجل بناء الإنسان بالترافق مع بناء الوطن».

وكرّم صبحي خلال احتفاله بمرور نصف قرن على مسيرته الفنية في مسرحه بمدينة سنبل للفنون بطريق (مصر - الإسكندرية) الصحراوي، (شمال غربي القاهرة)، عدداً كبيراً من الممثلين والشعراء والمؤلفين الذين ساهموا في إثراء مسيرته الفنية وفي النجاح الذي حققه على مدى مشواره، في مجالات المسرح والسينما والتلفزيون، كما كرم الموسيقيين وفناني الديكور ومديري وعمال المسرح، وأولاده في مسلسل «ونيس»، وشمل التكرم نجوماً من أجيال متعددة، كما أعلن في ختام الحفل عن إنشاء أكبر أكاديمية للفنون في مدينة سنبل لتصحيح تلك المدينة مركزاً ثقافياً يضم المسرح والأكاديمية ومقارن الموسيقى والفن التشكيلي، بمشاركة رجل الأعمال حسن راتب. وظهر خلال الاحتفال نجوم غابوا طويلاً عن المشاركة في أعمال فنية من بينهم الفنانة نيللي التي عبرت عن سعادتها بهذا التكرم في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» قائلة: «سعادتي كبيرة لأن التكرم جاء من فنان يعدّ الفن لديه رسالة أساسية في كل أعماله سواء الكوميدي أو الاجتماعية»، فيما قالت الفنانة إيمان «إنّ مسلسل



صبحي يكرم سميحة أيوب



الفنان محمد صبحي خلال الاحتفال بنصف قرن على مسيرته الفنية

الفنانين جميل راتب، ونور الشريف، وصالح رشوان، ولجنين الرملي، والمخرج أحمد بدر الدين، وكان من بين المكرمين اسم رجل الأعمال المصراوي الشيخ صالح كامل، وما بحضور أرملة الفنانة صفاء أبو السعود وابنته، وأشاد صبحي بدور صالح في دعم الفن والثقافة، مشيراً إلى أنه أنتج خمسة أجزاء من مسلسل «ونيس» لرغبته في تقديم عمل اجتماعي يتناول الأسرة المصرية. واستهل صبحي الحفل بتكريم زوجته الراحلة نيفين راضى، التي كانت تلميذته وشركته مشواره، وتسلمت ابنته مريم درع تكريم والدتها على المسرح، فيما اختتمه بتكريم وزيرة الثقافة د. إناس عبد الدايم، التي أشاد بدورها الكبير في الحفاظ على الأوبرا خلال أحداث الثورة المصرية واهتمامها بالعمل الثقافي، كما كرم ثلاثة من وزراء الثقافة السابقين وهم د. ثروت عكاشة ويوسف السباعي وفاروق حسني، من إنجازات في عهد الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والمكانة التي وصلت إليها المملكة في مسيرة التنمية والبناء. وهذه المناسبة، تلقت السفارة النهائية والتبريكات من كبار المسؤولين وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي، مشيدين بتقديم المملكة للموسيقى وتطور مسيرتها التنموية الشاملة.

التناما بنت هارون ولد الشيخ سيديا، وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة الموريتانية، أشرفت أول من أمس على انطلاق حملة للوقاية من مخاطر جائحة «كوفيد-19»، وذلك لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة ومرضى صفة الكلي في عموم القرب الوطني. وتهدف الحملة إلى مواكبة الجهود الوطنية المبذولة للتصدي للموجة الثانية من الجائحة. وأكدت الوزيرة أن هذه الحملة تتضمن توزيع كميات معتبرة من الكمادات ومواد التعقيم والنظافة على المستهدفين، وذلك في إطار توجهات الحكومة بمحاصرة الوباء.

الكسندر روداكوف، سفير روسيا الجديد في بيروت، كرمه أول من أمس المنتدى الاجتماعي للثقافة العربية «صيفنا المحبة والسلام» في لبنان، وأعرب السفير عن أمله في أن يتم حل المشكلات التي يعانيها لبنان على مختلف الأصعدة، مؤكداً أن بلاده تقف إلى جانب الشعب اللبناني، ومن جانبها، أشارت رئيسة المنتدى، آسيا قاسم، إلى الدور المحوري الفعال الذي تلعبه روسيا، ورئيسها فلاديمير بوتين، على المستوى العالمي والإقليمي.

عائش في غيبوبة» الذي شاركته بالتمثيل فيه بعد عارضه كثيراً خلال الفترة الأخيرة وهي تعزّن به، وولفت إلى أنها «استمتعت بالعمل معه في فيلم (العمل 13)»، بينما وصفت سماح أنور العمل مع صبحي بأنه يشبه «الخدمة العسكرية»، وقالت إنها لا تنسى ذكريات العمل معه في مسلسل «سنبل بعد الملون»، وأن تكريمه لزملائه الفنانين يعكس وفاءه لئ شاركه رحلة نجاحه. واستعرض صبحي مسيرته الفنية من خلال أفغانغرافية كتبتها الشاعر محمد بغدادي وأخرجها صبحي وشارك بها مع نجوم فرقة المسرحية «استديو

استعرض صبحي مسيرته الفنية من خلال احتفالية غنائية تخلّلها رصد الحالة الفنية التي مرّ بها خلال العقود الخمسة الماضية متذكراً فضل المسيرة مع شركائه في الحياة

سودوكو

5	4	2							
4	8								
		9	4						1
1	2	5	3						7
		7							
	3	6							
8	5	1	9	7					
		1							8

الحل السابق

3	1	6	2	4	7	8	5	9	
9	8	2	1	5	3	4	7	6	
4	5	7	8	9	6	1	2	3	
8	7	3	5	1	2	6	9	4	
1	2	5	4	6	9	7	3	8	
6	9	4	3	7	8	2	1	5	
5	3	1	6	2	4	9	8	7	
7	6	8	9	3	1	5	4	2	
2	4	9	7	8	5	3	6	1	

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

5- مدينة قبرصية - الحسان رباط، «مكينة»
6- جمع كلمة «سليم» - «مكينة»
7- ضد كلمة «مكينة» - قصور.
8- هيئة - «مكينة» - «مكينة»
9- من أرواح الزواج - قنوت
10- في قلب - «مكينة»
التعريف
6- يعر من أرواح الأتمة - «مكينة»
7- من الألف - «مكينة» - «مكينة»
8- من أرواح الأتمة - «مكينة»
9- «مكينة» - «مكينة»
10- «مكينة» - «مكينة»

الوطن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- مثل سوري
2- «مكينة» - «مكينة» - «مكينة»
3- «مكينة» - «مكينة» - «مكينة»
4- ضد كلمة «مكينة» - «مكينة»



إطلاق مورينيو سهامه على الجميع يعني إيمانه بقدرة توتنهام على الفوز باللقب



متعل السديري

التفاهم بالأسلوب العنيف

زوج جزائري اسمه (سليم رخوخ) يعمل حارس مدرسة، ضرب مثلاً نموذجياً في الوفاء بصبره على حمل زوجته على كتفيه ليل نهار، منذ سنوات بعدما أصيبت فجة بشلل تام أسكن حركتها.

وأصبح هو من يقوم برعايتها، لأنه يستيقظ باكراً ليحضر لها الفطور ويذهب إلى العمل ثم يعود لينظف المنزل ثم يحضر الطعام، ويُطعمها بيده لأنها لا تقدر على حمل الملعقة، ثم يعطيها الدواء، ويُجلسها على السرير، وفي الليل يستيقظ أكثر من أربع مرات ليقلبها من جنب إلى جنب. وما أبعد هذا الجزائري عن رجل من الأردن الشقيق، عندما انقض كالحوش الكاسر بالضرب والشتم على سيدة في أثناء تسوقها من محل تجاري في مدينة (إربد)، معتقداً أنها زوجته.

فهو عندما شاهد السيدة تسوق من أحد محال الألبسة هاجمها بغنّة وضربها ضرباً مبرحاً فعلاً صوتها بالصراخ والبكاء، وعندما اكتشف خطأه متأخراً، تأسف منها قائلاً: (والله فكرت مرتي)، ثم انطلق هارباً.

غير أن (السيكورتري) قبضوا عليه في المحل وسلّموه للشرطة، وعند استجوابه كان عذره أقيح من فعله، عندما قال: «إنني فقدت أعصابي عندما استيقظت متأخراً، ووجدتها لم تجهز لي الفطور قبل أن تذهب إلى المحل التجاري حسب اتفاهي معها، ومن سوء حظ تلك المرأة أن لباسها وهيئتها تشبه زوجتي، فظننت أنها هي، فهجمت عليها بعد أن أعمانني الغضب، فأنا بصراحة لا يمكن أن أكون مجرد (شراة خرج)، كيف ما تسبح الحرمة كلامي!»

ولا أدري كيف حلوا مشكلته مع تلك السيدة المسكينة المضروبة التي انتقلت إلى المستشفى وهي في حالة سيئة. أما المرأة (بنت أبوها) التي ضربت ولا تنضرب، فهي زوجه لمواطن سعودي تعرّض لضرب مبرح على يدها، وانتقل الموضوع إلى جهة الاختصاص بوصفها قضية عنف أسري. وتكرت صحيفة (المدينة) أن أحد المستشفيات استقبل في محافظة ينبع مواطناً (ديليكات) مضرّوباً، إلا أن المستشفى أصر على استدعاء الشرطة، وقال الرجل في إفادته إن الكدمات والخدوش بسبب ضرب زوجته له إثر خلاف نشب بينهما.

ووصف التقرير الصادر عن المستشفى أن الرجل مصاب باحمرار بالعين اليمنى، وكشوط بالوجه، وفي مناطق متعددة من الظهر والمؤخرة وجرح غائر أسفل العين اليمنى، مشيراً إلى احتياجه إلى أسبوعين من النقاها.

وفي المستشفى ذكر هو لمراسل الصحيفة (بكل شفافية): «إن زوجتي لا تتفاهم معي إلا بالأسلوب العنيف، وتسانني بين الحين والآخر: (من فين يوجعك)؟، وهات يا ضرب».



المثلة الصينية كين لان حضرت افتتاح معرض فالنتينو في شنغهاي (غيتي)



سمير عطالله

العام الأسوأ

اعتادت الصحافة الغربية أن تربط كل عام بمضي باسم رجل أو حدث أو حرب. هذا العام اتفق الجميع حول العالم بأن الحدث كان وباء «كورونا». هو الحدث في انتشاره كوباء من إحدى مدن الصين، حيث تكثرت الخفافيش، وهو الحدث في العثور على لقاح يحد منه، ولو أن الحدث الأهم لم يقع بعد، وهو العثور على وسيلة القضاء عليه. هكذا بدت الأحداث السياسية باهتة رغم أهميتها ومغازيتها. فكما كان فوز دونالد ترمب قبل أربع سنوات الحدث الدولي الأهم، كانت خسارته الرئاسة الأميركية هي الحدث الأهم أيضاً. بل إن مجلة «تايم» التي اخترعت فكرة «رجل العام» و«حدث العام» إلى حد القول، إن هذه السنة هي الأسوأ في التاريخ. أي أنها تفوقت على سنوات الإبادة الجماعية التي ارتبطت باسم هتلر في ألمانيا، وماو تسي تونغ في الصين، وستالين في الاتحاد السوفياتي. هؤلّ يمحوا آخر. فالطاعون الذي ضرب أوروبا، والزلازل الذي ضرب سان فرانسيسكو، والإنفلونزا التي ضربت إسبانيا، لم تعد في المقارنة شيئاً يُذكر.

وتنسى الناس في المقارنات تلك المجاعات التي تضرب الدول الفقيرة كل سنة، خصوصاً في القارة الأفريقية، وقد حققت دول آسيا، خصوصاً الصين والهند، خطوات تاريخية في الانتصار على الخوف من المجاعة. لكن تلك المجتمعات هائلة الحجم لا تزال ضحية الذعر الذي يُباغتها ويباعث هياكلها الضعيفة، فتتحول إلى ضحية كبرى تضعب فيها الأرقام. وعندما دب الذعر بين الهنود مؤخراً من انتشار «كورونا»، ركب الملايين القطارات الذاهبة إلى أي مكان هرباً من المرض. وهكذا، حملوا العدوى معهم ونشروها من ولاية إلى ولاية، ولم ينفع ما وصلت إليه الهند من تقدم علمي في أمور كثيرة. لم تعد مقاييس رجل العام، أو حدث العام كما وصفتها «تايم» في البداية. وقد أصبح حدثاً عادياً الآن أن تفوق ثروة رجل واحد 150 مليار دولار. ولم يعد للسوق التقنيتة أي حدود، ولا عادت الناس تنتظر نتائج «مايكروسوفت» السنوية كي تُدهش أمام الأرقام التي حققها شركة مايكروسوفت وصاحبها بيل غيتس. إن صاحب «أمازون» يحقق الآن خلال أشهر قليلة ما يحققه غيتس في حقبة طويلة، أو ما لا تستطيع دول كثيرة تحقيقه عبر السنين.

كانت الثروات الكبرى تأتي من الطبيعة. فالعثور على مناجم الذهب في الولايات المتحدة جعل العالم بأجمعه يهاجر إليها، ثم عرفت الهجرة الكبرى مع اكتشاف الذهب الأسود. وهكذا، وفرت الطبيعة أيضاً الثروات الزراعية والمائية. ومن حظ أميركا أن إنتاجها الزراعي لم يكن أقل أهمية من إنتاجها الصناعي. منذ أن عرف العالم ما نسميه الآن التكنولوجيا وضع العقل يده على أهم سبل الإنتاج. كل يوم دهشة كبرى ودهشة أخرى. لكن يبقى أن حدث عام 2020 هو السنة نفسها. سنة ووقف الإنسان مذهولاً وبائساً ومستسلماً أمام جرادة الخفافيش. يُقال الآن إن مدينة «ووهان» أصبحت خالية تماماً من الفيروس القاتل. وليتها، في المقام الأول، لم تزن ولم تتصنق.

الوباء يعيد نماذج القطارات إلى الواجهة بعد سنوات من الركود في ألمانيا



شبكة قطارات في برلين استقرت تشييدها أكثر من ثلاثة عقود (أ.ف.ب)

وربم البناء ارتفاعاً شديداً، وفق المصدر عينه.

وعادت سوق القطارات المصغرة إلى سكة السلامة بعد سنوات من الركود. وتلقى هذه الهواية إقبالا خاصا في ألمانيا حيث أكبر شبكة للقطارات المصغرة في العالم («مينياتور فوندرلاند» في هامبورغ). ولا يتوانى حتى وزير الداخلية المحافظ هورست زيهوفر عن التباهي بجسمه الخاص.

وشهدت شركة «ميركلين»، المحرك الرئيسي لسوق النماذج العالية المستوى، ارتفاعاً بنسبة 50 في المائة في طلبياتها في خلال سنة، وذلك في شهر نوفمبر

من إعداد الوباء هذه السنة على تطوير نماذج قطارات منمنمة وغيرها من التصاميم المماثلة، إذ دفعهم كوفيد في منازلهم إلى البحث عن وسائل جديدة للترفيه لا تتطلب الخروج.

وأنعكس هذا الوضع إيجابا على قطاع الألعاب في ألمانيا الذي يتبوأ الصدارة على الصعيد الأوروبي، ومن المتوقع أن يحقق رقم أعمال بقيمة 3,7 مليارات يورو سنة 2020، بارتفاع نسبيته 8 في المائة في خلال سنة، بحسب اتحاد صانعي الألعاب (بي في إس). وشهدت مبيعات ألعاب الطاولة الجماعية والأحادي والالعاب الخارجية

فرانكفورت؛ «الشرق الأوسط».

يتفنن غيرهارد بيرندت منذ 30 عاما في تطوير شبكة قطارات مصغرة، وقد تسنى لهذا الرجل المقيم في برلين والبالغ 72 عاما، خلال الحجر المفروض لاحتواء جائحة كوفيد - 19، أن يزود مجسمه ببخار فعلي.

ويحول بيرندت الكثير الانشغالات عادة «هذه الهواية تتطلب وقتا. وقد انتهزت الوضع الناجم عن انتشار فيروس كورونا المستجد لتخصيص مزيد من الوقت لها».

وعلى غرار بيرندت، عكف الكثير

درع بحجم ملعب لحماية مرصد فضائي من الشمس

القاهرة، حازم بدر

القاهرة، حازم بدر

الذي يشبه الطائرة الورقية، مما يدل على استعدادها لأداء هذه الحركات في الفضاء». وأثناء الاختبار، أرسل المهندسون سلسلة من الأوامر إلى أجهزة المركبة الفضائية التي قامت بتنشيط 139 مشغلاً، وثمانية محركات، والآلاف المكونات الأخرى لفرد وتمديد الأغشية الخمسة للدرع الشمسي إلى شكله النهائي المشدود، ويتمثل الجزء الصعب من الاختبار في الكشف عن درع الشمس في بيئة الجاذبية الأرضية، مما يسبب الاحتكاك، على عكس المواد التي تتكشف في الفضاء دون تأثيرات الجاذبية. وخلال الإطلاق، سيتم طي الدرع الشمسي حول جانبيه من المرصد ووضعه في مركبة الإطلاق (أريان 5)، التي توفرها وكالة الفضاء الأوروبية.

ويوضح ستينوارت أن الدرع الكبير، سيقيم المرصد إلى جانب دافئ مواجه للشمس في الصيف المقبل».

القاهرة، حازم بدر

انتهد وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) من إعداد الدرع الشمسي الخاص بتلسكوب «جيمس ويب» الفضائي، الذي يتكون من خمس طبقات، ويعادل حجمه حجم ملعب التنس. واجتاز الدرع الشمسي بنجاح سلسلة من الاختبارات، وهو ما يجعل الوكالة الأميركية على بعد خطوة من إطلاق التلسكوب الفضائي في عام 2021. ويقول الفونسي ستينوارت، من مركز «جودارد» لرحلات الفضاء التابع لـ«ناسا»، ورئيس الفريق المسؤول عن الاختبارات في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمركز، أول من أسس: «هذا أحد أكبر إنجازات عام 2020. لقد تمكنا من إجراء مزامنة دقيقة لحركة الدرع بطريقة بسيطة للغاية وخاصة للتحكم مع الحفاظ على شكلها الحرج

القاهرة، حازم بدر

الذي يشبه الطائرة الورقية، مما يدل على استعدادها لأداء هذه الحركات في الفضاء». وأثناء الاختبار، أرسل المهندسون سلسلة من الأوامر إلى أجهزة المركبة الفضائية التي قامت بتنشيط 139 مشغلاً، وثمانية محركات، والآلاف المكونات الأخرى لفرد وتمديد الأغشية الخمسة للدرع الشمسي إلى شكله النهائي المشدود، ويتمثل الجزء الصعب من الاختبار في الكشف عن درع الشمس في بيئة الجاذبية الأرضية، مما يسبب الاحتكاك، على عكس المواد التي تتكشف في الفضاء دون تأثيرات الجاذبية. وخلال الإطلاق، سيتم طي الدرع الشمسي حول جانبيه من المرصد ووضعه في مركبة الإطلاق (أريان 5)، التي توفرها وكالة الفضاء الأوروبية.

ويوضح ستينوارت أن الدرع الكبير، سيقيم المرصد إلى جانب دافئ مواجه للشمس في الصيف المقبل».



الفنيون يفحصون درع الشمس قبل بدء الاختبارات (وكالة ناسا)

«سينما الجندول» في الفلبين

تستوحى تجربتها من أجواء البندقية

أثناء العزل المستمر منذ تسعة أشهر. وقالت فيوليت جانتشاليان لـ«رويترز» من مركز للتسوق على مشاهدة الأفلام على شاشة

كبيرة من قوارب الجندول، في تجربة تستوحى أجواء مدينة البندقية الإيطالية وتراعي قواعد التباعد الاجتماعي. وفي ملايسهم الموحد

المقلمة، يحرك قائدو الجندول قواربهم لتقف في قنال بحيث يتمكن ركابها من مشاهدة الأفلام، وهي فرصة نادرة لمشاهدة الأعمال السينمائية

بمناسبة إصدار أسطواناته الجديدة... مآكرتني يدعو إلى التقيح ضد «كورونا»



أسطوانة مآكرتني الجديدة (أ.ف.ب)

«سي» عن اللقاح: «سأخذ، واود أن أشجع الناس على أخذه أيضا». وأضاف: «في الماضي، كان ثمة أشخاص يعارضون اللقاحات ولا بأس في ذلك، فهذا ما اختاروه. ولكن الآن بوجود الإنترنت، باتت هذه التوجهات تترسخ وثمة أشخاص لن يأخذوا اللقاح».

وكانت بريطانيا أول دولة غربية تطلق حملة تقيح واسعة النطاق ضد «كوفيد - 19». إذ شرعت في 8 ديسمبر (كانون

تندن؛ «الشرق الأوسط» دعا نجم فرقة «بيتلزن» البريطانية سابقاً بول مآكرتني الجمعة إلى التقيح ضد فيروس كورونا المستجد، في تصريحات أدلى بها بمناسبة صدور أسطوانة له منفرداً بعنوان «ساكرتني 3» تضم أغنيات جديدة وأخرى قديمة أعاد العمل عليها خلال فترة الحجر الأولى في الربيع الفائت.

وقال مآكرتني لـ«بي بي سي»